

8 معد إبراهيم: الأولمبي في ذمة الاتحاد.. والمستشار "نكتة العصر"!



11

مخاوف من هجمات على غرار هجوم إسطنبول



15

فادي زغيب لـ "المدى": سعيد بمشاركة في بطولة مسلسل "خاتون" والعمل نال رضا الجمهور



# المدى

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

500 16  
دينار شعبة

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3688) السنة الثالثة عشرة - الإثنين (4) تموز 2016

الافتتاحية

الاستراتيجية العمياء وراء فاجعة الكرامة ..

النص الكامل ص ٣

## داعش يتبنى التفجير الذي نفذته انتحاري عراقي قرب مجمعات تجارية اعتداء الكرامة يُخلف 374 قتيلًا وجريحًا والعبادي يعلن الحداد العام

بغداد / المدى

ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار الكرامة، وسط بغداد، إلى 374 شخصاً بين قتيل وجريح، بدوره أعلن رئيس الوزراء الحداد العام لثلاثة أيام، وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت صباح يوم الأحد وسط حي الكرامة المكتظ بالمنبضين مع قرب عيد الفطر. وأدى التفجير إلى تدمير ثلاثة مجمعات تجارية كبيرة أبرزها مجمع "الليث" المعروف إلى جانب مجموعة

كبيرة من المحال التجارية. وحاصرت النيران عشرات المدنيين داخل المحال التجارية، وقامت فرق الإنقاذ بمساعدة العالقين فوق أسطح بعض المجمعات ونقل المصابين والقتلى حتى ساعات متأخرة من صباح امس. وأعلن تنظيم داعش، في بيان له، تبني الهجوم الذي نفذته انتحاري عراقي الجنسية يدعى "أبو مها". ويأتي التفجير بعد أسبوع من استعادة القوات السيطرة على كامل مدينة الفلوجة، معقل تنظيم داعش.

ويعكس التفجير الدامي فشل التدابير الأمنية في العاصمة بغداد. ويبيد كثيرون شكوكا في فعالية أجهزة الكشف عن المتفجرات، ووضع عوائق حول العاصمة والتفتيش الدقيق في اوراق الهوية والمركبات. ويعد أكثر من ١٥ ساعة على وقوع الحادث، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي الحداد العام. الى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأحد، عن اعتقال خلية متواطئة مع منغذي تفجير السيارة المفخخة

في منطقة الكرامة، وسط بغداد، فيما أكدت أن عناصر الخلية سرقوا محال المواطنين وحرضوا ضد القوات الأمنية. في هذه الاثناء، اتهم رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، امس، وزير الداخلية محمد الغبان بـ"إضعاف الأمن" في العاصمة بغداد و"سرقة انتصارات القوات الأمنية" والانشغال بالصراعات الجانبية".

التفاصيل ص ٢



آثار الدمار في مدخل مجمع تجاري وسط الكرامة.. عدسة محمود رؤوف

أهالي الكرامة: الأجهزة الأمنية كانت تبحث عن المفخخة لكن اجراءاتها روتينية

الغارديان: 3.5 مليون طفل عراقي بعمر الدراسة لم يلتحقوا بالتعليم

جثث متفحمة ولحى معلوقة كل ما تبقى من داعش في الفلوجة

البنك المركزي يفتتح مزادها الأسبوعي ببيع 135 مليون دولار

التفاصيل ص 5

الراوي يطعن بقرار إقالته.. والعاكوب مُتهم بتضييع 10 مليارات دينار الصراع يُهدد بتقسيم الأنبار إلى محافظتين والتغيير يقترب من محافظ نينوى

بغداد / المدى

يتفاعل الصراع السياسي داخل المحافظات المحتلة من داعش او التي حررت أجزاء واسعة فيها من سيطرة التنظيم. فقد وصلت موجة التغييرات السياسية الى الموصل هذه المرة، قادمة من الانبار التي أقام مجلسها مؤخرًا المحافظ صهيب الراوي. فالموصل، التي تعثرت عملية تحريرها أكثر من مرة إثر إفشاء أسرار خطة التحرير، تستعد احدي كتلتها السياسية لاستجواب المحافظ نوافل العاكوب في قضايا فساد

واختفاء مبلغ أكثر من ١٠ مليارات دينار. وكانت موجة التغييرات قد انطلقت من ديالى، التي شهدت صراعاً بين الحزب الإسلامي وكتلة بدر، ثم انتقلت الى محافظة صلاح الدين التي عياد اليها المحافظ السابق والوزير المشرق أحمد الجبوري بعد تحريرها من داعش. وتوقفت الموجة قليلا في الانبار، لكنها قد تهدد الآن بتقسيم المحافظة الى محافظتين: شرقية وغربية. ويتهم فرحان محمد عضو مجلس محافظة الانبار "متنفذين" غائبين عن الانبار لأكثر من عام، كوزير الكهرباء قاسم الفهداوي، وزعيم

التفاصيل ص ٢

قالت إن ديون المقاولين بلغت 7.8 ترليون دينار

التخطيط تؤكد إمكانية إكمال 4500 مشروع متوقف

بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأحد، عن إمكانية إعادة العمل بـ ٤٥٠٠ مشروع متوقف من أصل ستة آلاف في جميع المحافظات العراقية. وأشارت أن الأولوية ستكون لتلك المتعلقة بالخدمات والتي أنجز منها أكثر من ٨٠٪. أكدت الصين ان حجم التبادل التجاري مع العراق بلغ أكثر من ٢٠ مليار دولار، فيما دعا العراق الشركات الصينية الى تأهيل البنى التحتية لقطاعات مختلفة في العراق أبرزها

الصناعة والكهرباء. وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة التخطيط نسقت مع المحافظات لإعادة العمل بنحو ٤٥٠٠ مشروع متوقف من مجموع ٦٠٠٠، مبيّن أن الأولوية ستكون للمشاريع ذات الأهمية القصوى، كذلك المتعلقة بخدمات المجاري والكهرباء والمدارس على أن تُوجّل الأخرى أو تحذف". وأضاف الهنداوي أن "المشاريع قسمت لأقسام عدة إذ سيتم تمويل بعضها عن طريق الدفع بالأجل والأخرى عن طريق المشاركة مع القطاع الخاص،

10 آلاف عراقي يصلون إيران يومياً عبر واسط

واسط / المدى برس

مدينة الكوت) جعفر محمد عبدالجبار في حديث لـ (المدى برس)، إن "منفذ زرباطية يشهد هذه الأيام مغادرة الآلاف من المواطنين سواء من واسط أو باقي المحافظات، إلى إيران لقضاء عطلة عيد الفطر المبارك هرباً من موجة الحر الشديدة"، مبيّن أن "كثيراً من العائلات تغادر بكامل أفرادها لغرض السياحة والاصطياف في إيران في حين يشكل الشباب النسبة الأكبر من المغادرين". وأضاف عبدالجبار أن "إدارة المنفذ تعمل على مدى ٢٤ ساعة متواصلة لإنجاز

التفاصيل ص ٧

عيد الفطر يُنعش أسواق الدبوانية والتجار يستغلونه لرفع الأسعار

جامعة كركوك تستحدث أربع كليات وتضيف 20 ألف طالب نازح

الاشتراك بالباقة اليومية ارسل 15 الى 21777

الاشتراك بالباقة الاسبوعية ارسل 2 الى 21777

www.iq.zain.com

زين. عالم جميل

## معنى استقبال العبادي في الكردية

فعل خير أ رئيس الوزراء حيدر العبادي بزيارته أمس منطقة الكردية ببغداد، حيث موقع التفجير الإرهابي الذي أودى بحياة أكثر من مئة وخمسين شخصاً فضلاً عن عدد أكبر من المصابين، في واحدة من أكثر العمليات الإرهابية فظاعة التي شهدها بغداد في السنوات الأخيرة.

فعل العبادي خيراً بهذه الزيارة، لأنه أتاح لنفسه ولسائر أفراد الطبقة السياسية الحاكمة فرصة نادرة للتعرف إلى موقف الناس منهم وشعورهم بحالهم، بعيداً عن المواقف والمشاعر المزيّفة التي يفرعها الإعلام الحكومي. الموقف الحقيقي جرى التعبير عنه أمس برشق موكب العبادي بالحجارة وتشويهه بالشتم واللعنات، شخصياً لا تحبذ هذه الطريقة لـ "الحوار" بين المحكوم والحاكم، وبخاصة التعبير بلغة الشتم، لكنني بالتأكيد أنفعتها وأعز من ليلجأ إليها، بعدما يستند كل الطرق الأخرى للتعبير ويضيق ذرعاً بكل شيء ويفقد الأمل بالحل المرتجى.

العبادي، ابن الكردية، استقبله مواطنو منطقته بما رواه أنه يليق به وبالطبقة السياسية الحاكمة برمتها، في تعبير غاضب وعاكس لوجع مُمض زمن، وكافر بالعملية السياسية التخاصصية ومخرجاتها الكارثية.

ليس من المتوقع أن يعلن السيد العبادي عن استقالته بعد الذي جرى له أمس في الكردية. ولن نتوقع أن يستقبل وزير الداخلية أو قائد عمليات بغداد أو حتى مدير الأمن أو الاستخبارات في الكردية، فثقافة الاستقالة وتحمل المسؤولية غائبة ومغيبة في تقاليد وأعراف الطبقة السياسية الحاكمة في هذه البلاد. ولن نتوقع أيضاً أن يفتح رئيس الحكومة، بعد الذي جرى له أمس، ملفات الفساد المغلقة المتعلقة بأجهزة الكشف عن المتفجرات وسواها من أنشطة حفظ الأمن، فتح هذه الملفات سيغيبها كشمس المستور، وكشف المستور سيغود إلى محاسبة ومحكمة قيادات في حزبه وفي ائتلافه الأصغر، دولة القانون، والائتلاف الأكبر، الوطني، العبادي إن فعل ذلك إنما يفتح أبواب جهنم عليه، وهو، كما غيره، لا يرضى بغير الجنة مأوى ومستقرًا.

في هذه المساحة بالذات كتبت منذ أشهر ناصحاً الحكومة وعموم الطبقة السياسية المتنفذة بعدم المراهنة على الوقت وتراجع زخم الظواهر، وعدم التوهم بأن خيبة الأمل المديدة يمكن أن تقود الناس إلى الاستسلام، وقد حذرت صراحة من ثورة شعبية غير منضبطة.

ما حدث في الكردية أمس لموكب رئيس الوزراء مؤشراً إلى أنّ الوضع قد بلغ درجة الغليان، وأنّ الأمور يمكن لها أن "تفلت" على نحو غير محمود، ما يتطلب صراحة حقيقية.

العملية السياسية القائمة استهتكت، ونظام المحاصصة انتهى مفعوله، والخطاب الطائفي صار موجوجاً وكريهاً. هذا ما يتعين على العبادي والطبقة السياسية المتنفذة أن يدركاه. عليهما ذلك أن يدركا أنّ التمسك بهذه العملية ونظام المحاصصة وبالخطاب الطائفي إنما يدفع باتجاه الانفجار العظيم الذي تجلت بوادره في اقتحام المنطقة الخضراء على نحو فوضوي قبل أسابيع، وفي استقبال رئيس الوزراء بالحجارة والصيحات في الكردية أمس.

و"قد أعز من أنذر، وأنصف من حذر"، كما قالت العرب قديماً.

# داعش يتبني التفجير الذي نفذته انتحاري عراقي قرب مجمعات تجارية اعتداء الكردية يُخلف 374 ضحية . والعبادي يعلن الحداد العام لثلاثة أيام

□ بغداد / المدى

ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار الكردية، وسط بغداد، إلى 374 شخصاً بين قتيل وجريح. بدوره أعلن رئيس الوزراء الحداد العام لثلاثة أيام. وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت صباح يوم الأحد وسط حي الكردية المكتظ بالمتبضعين مع قرب عيد الضطر. وأدى التفجير إلى تدمير ثلاثة مجمعات تجارية كبيرة أبرزها مجمع "الليث" المعروف إلى جانب مجموعة كبيرة من المحال التجارية.



ولجة مجمع تجاري وسط الكردية تصوير محمود رؤوف

الكرادة، مستغياً من "ترديد مثل ذلك الكلام بعد كل تفجير إرهابي". وتابع عضو مجلس المحافظة بالقول "إذا كانت وزارة الداخلية صادقة في كلامها لماذا لا تعرض الخلايا التي تورطت بتفجير أسواق عربية وبغداد الجديدة وجميلة التي ذهب ضحيتها المئات من الأبرياء، وراى أن الأجر بالداخلية وسواها من الجهات الأمنية إثبات كلامها بالأفعال من خلال الكشف عن مرتكبي تلك الجرائم الإرهابية قبل أن نفقد أكثر من 400 ضحية بين شهيد أو جريح في كل مجزرة".

وأشار الربيعي إلى أن "حصيلة التفجير الأخير في الكردية بلغت 167 شهيداً و 180 جريحاً، وهي قابلة للزيادة، لأن حالة الكثير من الجرحى خطيرة، عادة أن وزارة الداخلية غير مؤهلة لتسلم الملف الأمني في بغداد". وحتى ساعات متأخرة من يوم أمس الأحد وصلت فرق الدفاع المدني للبحث عن مفقودين في موقع التفجير. وقالت زينب مصطفى (فرنسيس بريس) "خرج زوجي الساعة الثامنة مساء أمس وكان هذا آخر اتصال بيننا، أخذ الطفلين مصطفى (4

المنطقة للرشق بالحجارة من قبل مواطنين غاضبين. وغير رئيس الوزراء، في بيان نشره مكتبه، عن تفهم لـ "مشاعر الإنفعال والتصرف الذي صدر في لحظة حزن وغضب من بعض أبناءى الأعراء، التي رافقت زيارتي لمنطقة الكردية من أجل الوقوف ميدانياً على الجريمة الإرهابية والتحقيق فيها ومواساة ابنائها ومشاطرهم أحزانهم في هذه المفاجعة الأليمة التي جاءت لتسلب فرحة العراقيين بانتصارات ابنائهم بهزيمة داعش المنكرة في الفلوجة".

وقال محمد الربيعي، نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة أكدت مراراً أن نقاط التفتيش غير مجدبة، لأن حفظ الأمن في العاصمة وباقي المدن لا يعتمد على سيطرة ثابتة، الأمر الذي يجعلنا نفقد الكثير من الأرواح"، مشيراً إلى أن "أجهزة كشف المتفجرات فائتلة وليس لدينا أجهزة حقيقية للاستخبارات". واستبعد الربيعي "تمكن وزارة الداخلية من كشف خلية إرهابية لها علاقة بتفجيرات

ونجا العديد من المجمعات بأعوجبة، وقال صاحب محل تجاري يدعى ساري محمد لفرانس برس إن "ثلاثة أشخاص اختبأوا داخل بزادي الطابق الأول، وبعد أن اخمدت النيران، خرجوا أحياء". وأضاف "لقد قفز العديد من أسطح المباني رغم ارتفاعها، تكسرت أقدام بعضهم، كما تعرض آخرون للرضوض". وادانت السفارة الأميركية في العراق بشدة التفجيرات التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد وبعض المحافظات. وقال السفارة الأميركية، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "بعثة الولايات المتحدة في العراق تدين بشدة الهجمات الإرهابية الأخيرة التي قام بها تنظيم (داعش) في بغداد ومناطق أخرى في العراق التي أسفرت عن مقتل وجرح المئات من المدنيين الأبرياء، معتبرة تلك الهجمات دلالة أخرى على الطرق الجبانة لتنظيم (داعش) وعدم اكتراثه بحياة الإنسان". وأكدت السفارة الأميركية "التزام الولايات المتحدة بدعم العراق في جهوده لإحراق الهمزة بتنظيم (داعش) وتحرير جميع أنحاء العراق".

وحاصرت النيران عشرات المدنيين داخل المحال التجارية، وقامت فرق الإنقاذ بمساعدة العالقين فوق أسطح بعض المجمعات ونقل المصابين والقتلى حتى ساعات متأخرة من صباح أمس.

وأعلن تنظيم داعش، في بيان له، تبني الهجوم الذي نفذته انتحاري عراقي الجنسية يدعى "أبو مها". وياتي التفجير بعد أسبوع من استعادة القوات السيطرة على كامل مدينة الفلوجة، معقل تنظيم داعش. ويعكس التفجير الدامي فشل التدابير الأمنية في العاصمة بغداد.

ويبدي كثيرون شكوكاً في فعالية أجهزة الكشف عن المتفجرات، ووضع عواقب حول العاصمة والتفتيش الدقيق في أوراق الهوية والمركبات. وبعد أكثر من 10 ساعة على وقوع الحادث، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي الحداد العام.

وكان أهالي الضحايا وأهوال العبادي، الذي زار موقع الحادث صباح أمس، بشعارات مستنكرة طالبته بالابتعاد عن المكان. وتعرض موكب رئيس الوزراء أثناء مغادرته

## الزامي يُهاجم وزير الداخلية ويحمله المسؤولية

### عمليات بغداد تعتقل مجموعة لسطو والسرقة

### استغلت تفجير الكردية

□ بغداد / المدى برس

وقال الزاملي، في بيان تلقت (المدى برس)، إن "وزير الداخلية محمد سالم الغبان، عمل على إضعاف أمن العاصمة بغداد من خلال إضعاف استخبارات الوزارة، متهماً إياه بتقل وإحالة الإكفاء من عناصر الاستخبارات والشؤون، وجلب بدلاء غير مهنيين على أساس الولاءات".

وأضاف الزاملي أن "الغبان تشغل بالصرعات الجانبية وبخلافاته مع قائد عمليات بغداد ومع لجنة الامن والدفاع النيابية، ومحافظه بغداد وترك أمن المواطن المسكين"، معتبراً أن "هكذا وزراء أمنيين فاشلون لا يمكن لهم حفظ أمن الناس".

واستغرب عضو كتلة الاحرار عدم "اتخاذ وزير الداخلية أي ردة فعل مقابل ما حدث في الكردية من تفجير، متهماً الغبان "بسرقة انتصارات القوات الأمنية من خلال الإسراع لالتقاط الصور وتجييره لنفسه". واعتبر الزاملي أن "تفجير الكردية حدث في قاطع الشرطة الاتحادية وهو مسؤولية الداخلية"، متسائلاً بالقول "ما هو دور الوزير وإجراءاته، وهل هو وزير سياحة ام وزير ثقافة"، متهماً الغبان "بعدم نصب عجلات كشف المتفجرات التي كلفت الدولة ملايين الدولارات والتي تم دفع كل مبالغها إلى أميركا"، مؤكداً أن "العجلات ما تزال بمخازن الوزارة". وأشار رئيس لجنة الامن إلى أن "البرلمان حزم أمره على ستجواب وإقالة الوزراء والقيادات الامنية الفاشلة التي تسببت بإرادة دماء العراقيين، والتي اشغلت بأمنها وأمن أحزابها وتركت الأبرياء والفقراء عرضة للقتل".

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأحد، عن اعتقال خلية متواطئة مع منفذ تفجير السيارة المفخخة في منطقة الكردية، وسط بغداد، فيما أكدت أن عناصر الخلية سرقوا محال المواطنين وحرضوا ضد القوات الأمنية.

وقالت قيادة عمليات بغداد، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأجهزة الأمنية اعتقلت إحدى الخلايا المتواطئة مع العصابات الإرهابية في تفجير منطقة الكردية، وسط بغداد"، مبيناً أن "هذه المجموعة قامت بالاعتداء على ممتلكات شهداء التفجير الإرهابي وسرقت شقق ومحال المواطنين والتخريب ضد القوات الأمنية".

وأضافت قيادة عمليات بغداد أن "الأجهزة الأمنية تقوم حالياً بالتحقيق مع هذه المجموعة". وكانت دائرة صحة بغداد الرصافة قد أكدت، أمس الأحد، أن أكثر من 200 شخص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكردية، وسط بغداد، بعد منتصف الليل. في هذه الأثناء، اتهم رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، أمس، وزير الداخلية محمد الغبان بـ "إضعاف الأمن" في العاصمة بغداد و"سرقة انتصارات القوات الأمنية والانشغال بالصرعات الجانبية عن أمن المواطن"، وحمل وزارة الداخلية مسؤولية تفجير الكردية لكونه ضمن قاطع مسؤوليات الشرطة الاتحادية.

## البيشمركة تصدُّ هجوماً بـ 5 مفخحات في محور تلسقف

### الجيش يستقبل 1300 عائلة هاربة من داعش جنوب الموصل

شرعت القوات العسكرية، أمس الأحد، بعملية واسعة لتحرير ما تبقى من القرى التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل.

وكان رئيس هيئة اركان الجيش العراقي وكالة الفريق أول ركن عثمان الغانمي، قد أعلن، في ال (26 من حزيران 2016)، ايقاف عمليات تحرير جنوب الموصل. 405 كم شمال بغداد، وفيما عزا أسباب الايقاف إلى "حسابات عسكرية"، أكد أن تنظيم (داعش) أعدم عدداً من قادته بعد خسائره بمعارك شمالي صلاح الدين.

□ نينوى / المدى برس

بينهم نساء وأطفال من قرية، جنوب الموصل.

ويقول مصدر أمني في محافظة نينوى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الفرقة الـ 10 التابعة إلى الجيش العراقي تمكنت، ظهر أمس، من إخلاء أكثر من 500 شخص بينهم نساء وأطفال من قرية الكرامة ضمن قرى الحاج علي التابعة لناحية القيارة بعد انطلاق عملية عسكرية لتحرير القرية من سيطرة تنظيم (داعش)".

وأضاف المصدر أن "القوات الأمنية قدمت مساعدات للعوائل الهاربة وتم نقلهم بالسيارات الخاصة إلى مخيمات النازحين في قضاء مخمور، جنوب الموصل".

وفي سياق متصل، أفاد مصدر في قيادة عمليات تحرير نينوى، أول من أمس بأن القوات الأمنية استقبلت أكثر من

الامنية تمكنت من تفجير العجلات الخمس وقتل من فيها قبل وصولها إلى السواتر الامامية للقطعات العسكرية".

على صعيد آخر، اتهم قائممقام الشرطة بتنظيم (داعش) بتفجير منزله، وسط القضاء، شمالي صلاح الدين. يأتي هذا في وقت تواصل القوات الأمنية تقدمها حالياً لتحرير قضاء الشرفاط، من داعش.

وقال علي بوبخ، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عصابات داعش الإرهابية فجرت، مساء اليوم، منزلي في حي التل، وسط مدينة الشرفاط، (120 كم شمال مدينة تكريت)، باستعمال العوالت النافسة". وتابع المسؤول المحلي لقد "اضطرت لمغادرة القضاء مع عائلتي منذ سنتين بعد احتلاله من قبل الإرهابيين، الذين صادروا منزلي حينها".

1200 عائلة، هاربة من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم (داعش) جنوب الموصل.

ونكر المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، أن "القوات الامنية، من الجيش العراقي، في قرية الحاج علي، جنوب المدينة، استقبلت تلك العوائل، وقدمت بنقلهم إلى قرية خرائب شمام ومن ثم المخيمات الخاصة بالنازحين لتقديم المساعدات الإنسانية لهم". إلى ذلك، نجحت قوات البيشمركة من صد هجوم لتنظيم داعش بواسطة 5 سيارات مفخخة شمالي مدينة الموصل. ونكر مصدر في محافظة نينوى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات البيشمركة، تمكنت، من صد هجوم لتنظيم (داعش)، بخمس سيارة مفخخة، يقودها انتحاريون، على محور تلسقف، شمال الموصل، لافتاً إلى أن "القوات

## الستراتيجية العمياء وراء فاجعة الكرامة..

أساس العرق والطائفة والقومية، وتنبأت نهج الاستعلاء والاستئثار والانفراد ونهذ الآخر، وأنهكت طاقة البلاد بكل جوانبها باعتبار القوة النابذة، المغامرة، الانعاشية، المجانية لمنطق العقل والحكمة والمصلحة الوطنية العليا.

وعلى العبادي، إن كان يريد إجراء انعطاف في مسار العراق النازف، صوب إصلاح جذري، الشروع بتأطير عملية الإصلاح وتحويله الى برنامج عمل تلتف حوله بقناعة القوى الحية في المجتمع والحرية السياسية، يراعي بعض التوازنات التي لا تتناقض، ولو مرحلياً، ولا تشكل إعاقة لنهج ينتشل البلاد من القاع الذي انحدرت إليه.

وليس أفضل من لحظة الاحتفاء باستعادة الفلوجة، مناسبة لمبادرة تجمع كلمة الشعب، وتستنهض قواه استجابة للعامل الأساس الماكن لمعاوضة البلاد وتكريس المصالحة الشاملة في مجتمع مرقت نسيجه الكراهية والحقد الطائفي والقوة النابذة، وكلها من فعل أطراف تراهن على إبقاء الوضع كما هو عليه، لتستنزف ما بقي فيه من قوة نهوض وتحذ وتجدد. إنها فرصة سانحة لم تستغف بعد، وعلى العبادي أن يتدارك المخاطر المحيطة، ويبار.

وعلى العبادي، إن كان يريد إجراء انعطاف في مسار العراق النازف، صوب إصلاح جذري، الشروع بتأطير عملية الإصلاح وتحويله الى برنامج عمل تلتف حوله بقناعة القوى الحية في المجتمع والحركة السياسية، يراعي بعض التوازنات التي لا تتناقض، ولو مرحلياً، ولا تشكل إعاقة لنهج ينتشل البلاد من القاع الذي انحدرت إليه.

الأخر وتهيبته والتعالي عليه؟ إن فاجعة الكرامة بضحاياها الأبرياء، والكرامة حاضنة أمينة للعراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والطائفية والسياسية، هي جرس إنذار ليس كسابقاته، يحذر العبادي وفريقه الأمني والسياسي، بأن الانتصار العسكري وتعزيزه لا يتحققان من خلال استعراض مهرجاني بين فترة وأخرى، يجري التأكيد فيه على القدرة على اجتثاث الإرهاب وتجييف مصادر قوته، بل عبر تعبئة القوى السياسية الوطنية والرأي العام في إطار نهج جديد، مختلف ومتميز، يصفي قبل كل شيء أثار ونتائج السياسات الكارثية التي أحطت دم العراقيين على

تكون ناجحة إن لم تكتمل بأبعادها الأمنية والاجتماعية والسياسية؟ كيف لها أن تكون ستراتيجية ناجحة إن افتقدت ركنا أساسيا من أركانها، وهو حماية عمقها السكاني ودرء الأخطار المحدقة عنها، ومعالجة الثغرات القاتلة التي ينفذ من خلالها الإرهاب؟ وكيف يجوز أن يطلق عليها مفهوم ستراتيجية إن هي سمحت بممارسات تعكس ثقافة الكراهية، وتوغل فيها وتنوعها وتعبر عنها من خلال استمرار المظاهرات التي كانت حاملاً للفصل الطائفي، وتجليا أحقاد يبثها مجرد وجود ميليشيات يلوح قادتها ورموزها، في الحظلات الفارقة بين الانتصار والانتقام، بما يرجح كفة الغناء

لإشاعة بيئة التضامن الاجتماعي بين كل الوطنيين العراقيين من جهة والإرهاب الذي تم فرزته في عصابات داعش من جهة أخرى، وهو انقسام يتسبب بقوافل من الشهداء كل يوم وينتهي بزيارته تقديعية للمسؤولين، وكان ذلك البلمس والعلاج، وليس التوجه الجذري لتحصين العراقيين في جميع مدنهم وحواضرهم، على اختلاف هوياتهم ومذاهبهم بتدابير المصالحة والتوافق الوطني. تذكر بأن شهداء الكرامة، صيحة أخرى، تذكر بأن العراقيين على اختلافهم في واد، والحكام الممتنعين عن اعتماد العقل والحكمة والمصالح الوطنية العليا في واد آخر. وإلا كيف للاستراتيجية العسكرية أن

وكان مُمكناً بتدابير أمينة صحبحة التقليل من احتمال وقوع الفاجعة في الكرامة، قلب بغداد، المنطقة التي ظلت عصية على تمزيق نسيجها الاجتماعي، كريمة في احتضان ضحايا "الفصل الطائفي"، فأحياء الكرامة لم تترك فرصة لدعاة الكراهية والضغائن الطائفية، كيما تتحول إلى كانتونات تفصل بينها التحصينات الكونكريتية، تضم على طرفيها سنة من جانب وشيعة من جانب العراقي المتألفة.

ومحرقه الكرامة، حيث تفخم العشرات من أخبار العراقيين المسلمين في سعي نيران القتل، المارقين، الكفرة من الدواعش، تذكر بصيحات العراقيين الذين يطالبون بإعادة تصحيح مسارات السياسة والممارسات التي تؤسس لما يتعرض له المواطن المعزول من نكبات وفجائع. وهي تذكر أيضا بتخبط القيادات السياسية والأمنية التي لا تجد رابطا ستراتيجياً بين خطوط الهجوم العسكرية على قطعان داعش في ساحاتها، ومنازير الدفاع "السياسية" قبل الأمنية والعسكرية "الرخوة" وما تستلزمه من تدابير وإجراءات تتحصن باليقظة والانتقام بين الدعوة المخلصة

غياب الموت الغادر، أمس عشية العيد، عشرا الأبرياء، فضلا عن الجرحى الذين ما زال البعض منهم ينتظر الالتحاق بقافلة الشهداء.



فخري كريم

الراوي يطعن بقرار إقالته.. والعاكوب متهم بتضييع 10 مليارات دينار

## الصراع في الأنبار يهدد بتقسيمها إلى محافظتين.. والتغيير يقترب من محافظ نينوى

بغداد / وائل نعمة

يتفاعل الصراع السياسي داخل المحافظات المحتلة من داعش أو التي حررت أجزاء واسعة فيها من سيطرة التنظيم. فقد وصلت موجة التغييرات السياسية إلى الموصل هذه المرة، قادمة من الأنبار التي أقال مجلسها مؤخرا المحافظ صهيب الراوي.

فالوصل، التي تعثرت عملية تحريرها أكثر من مرة إثر إفشاء أسرار خطة التحرير، تستعد إحدى كتلتها السياسية لاستجواب المحافظ نوفل العاكوب في قضايا فساد واختفاء مبلغ أكثر من 10 مليارات دينار.

وكانت موجة التغييرات قد انطلقت من ديالى، التي شهدت صراعا بين الحزب الإسلامي وكتلة بدر، ثم انتقلت إلى محافظة صلاح الدين التي عاد إليها المحافظ السابق والوزير المرشق أحمد الجبوري بعد تحريرها من داعش.

وتوقفت الموجة قليلا في الأنبار، لكنها قد تهدد الآن بتقسيم المحافظة إلى محافظتين: شرقية وغربية. وصوت مجلس محافظة الأنبار بالأغلبية، الأسبوع الماضي بالتزامن مع قرب الحسم في الفلوجة، على إقالة المحافظ صهيب الراوي من منصبه. ورفض الراوي قرار إقالته، ووصفه بأنه استهداف سياسي، وأعلن استمراره في إدارة وتصريف أمور المحافظة لحين إصدار القضاء حكمه.

وكان مجلس محافظة الأنبار قد صوت في نهاية 2014 على اختيار صهيب الراوي محافظا جديدا، وإرتفعت حظوظ الراوي ليكون مرشحا سابقا لشغل منصب محافظ الأنبار بعد انسحاب اثنين من المرشحين لصالحه، هما اركان الطرموز، وحميد أحمد.

واختيار الراوي بدلا من محافظ الأنبار السابق أحمد الدليمي، الذي أعني من منصبه بعد تعرضه لإصابة بليغة أثناء العمليات الأمنية ضد داعش في ناحية بروانة في أيلول عام 2014. لكن حسب تسريبات من داخل الأنبار، وصلت لـ(المدى) فإن إحدى الزعامات العشائرية وقياديا سابقا في الصوات، وهو أحمد أبو ريشة، كانت تقف وراء الحراك الأخير لمواجهة الحزب الإسلامي الذي يهيمن على أغلب المفاصل السياسية في المحافظة.

وتسعى الأغلبية في مجلس الأنبار التي أطلقت على نفسها (كتلة الإصلاح)، وتتكون من 17 عضوا من أصل 20، إلى إعادة رئيس مجلس المحافظة السابق جاسم الحلبوسي إلى المنصب



اجتماع لمجلس محافظة الأنبار

من الراوي بأنه نزيه واستطاع استقطاب دعم دولي كبير من أجل نازحي الأنبار وإعادة الإعمار. ويضيف فرحان محمد بالقول ان "المحافظ فعل ما بوسع، لكننا لانملك أموالا كافية. نحن تسلمنا 16 مليار دينار فقط من موازنة العام الحالي التي تصل إلى 57 مليارا، فيما العام الماضي وصلنا 52 مليار دينار من أصل 163".

### تقسيم محافظة الأنبار

ويتهم المسؤول المحلي "متنفذين" غائبين عن الأنبار لأكثر من عام، كوزير الكهرباء قاسم الفهداوي، وزعيم الصحوات السابق أحمد أبو ريشة، بالسعي لتغيير خارطة السياسة في المحافظة. ويقول بان جمهور الراوي ردوا على هذا التدخل، بطلب قدم إلى البرلمان لاستحداث محافظة غربية في الأنبار. وكشف عضو مجلس محافظة الأنبار عن "وجود نية لانضمام 6 أفضية هي: حديثة، راوة، عانة، القاسم، الرطبة، وهيت، لتشكيل المحافظة الغربية"، عازيا السبب إلى ان "سكان تلك الأفضية يرفضون سيطرة بعض الشخصيات على مناطقهم". لكن حميد هاشم، عضو مجلس الأنبار عن كتلة الإصلاح، قلل من شأن تلك المقترحات، مؤكدا رفض كتلته مساعي تقسيم المحافظة.

وفي حديث مع (المدى)، رفض هاشم الاعتراف بقانونية الإجازة المرضية التي يتحجج بها المحافظ، ورأى ان الأخير "متمارض، وأنه كان يفاوض حتى بعد



نوفل العاكوب

وكانت كتلة الإصلاح في الأنبار قد قامت باستجواب المحافظ "غائبا"، الأسبوع الماضي، ثم عقدت جلسة ثانية بعد جلسة مجلس الأنبار، قبيل اقالة الراوي، انضمام كرحوت إليها، لكنها اكدت أن ذلك لا يحول دون إقالته، وصوت مجلس محافظة الأنبار، نهاية تموز 2013، على انتخاب صبايح كرحوت رئيسا لمجلس المحافظة.



صهيب الراوي

مرة أخرى، بحسب كلام الفريق الأخرى. وكان الحلبوسي، رئيس كتلة الإصلاح وعضو مجلس محافظة الأنبار، قد أقبل برئاسة مجلس المحافظة عام 2011، بسبب سوء إدارته واستغلاله للمنصب، حسب ما جاء في قرار الإقالة. بالمقابل، وفي مناورة سياسية انضم صبايح كرحوت، الرئيس الحالي لمجلس محافظة الأنبار، إلى الأغلبية التي تطالب بتغييره. ويبدو أن الأخير هو من أقتع فريق التغيير بتصويت الاتهامات إلى المحافظ صهيب الراوي بدلا منه. وأعلنت كتلة الإصلاح في مجلس الأنبار، قبيل اقالة الراوي، انضمام كرحوت إليها، لكنها اكدت أن ذلك لا يحول دون إقالته، وصوت مجلس محافظة الأنبار، نهاية تموز 2013، على انتخاب صبايح كرحوت رئيسا لمجلس المحافظة.

كتل سياسية تدعو للالتزام بالقانون و"عدم الخضوع للضغوط"

## اللجنة القانونية تطعن بدستورية رفع الحصانة عن النواب

بغداد / المدى برس

وأوضح العلق لـ(المدى برس)، ان "جهات عدة منها هيئة النزاهة أو المحاكم طالبت برفع الحصانة عن مجموعة من النواب لكن البرلمان لم يمارس دوره بشأنها بسبب سعي بعض الكتل لحماية نوابها بطرق متعددة سواء بالضغوط التسوية".

وكشف عن أن "الدورة التشريعية السابقة وجهت تهما عدة للنواب منها الإرهاب أو قضايا شخصية أو جنائية أو شكاوى ذات طابع سياسي، لكن رئاسة البرلمان السابقة، تكتأت برفع الحصانة عنهم".

وقال الجانب قال النائب أحمد الجبوري، عضو تحالف القوى العراقية، إن رفع الحصانة عن أي نائب يجب أن يتم على وفق الدستور والنظام الداخلي للمجلس، معتبرا أن من "حق رئيس مجلس النواب أن يرفع الحصانة عن النائب إذا كان متهمها جنائيا".

وأكد الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "غير الصحيح أن يعهد رئيس مجلس النواب إلى رفع الحصانة عن أي نائب إذا كان متهمها جنائيا".

وقالت مصادر نيابية ان رفع الحصانة عن نقيباء عن النائبة عالية نصيف. وفيما لم يصدر موقف صريح من الجبوري الحصانة عن النائب إذا كان متهمها جنائيا.

وأكد الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "غير الصحيح أن يعهد رئيس مجلس النواب إلى رفع الحصانة عن أي نائب إذا كان متهمها جنائيا".

وقالت الجبهة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنه "في الوقت الذي تؤكد فيه جبهة الإصلاح المضي بمشروعها الإصلاحية وحضورها للجلسات المقبلة من أجل استمرار عمل مجلس النواب وأخذ دوره الفاعل في الرقابة والتشريع وإصلاح مؤسسات الدولة كافة تستنكر بشدة تصرفات سليم الجبوري اللا مسؤول وتصريحاته التي تستعطن التهديدات للنواب الإصلاحيين الذين مارسوا حقا دستوريا في إقالة رئاسة البرلمان".

متنصف ليلة إقالة لتأجيل الاستجواب". وقدم الراوي في صباح يوم الإقالة إجازة مرضية من مستشفى الرموك في بغداد، تؤكد إصابته بانزلق غضروفي. ويقول هاشم بان كتلته لم تنفتح باب الترشيح لمنصب المحافظ حتى تبنت المحكمة الادارية بالطنع الذي قدمه الراوي بقرار إقالته.

ويتوقع الفريق المناصر لمحافظ الأنبار بأن الأخير سيطرح احمد حميد العلواني محافظا بديلا، مؤكدا ان الخيار ليس محسوما، مرجحا ان تشهد كتلة الإصلاح خلافات داخلية حول المناصب.

### استجواب محافظ نينوى

ويبدو ان العدوى انتقلت إلى مجلس محافظة نينوى الذي تستعد كتلة "مستقلون" فيه، التي تضم 10 أعضاء، لتقديم طلب استجواب المحافظ نوفل العاكوب الذي انتخب بديلا عن المحافظ السابق أثيل النجيفي.

ويقول علي خضسر، العضو المنشق عن كتلة النهضة التي ينتقي لها العاكوب، ان "الطلب لم يدخل المرحلة الجديدة بعد، كما أننا بحاجة إلى توقيع 13 عضوا، اي ثلث أعضاء المجلس، المتكون من 39 عضوا". وأوضح خضسر، في تصريح لـ(المدى)، بأن "هناك محاور للاستجواب بينها اختفاء مبلغ 11 مليار دينار كانت مخصصة كرواتب للموظفين النازحين من وزارة الصحة".

ويؤكد عضو مجلس نينوى بان الأخير "غير متأكد من مصير المبلغ"، مشيرا إلى ان مجلس القضاء يزعم احتجاج المبلغ لدى البنك المركزي بسبب ظروف تتعلق بوضع المحافظة التي يسيطر عليها داعش. ويواجه نوفل العاكوب اتهامات أخرى تتعلق بالنازحين وسوء ادارة المحافظة، كما يقول اثنان الجريا، رئيس كتلة "مدنيون" في المحافظة. وأضاف الجريا، في حديث لـ(المدى)، بالقول ان "الاستجواب سيكون جاهزا في الوقت القريب"، كما يؤكد بانهم يسعون لمعرفة "سبب توقف عمليات تحرير الموصل".

واعترف رئيس الوزراء حيدر العبادي، مؤخرا، بتغيير الخطة العسكرية الخاصة بتحرير الموصل بعد تسريبها في وقت سابق من قبل أعضاء في البرلمان. ووجه العبادي، اواخر الشهر الماضي، بفتح تحقيق حول تصريحات أدلى بها بعض القادة العسكريين أفضوا من خلالها الخطط العسكرية الخاصة بعملية استعادة السيطرة على ناحية القيارة جنوبي مدينة الموصل، من "داعش".

# يوم سياسي



## تغييرات العبادي الوزارية لم تكن مدرسة

سليم الجبوري

اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن التغيير الوزاري الذي قدمه رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يكن مدرسا، فيما أشار إلى أن الشطر الأكبر من التغيير الوزاري لم يتشاور فيه مع العبادي. وقال الجبوري إن عملية الإصلاح غير مرسومة الخطى بشكل واضح، مشيراً إلى أن التغيير الوزاري الذي قدمه رئيس الوزراء لم يكن مدرسا. وأضاف رئيس البرلمان أن الشطر الأكبر من التغيير الوزاري لم يتشاور فيه مع رئيس الوزراء، لافتاً إلى أن "الطرف المغلق الذي يحتوي أسماء الوزراء الجدد لم أكن أعلم ما بداخله مطلقاً".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد، الأربعاء، أنه "ليس مصراً" على إجراء التغيير الوزاري الذي أعلن عنه مؤخراً، فيما أكد أن العمل مع الوزراء الحاليين "سلس وفعال".



## ندعو لتولي الحشد الشعبي والعشائري الأمن في المدن

باقر جبر

دعا وزير النقل المستقيل باقر الزبيدي إلى الاستعانة بالحشدين الشعبي والعشائري لحماية المناطق التي تشهد فراغاً أمنياً، معتبراً أنها سيؤديان مهمة حماية بغداد والمحافظات الأخرى بـ "قوة وصلابة". وقال الزبيدي في بيان له "كنا حذرنا من حملات إرهابية يشنها داعش في العاصمة والمحافظات الأخرى بهدف إفراغ النصر النوعي الذي تحقق في جبهات القتال من محتواه وإفساد فرحة العراقيين بتلك الانتصارات الكبيرة". وأضاف وزير النقل المستقيل أن "التفجيرات الأخيرة في الكرادة والشعب أعادت الملف الأمني من جديد إلى الواجهة، وبما أن الجيش والشرطة الاتحادية في الواجب الوطني على جبهات القتال وفي محاور عديدة متباعدة، فإننا نعتان في الحقيقة مما سميناه تشبثت الجهد ما يفرض التفكير الجدي لدى القوى الأمنية في الاستعانة بالحشدين الشعبي والعشائري بحماية المناطق التي تشهد فراغاً أمنياً وإضاحاً كالتدبير شهدها منذ انقلاب الكرادة والشعب والسيطرة على الطرق الرئيسية".



## رئيس البرلمان يقود معركة مع جبهة الإصلاح

كامل الزبيدي

أكد عضو جبهة الإصلاح كامل الزبيدي أن كتلاً سياسية مهمة وكبيرة ستتنضم إلى صفوف الجبهة، فيما أشار إلى عقد اجتماع داخل البرلمان لوضع اللساعات الأخيرة على المشروع الاصلاحى. قال الزبيدي إن "جبهة الإصلاح تفتاح من تصريحات سليم الجبوري التي جاءت محللة بالوعيد والتهديد، واصفاً إياها بـ "غير المتوازنة". وأضاف عضو جبهة الإصلاح أن "استهداف أعضاء جبهة الإصلاح لن يجدي نفعاً"، مشيراً إلى أن "هناك كتلاً جديدة وكبيرة ستتنضم إلى الجبهة". وأشار الزبيدي إلى أن "هناك من يقود الجبوري إلى هذه المعركة"، معتبراً أن ذلك "ليس من مصلحة من تعودوا أن يعتاشوا على الإزمات والخلافات وأن يكون هناك صفاء ووثام داخل المؤسسة التشريعية".



## الأمن النيابية ستحقق بـ "رتل داعش" في الأنبار

ماجد الغراوي

قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب ماجد الغراوي إن لجنة ستحقق التحقيق بملف رتل تنظيم "داعش" الذي قصفه طيران الجيش في الأنبار. وأكد الغراوي أن "الجنة ستعمل على إثارة وفتح ملف رتل جلات داعش في الأنبار الذي كان متوجهاً لدخول إحدى دول الجوار"، مبيناً أن "مرور أكثر من 500 عجلة لداعش في الليل وتوجهها لدولة جارة بغير الشبهة والريبة حول وجود مؤامرة كبيرة تجاه العراق وهو أخرج مجامع إرهابية، من دون تدخل القوات الأمنية ويعلم طيران ما يسمى التحالف الدولي". وطلب عضو لجنة الأمن الحكومية بـ "فتح تحقيق وتحاسية الأجهزة الأمنية التي تمارس لأخراج عناصر داعش المتورطة بقتل العراقيين وتدمير المدن". وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد طالب رئيس الوزراء بترقية الضباط الذين استهدفوا الرتل.



## نطالب بتسريع قانون تعاقيب التخابر مع الدول الأجنبية

محمد العبد ربه

طالب النائب عن تحالف القوى العراقية محمد العبد ربه، بتسريع قانون لمحاسبة كل شخص يتخابر مع الدول العربية أو الأجنبية ضد العراق، مؤكداً أن مصيره الإعدام. وقال العبد ربه إن "كل شخص يسمح لنفسه ان يتخابر مع جهات خارجية على حساب العراق، ليس له جنود عراقية اطلاقاً وليراجع ذلك". وأضاف عضو تحالف القوى إن "عقوبة التخابر والتواصل مع الدول العربية أو الأجنبية على حساب العراق الإعدام شقياً حتى الموت"، مؤكداً أن "تلك الاعمال جريمة بحق المجتمع العراقي". وشدد العبد ربه على "ضرورة تسريع قانون في مجلس النواب العراقي لمحاسبة المتخابرين والخونة"، وتتهج جهات سياسية بتنفيذ اجندات خارجية في العراق، في الوقت الذي تهتم تلك الجهات بافشاء اسرار البلاد والتخابر مع جهات اجنبية، خصوصاً المعلومات الأمنية.

## تقرير دولي يكشف ان ثلث الاطفال بحاجة الى مساعدات انسانية

# الغارديان: 3.5 مليون طفل عراقي بعمر الدراسة لم يلتحقوا بالتعليم



أطفال مع أسرهم في مخيم للنازحين في عامرية الفلوجة.. أ.ف.ب

كما يذكر التقرير ان الفتيات المختطفات أكثر عرضة للإعتداء الجنسي لاسيما المنتهيات الى طوائف دينية وعرقية، حيث جاء في التقرير "تم توثيق استخدام العنف الجنسي والمعاملة الوحشية ضد النساء والفتيات، حيث جرى إختطاف الكثير منهن واحتجازهن لأشهر وبيعهن في سوق الخناسة الجنسية وتعرضن للإغتصاب والتعذيب وسوء المعاملة". اما الأولاد فغالباً ما يجبرون على دعم نشاطات الخطوط الأمامية في الصراع كقاتلين أو إنتحاريين". ووثقت المنظمة 124 حالة تجنيد أطفال منذ 2014، لكن العدد الفعلي قد يكون أكبر من ذلك. ان التهديد الأخر الذي يواجه الأطفال هو الآف الأغانم والعيوات المنتشرة في أنحاء البلاد. ويقول التقرير ان القوات الأمنية في ديالى فككت ما لا يقل عن 18

الأحد ان القوات العراقية طردت داعش من الفلوجة بعد عملية دامت شهراً أجبرت عشرات الآلاف من الأهالي على العيش في مخيمات على أطراف المدينة، والآن هناك 80 ألف شخص ينقصهم الطعام والماء والمأوى في المخيمات المؤقتة. وقالت الأمم المتحدة انها بحاجة ماسة للأموال من أجل مساعدتهم، وربما هناك المزيد منهم مع توسع القتال. بدورها تقول منظمة اليونيسيف انها وثقت وفاة 828 طفلاً منذ 2014 وإصابة 794 آخرين، لكنها تؤكد ان العدد ربما يكون أكبر. كما تحققت من إختطاف 1496 طفلاً - بعدل 50 كل شهر - منذ بداية 2014. وقال هاوكنز ان "خطف الأطفال من منازلهم ومدارسهم ومن الشوارع أمر مروع، حيث إنتزعوهم من عوائلهم وهم يتعرضون الى سوء معاملة وإنتهاكات وإستغلال مفرز".

## ترجمة عبد الخالق علي

بلا رحمة. نناشد جميع الأطراف لضبط النفس وإحترام وحماية الأطفال، علينا ان نساعد في إعطاء الأطفال الدعم الذي يحتاجونه للتعاافي من ويلات الحرب ليسهموا في بناء عراق أكثر سلاماً وإزدهاراً". ويقول التقرير ان "10% من أطفال العراق (1,5 مليون طفل) أجبروا على الهرب من منازلهم منذ إشتداد القتال في 2014". وأضاف هاوكنز ان "الصراع يعرض أطفال العراق الى ربع يومي، وما لم تتم معالجة ذلك فوراً فان العقول الشابة - المسكونة بالخوف والكراهية - يمكن ان تنزلق الى دوامة من اليأس والظلام وشعور بالعجز، وسيكون التعلّم واللعب والطموح شيء من الماضي". وحذرت الأمم المتحدة من ان القتال ضد داعش قد يجبر 2,3 مليون شخص على ترك منازلهم، وقال قائد عسكري رفيع

## الجبهة التركمانية تدعو البرلمان والحكومة للاهتمام بتقرير اليونيسيف

كر كوك / المدى برس

وأضاف البرلماني التركماني ان "عصابات داعش الإرهابية نقلت 25 طفلاً تركمانياً من دار الأيتام في الموصل إلى معسكر التنظيم لتدريبهم قسراً على القتال، وخطفت أربعة من أطفال النائبة الشهيذة إيمان يونس، من تلغفر، حيث تم اطلاق سراح اثنين منهم وما يزال مصير الآخرين مجهولاً، فضلاً عن معاناة الأطفال التركمان العراقيين في مخيمات النزوح من زاخو في أقصى شمالي العراق وانتهاء في محافظة البصرة أقصى جنوبه". ودعا نائب رئيس الجبهة البرلمان إلى "إدراج التقرير في جدول أعماله لمناقشته وإصدار

استوجب من الجميع معالجتها"، مشيراً إلى أن "المنظمة أكدت أن خمس أطفال العراق معرضون لخطر الموت والإصابة والعنف الجنسي والتجنيد القسري والإختطاف، في حين يحتاج ثلث أطفال البلد للمساعدات الإنسانية". واستغرب نائب رئيس الجبهة من "مرور المعلومات الخفية التي أوردتها المنظمة الأمامية من دون تعليق أو اهتمام حكومي"، مبيناً أن "أطفال التركمان يشكلون جزءاً من تلك الأمساء التي بدأت عندما سيطرت عصابات داعش على قضاء تلغفر، (62 كم غرب مدينة الموصل)، وقيامها بتشريد الأهالي".

استغربت الجبهة التركمانية، السبت، من صمت الحكومة على تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، بشأن وضع أطفال العراق، ودعتها لتشكيل غرفة عمليات لمرابعتها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده نائب رئيس الجبهة النائب حسن توران، في مقر علاقات الجبهة، وسط مدينة كركوك وحضرته (المدى برس). وقال توران إن "تقرير اليونيسيف بشأن أوضاع الطفولة في العراق تضمن معلومات مخفية

## قالت ان الجيش العراقي عاد لمدينة اعتبرته عدواً في السابق ورحبت بالملحين

# ديلي ستار: جثث متفحمة ولحى محلوقة كل ما تبقى من داعش في الفلوجة

ترجمة المدى

اذا ما عبث أحد بالمتفجرات. كما تمت إزالة معظم رايات داعش السود، اما تلك المرسومة على الجدران والأعمدة فقد جرى طلائها باللون الأحمر. كما اكتشفت القوات العراقية سجون عديدة لداعش ومحكمة واحدة على الأقل في المدينة، وهناك سجن في أحد المنازل أحرقه المسلحون بعد ان أحرقوا فيه، أثناء هربهم، الأسرى من أفراد القوات

اليوم تبدو راية داعش التي كانت ترفرف في سماء الفلوجة ممزقة وفي حالة يرثى لها، ومقاتلوها قتلوا أو هربوا من المدينة تاركين وراءهم مبانى دمرها القصف وشوارع خالية، ولم يبق فيها إلا علامات متناثرة من خلافاتها المزعومة. قصة الإستقلال المزعوم للفلوجة عن بغداد - والذي أشاد به بعض السنة في البداية على أنه تحز من الحكومة المنحازة - إنتهت بنزوح جماعي ودمار لن تتعافى منه إلا بعد وقت طويل. شوارع المدينة خالية إلا من أفراد القوات الأمنية الذين يحتفل البعض منهم بالنصر من خلال إطلاق النار في الهواء بينما يبحث آخرون عن العيوات التي هي من إرث داعش في المدينة، حيث فجرت الشرطة مخبأ كبيراً للمتفجرات في أحد المنازل وسط المدينة فإمتلأ الجو بالدخان والغبار وانتشرت الأنقاض في المنطقة.



جندي يتفحص بسيارات محطمة لداعش في الفلوجة.. أ.ف.ب

العملات الاجنبية كافة بتقليل كميات بيع العملة الاجنبية من الدولار الاميركي للراغبين بالسفر الى خارج البلاد. وحدد البنك لهذه الجهات "بيع مبلغ ٣ آلاف دولار بدلاً من ٥ آلاف دولار للمواطنين الراغبين في الحصول على الدولار لتغطية مصروفاتهم في الخارج".

دولار. بسعر صرف ١١٨٢ ديناراً مقابل الدولار الواحد، وبمشاركة ٣٠ مصرفاً و١٧ شركة للتحويل المالي. وأوضح البيان إن "بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج يكون بسعر ١١٩٠ ديناراً لكل دولار، أما سعر البيع التقدي فيكون بسعر ١١٨٢ ديناراً لكل

دولار، بسعر صرف ١١٨٢ ديناراً مقابل الدولار الواحد، وبمشاركة ٣٠ مصرفاً و١٧ شركة للتحويل المالي. وأوضح البيان إن "بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج يكون بسعر ١١٩٠ ديناراً لكل دولار، أما سعر البيع التقدي فيكون بسعر ١١٨٢ ديناراً لكل

بغداد/ المدى

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، في افتتاح مزاده الاسبوعي لبيع العملة الاجنبية ١٣٥ مليون دولار. وذكر بيان للبنك المركزي تلقت "المدى" نسخة منه، إن "حجم المبلغ المباع بلغ ١٣٥ مليوناً، و٤٤٠ ألف

5

العدد (3688) السنة الثالثة عشرة - الإثنتي (4) تموز 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## إيران تستثمر اراضي في واسط وإدارتها تتهم بغداد بـ"قتل" الزراعة

بغداد/ مهتد جواد

د

كشفت مديرية الزراعة في محافظة واسط، أمس الأحد، عن قيام شركات إيرانية باستثمار مساحات زراعية في المناطق الحدودية مع العراق، وأكدت أن ذلك تم بالاتفاق مع اصحاب الأراضي من دون علمها، وفيما أبدى مجلس المحافظة تأييده للاستثمار الزراعي، اتهم الحكومة المركزية بـ"قتل" الزراعة بالمحافظة لعدم دفعها مستحقات الفلاحين والمزارعين للعام الماضي ٢٠١٥ البالغة ١١٨ مليار دينار.



عن العام ٢٠١٦ الحالي، مبيناً، أن العراق أنتج العام ٢٠١٥ المنصرم، أكثر من ثلاثة ملايين طن من الحنطة ما أوصله إلى حالة الاكتفاء الذاتي تقريباً، في حين لم يتجاوز إنتاجه للعام الحالي ٢٠١٦ مليوني طن، أي بنسبة انخفاض مقدارها أكثر من ٣٥٪.

وعد العوادي، أن "عدم دفع المستحقات يؤثر على الحالة المعيشية لأغلب الفلاحين وإمكانيتهم في تهيئة الأرض للزراعة مجدداً"، داعياً الحكومة إلى ضرورة "صرف مستحقات الفلاحين فوراً". ودعا رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة واسط، الحكومة إلى "إدراك عواقب عدم صرف مستحقات بالنسبة للفلاحين وللمزارعين بعامه وأهالي واسط بخاصة لاسيما أنها تأتي في مقدمة المحافظات الزراعية"، متهماً الحكومة المركزية بـ"قتل الزراعة من خلال عدم دفع تلك المستحقات".

يذكر أن مسؤول الشؤون العراقية في هيئة تنمية التجارة الإيرانية، مهدي نجات نيا، كشف مؤخراً عن قيام شركات إيرانية باستثمار أراض زراعية في محافظة واسط العراقية، مركزها مدينة الكوت، (١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، وبدأت تنتج فيها أنواعا عديدة من المنتجات الزراعية.

تم توقيع عقدين منها مع مستثمرين محليين بمساحة ٤٠ ألف دونم، وهناك أخرى قيد الإنجاز بانتظار موافقات أمانة مجلس الوزراء لتوقيع عقودها"، مؤكداً أن هنالك "مشاكل تواجه قطاع الاستثمار الزراعي في واسط أبرزها قلة الحصص المائية أو عدم توافرها".

من جانبه قال رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة واسط هاشم العوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة تفتقر حتى الآن للاستثمار الزراعي أو الحيواني مع الجانب الإيراني"، مشيراً إلى أن "الاستثمار الحالي يتم مع ملاك الأراضي وينبغي أن يقرن بالحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص وإلا يعتبر غير قانوني".

وأشار العوادي إلى، أن "الأبواب مفتوحة للمستثمرين في واسط وهناك أراضي مهيةة لذلك"، مؤكداً أن "سياسة الحكومة المركزية أدت إلى تدهور خطير في إنتاج القمح العام ٢٠١٦ الحالي نتيجة عدم دفعها المستحقات المالية للفلاحين لموسم ٢٠١٥ المنصرم".

وتكشف رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة واسط، عن وجود مستحقات قدرها ١١٨ مليار دينار للفلاحين واسط بدمية الحكومة للعام ٢٠١٥ المنصرم، فضلاً عن أخرى

الأرض المستثمرة من قبل الشركات الإيرانية في واسط، لكنها صغيرة ومحصورة بالمناطق الحدودية مع إيران، كزرباطية وشيخ سعد". وأوضح مريوش، أن هناك "١٥ فرصة استثمارية زراعية في واسط

ووزارة الزراعة والإدارة المحلية في واسط مع زيادة الرقعة الزراعية بما يخدم الفلاحين ويطور هذا القطاع، ويسعون لتذليل الصعوبات التي تكتنفه"، لافتاً إلى أن "المديرية لا تمتلك معلومات دقيقة عن مساحة

بتسويق المنتج لأن تعاملها مع الفلاحين والمزارعين العراقيين فقط"، مشيراً إلى أن "الاستثمار لا يخالف القانون لأن من حق اصحاب الأرض التصرف بها، من دون تغيير جنسها". وتابع مريوش، أن "المديرية

القطاع الزراعي بالمحافظة تمت مع القطاع الخاص بالباطن وليس مع الحكومة المحلية". وأضاف مريوش، أن "المديرية لا تتعامل مع أولئك المستثمرين ولا تأخذهم بالاعتبار في خطتها أو

وقال مدير مديرية زراعة واسط أركان مريوش في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستثمرين إيرانيين استثمروا جزءاً قليلاً من الأراضي الزراعية بعقود مع ملاكها"، مبيناً أن "استثمارات الشركات الإيرانية في

## التخطيط تؤكد إمكانية إعادة العمل بـ4500 مشروع متوقف

العراق يدعو الشركات الصينية الى إعادة تأهيل البنى التحتية لقطاعات الصناعة والكهرباء

بغداد/ المدى برس

د

وأضاف الهنداوي، أن "المشاريع قسمت لأقسام عدة إذ سيتم تمويل بعضها عن طريق الدفع بالأجل والأخرى عن طريق المشاركة مع القطاع الخاص، على أن ينفذ المتبقي عن طريق الاستثمار"، مشيراً إلى أن "الحكومة يمكن أن تخصص التمويل اللازم للمشاريع التي تصل نسب إنجازها لـ ٨٠٪ فما فوق". وتابع الهنداوي، أن "الحكومة ستصدر حوالات خزينة لدفع نصف مستحقات المقاولين الذين حققوا نسب إنجاز التجارية مع العراق بلغ أكثر من ٢٠ مليار دولار، فيما دعا العراق الشركات الصينية الى تأهيل البنى التحتية لقطاعات مختلفة في العراق أبرزها الصناعة والكهرباء".

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة العراق الشريفة مع المحافظات لإعادة العمل بنحو ٤٥٠٠ مشروع متوقف من مجموع ٦٠٠٠، مبيناً أن "الأولوية ستكون للمشاريع ذات الأهمية القصوى، كذلك المتعلقة بخدمات الجباري والكهرباء والمدارس على أن تؤجل الأخرى أو تحذف".

مع العراق تجاوز ٢٠٠ مليار دولار"، مبيناً أن "حجم التبادل قابل للزيادة في ظل مآشيه العلاقات بين البلدين من تقدم وتطور في جميع المجالات". وتابع أن "الصين فتحت الابواب امام الطلبة العراقيين للدراسة والحصول على شهادات بتخصصات علمية وطبية وهندسية ولاكثر من ٢٠٠ اختصاص سنويا وهذا مايفتح الباب امام تطوير الكوادر العراقية في شتى المجالات".

وكان وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بحث، الأحد (١٤ شباط ٢٠١٦)، سفير الصين السابق لدى العراق وانغ يونغ التطور "الكبير" في العلاقات الثنائية بين البلدين، فيما شدد الطرفان على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيزها.

ووقع العراق مع جمهورية الصين الشعبية، في كانون الاول ٢٠١٥، خلال زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الاخيرة للصين خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري والدبلوماسي والنفط والطاقة.

وبناء مدن صناعية بطريقة حديثة كذلك امكانية دراسة الشراء بالأجل وبيان رأي الهيئات والوزارات وإعداد صيغة نهائية تقدم للجانب الصيني".

من جهته قال السفير الصيني تشن وي تشينغ أن "حجم التبادل التجاري



في تطور سريع"، داعياً "الشركات الصينية الى تأهيل البنى التحتية لقطاعات مختلفة في العراق أبرزها الصناعة والكهرباء".

وأضاف الجميلي ان "للصين دورا مهما في المشاركة بتأهيل قطاع الكهرباء في العراق".

يذكر أن الحكومة العراقية أوقفت العمل بجميع المشاريع وأعطت الأولوية لتلك التي بلغت نسب إنجازها ٨٠٪ بعد الأزيمة المالية التي تتهددها البلاد. وفي سياق متصل قال وزير التجارة وكالة سلمان الجميلي على هامش لقائه بالسفير الصيني في بغداد تشن وي تشينغ، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه أن "العلاقات مع الصين متينة وحجم التبادل التجاري بين البلدين

## مجلس الوزراء يضع ضوابط لحماية منتجات الألبان المحلية ويفرض شروطاً على المستورد

بغداد/ المدى برس

حماية منتج وزارة الصناعة من الجبن المعامل بالحرارة (غير المبشور)، مبيناً أن "الأمانة وضعت شروطاً إضافية أخرى على منتج الجبن برسوم اضافية تقدر بنسبة ١٠٪ من قيمة المنتج وبصلاحية لمدة أربع سنوات قادمة ومن جميع المنشآت". وأضاف الشمري، أن "الهيئة العامة للمارك باشرت بتطبيق هذا القرار"، داعياً إلى "العمل والتنسيق بشكل دوري مع دائرة التطوير والتنظيم الصناعي لبيان واحتساب واردات العراق من هذه المادة، فضلاً عن كمية

الرسوم الكمركية المفروضة عليه". وكانت وزارة الصناعة والمعادن دعت، يوم الثلاثاء (١٩ من نيسان ٢٠١٦)، الى توفير الحماية للمنتج الوطني وإيقاف استيراد المنتجات التي تتم صناعة مثل لها في المصانع العراقية، فيما حذرت من مؤامرة لتخريب الاقتصاد العراقي وتحويل العراق الى دولة مستهلكة.

وكانت وزارة الصناعة والمعادن اتهمت، يوم الأربعاء (٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٦)، بعض الجهات الداخلية والخارجية بتعطيل الصناعة الوطنية ومحاربة الإنتاج المحلي وهدر العملة الصعبة، وفيما حذرت بعض وكلاء البيع من محاولة إتلاف منتجات ألبان ابو غريب بتعمد خزن المنتجات وتأخير بيعها، وهددت باتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

وتشتمل أيضاً على الإدارة العامة ودوائر الشركة الأخرى، فضلاً عن دائرة الرقابة النوعية ومعامل ألبان الموصل ومعامل البان اليونانية، إضافة إلى مراكز جمع الحليب التابعة للشركة المنتشرة في عموم البلد في الفلوجة واليوسيفية وسامراء وبابل والصويرة والتاجي.

كما أن منتجاتها المختلفة من اللبن والجبن والقشطة والزيد بعلامة (الرافدين وأي غريب) سمعة طيبة لدى المواطن العراقي لما تمتاز به تلك المنتجات من النوعية الجيدة والطعم المتميز.



الرياض

أبطأ نمو للاقتصاد في ٣ سنوات

نما الاقتصاد السعودي بأبطأ وتيرة في ٣ سنوات على مدى الربع الأول من ٢٠١٦، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، أمس الأحد. وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي المعدل في ضوء التضخم ١,٥ في المئة في الربع الأول لبتباطأ عن نسبة النمو المعدلة البالغة ١,٨ في المئة في الربع الأخير من ٢٠١٥. وهذا أبطأ نمو منذ تسجيل ٠,٣ في المئة في الربع الأول من ٢٠١٣، وفق ما نقلت "رويترز". ونما قطاع النفط ٥,١ في المئة في الربع الأول من السنة الحالية، مع قيام أكبر بلد مصدر للنفط في العام بزيادة إنتاج الخام وتصدير المزيد من المنتجات المكررة. لكن القطاع غير النفطي انكمش ٠,٧ في المئة في أسوأ أداء له على مدى خمس سنوات على الأقل.

طهران

ضرورة إصلاح عقود النفط الجديدة

قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي إنه لن تجري ترسية عقود جديدة للنفط والغاز على الشركات العالمية بدون إدخال إصلاحات ضرورية. وما يعرف بعقد البترول الإيراني حجر زاوية بخطط البلاد للعودة لإنتاج الخام إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا في حين تشدد حاجة البلد العضو في أوبك إلى ٢٠٠ مليار دولار من السيولة الأجنبية لتحقيق هدفه. وتقول شركات النفط الكبرى إنها لن تعود إلى إيران ما لم تدخل تغييرات كبيرة على عقود إعادة الشراء التي كان معمولاً بها في حقبة التسعينيات وتقول شركات مثل توتال الفرنسية وإيني الإيطالية إنها لم تكسب المال منها بل كبدتها خسائر.

باريس

شركة توتال تقيم دعوى ضد الجزائر

قال باتريك بويان الرئيس التنفيذي لشركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة توتال، إن الشركة أقامت دعوى لطلب التحكيم ضد الجزائر لتغييرها بنود تقاسم الأرباح في عقود النفط والغاز في منتصف الألفية. وقال بويان لرويترز على هامش مؤتمر في مدينة أكس أن بروفانس الفرنسية "حاولنا كما هو الحال دائما إيجاد اتفاق مشترك أولا وأخفق ذلك ولذلك قررنا أن نسعى للتحكيم".

دبي

ارتفاع بمؤشرات البورصات العربية

أغلق المؤشر المصري الرئيس على ارتفاع بنسبة ٠,٥٦ بالمئة إلى ٦٩٨١,٧ نقطة، كما ارتفع المؤشر الثانوي ٠,٦٨ بالمئة إلى ٣٥٣,٤ نقط، وبلغت قيم التداول ٢٣٩,٣٧٧ مليون جنيه. ويأتي هذا الارتفاع في ظل تلميح محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، بأنه سيتحرك لخفض سعر صرف الجنيه، قائلا: "لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة" وانخفاض الجنيه له إيجابيات لتنمية الصادرات". وأغلقت البورصة الأردنية على ارتفاع بفعل شراء انتقائي في الأسهم القيادية وأسهم المضاربة وسط قيمة تداول ضعيفة.

# صلاح الدين تباشر بتنظيف بيجي من مخلفات الحرب وتطالب بـ "دعم دولي"



علاء حسن  
"من السما" لمعالیه

صلاح الدين / المدى برس



أعلن محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري، يوم أمس الأحد، عن المباشرة بتنظيف قضاء بيجي - شمالي تكريت - من العبوات الناسفة ومخلفات الحرب ضد تنظيم (داعش). وفيما دعا الحكومة المركزية إلى إطلاق الأموال التي خصصتها لإعادة الإعمار، طالب المجتمع الدولي بالمساهمة في إعادة تأهيل القضاء تمهيداً لإعادة النازحين.

وقال أحمد عبد الله الجبوري، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة باشرت، اليوم، بحملة واسعة لتنظيف مركز قضاء بيجي، (٤٠ كم شمالي تكريت)، من آثار الحرب وما خلفه تنظيم (داعش) من عبوات ناسفة"، مبيناً أن الحملة ترمي إلى تنظيف قضاء



حملة لتنظيف قضاء بيجي، شمالي تكريت، من مخلفات الحرب

بعد تعرضها لعمليات إرهابية أصحبت فيها بيجي منكوبة بنسبة ١٠٠٪، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بـ "زيارة مدينة بيجي المنكوبة والوقوف على حالات الخراب والدمار

أطلقت سابقاً وتوقفت لكننا قرنا إعادة تأهيل قضاء بيجي وتطهيره من الأنغام والمخضات ورفع أنقاض المنازل والأسواق والدوائر الحكومية التي تعرضت للتفجير والهدم"، مشيراً إلى أن "الحملة

بيجي من الأنقاض وبمشاركة الجهد الهندسي العسكري والحشد الشعبي والدوائر الخدمية في المحافظة كافة". وأضاف الجبوري أن "الحملة تأتي ضمن برنامج وضع من قبل

الواضحة والمساهمة في إعادة تأهيلها تمهيداً لإعادة النازحين إليها".  
يشار إلى أن هذه الحملة تشارك فيها أكثر من ١٨ آلية وثلاث مفارز تابعة لدائرة توزيع الكهرباء وثلاث أخرى من الماء، فضلاً عن مديرية بلديات المحافظة والجهه الهندسي والحشد الشعبي والعشائري. وبحسب إدارة قضاء بيجي، فإن عدد المنازل التي تعرضت للتفجير بسبب الحرب مع تنظيم (داعش)، أو تلك التي كانت ملغمة ولم تتمكن الجهات المختصة من تفكيكها يزيد على ١٢٠٠ منزل، واحترق أعداد أخرى وعشرات المحال التجارية والقوامع ما استدعى إعلان القضاء منطقة منكوبة.

يذكر أن القوات المشتركة تمكنت من تحرير مدينة تكريت في (٣١/١٠/٢٠١٥)، وتواصل التقدم لطرد (داعش) من باقي مناطق المحافظة، بعد أن حررت بيجي، (٤٠ كم شمالي تكريت)، منتصف تشرين الثاني ٢٠١٥.

## ماء بابل تعيد تشغيل مشروع الحلة وتدعو إلى حملة لرفع التجاوزات

بابل / المدى برس

المواطنين للماء الصالح للشرب وكثرة التجاوزات على شبكة توزيع المياه من قبل المواطنين".  
وأوضح الفتلاوي أن "الأمر يتطلب وضع عدادات للمياه في كل بيت أو محل لمعرفة كميات المياه الصروفة والقيام بحملة تشاركية فيها كل الجهات لرفع كل التجاوزات على شبكة المياه".  
يشار إلى أن مشروع ماء الحلة لتصفية المياه يعمل بطاقة تصل إلى ٦٠٠ م٣ في الساعة بالإضافة إلى عدد من محطات تصفية المياه الصغيرة في القرى والأرياف.

وصول المياه الى محطات التصفية ما تسبب بشح المياه". وتابع طراد أن "دائرة ماء بابل استنفرت كل جهودها من أجل إيصال الماء الصالح للشرب فقامت بنظام (المرأشنة) وتوزيع المياه على المناطق بأوقات محددة فضلاً عن قيام حوصيات الدائرة بتوزيع المياه على القرى والأرياف".  
من جانبه، قال قائممقام مدينة الحلة صباح الفتلاوي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "أزمة مياه حصلت في مدينة الحلة بسبب عطل في مضخات المياه بمشروع ماء الحلة فضلاً عن الاستعمال غير الصحيح من قبل

والفنية في مديرية ماء بابل تمكنت من اصلاح مضخات سحب المياه في مشروع ماء الحلة الموحد بعد تعرضها لعطل استمر لأيام عدة بسبب التشغيل المستمر لها وارتفاع درجات الحرارة وزيادة استعمال الماء"، مبيناً أن "بعض المضخات أرسلت إلى بغداد للصيانة".  
وأضاف طراد أن "جميع المضخات في المشروع تم تشغيلها صباح اليوم، وسيكون هنالك تحسن ملحوظ في توفير الماء للمواطنين"، لافتاً إلى أن "ظهور نبات الشنبلان المفجأ حول مضخات سحب المياه منع

أكدت مديرية ماء بابل، يوم أمس الأحد، عن إعادة تشغيل مشروع ماء الحلة بعد صيانة مضخات سحب المياه في المشروع. وفيما عت قائممقامية مدينة الحلة أزمة المياه إلى "عطل المضخات وكثرة التجاوزات على شبكة توزيع المياه من قبل المواطنين"، دعت إلى "حملة لرفع التجاوزات".  
وقال معاون مدير ماء بابل عقيل راضي طراد، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الكوارث الهندسية

## عيد الفطر ينعش أسواق الديوانية والتجار يستغلونه لرفع الأسعار

الديوانية / المدى برس

بـ "المختصر"..  
إجراء قرعة توزيع 1153 قطعة أرض سكنية

أجرت محافظة كربلاء المقدسة بمشاركة المحافظ عقيل الطريحي عملية إجراء القرعة الخاصة بتوزيع ١١٥٣ قطعة أرض سكنية على عدد من الشرائح المستفيدة وفي مقدمتها عائلات شهداء الحشد الشعب في ناحية الحر. وقالت المحافظة، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "قاعة البيت الثقافي في محافظة كربلاء شهدت عملية إجراء القرعة الخاصة بتوزيع قطع الأراضي السكنية على ١٨ شريحة مختلفة في ناحية الحر".  
وأضافت أن "عدد القطع يبلغ ١١٥٣ من ضمنها ٢٥٠ قطعة لشهداء الحشد الشعبي وتم التوزيع حسب الضوابط".

عودة 621 أسرة نازحة إلى جلولاء

أعلنت إدارة ناحية جلولاء في محافظة ديالى، عن عودة ٦٢١ أسرة نازحة إلى الناحية، شمال شرقي بعقوبة، فيما أكدت أن هناك وجبة جديدة ستعود خلال أيام عيد الفطر. وقال مدير ناحية جلولاء يعقوب يوسف في حديثه إلى (المدى برس)، إن "ناحية جلولاء شهدت عودة الوجبة الـ ١٧ من النازحين إلى الناحية"، مبيناً أن "الوجبة الجديدة تضم ٦٢١ أسرة نازحة عادت إلى مناطق حي الشهداء والجماهير والمنطقة من الطليعة والطليعة الثانية والعمارة والخضراء". وأضاف يوسف أن "الأسر النازحة التي عادت إلى الناحية تجتمعت قرب سيطرة العواسج في مدخل ناحية جلولاء، وتم إدخالهم إلى الناحية بعد تدقيق جميع الملفات الأمنية الخاصة بهم".

13 ألف عائلة نزحت من الفلوجة والصفلاوية

اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن آخر احصائية لها لأعداد الأسر النازحة من قضائي الفلوجة والصفلاوية والتي بلغت ١٣ الف و ١٨٤ عائلة. وقال معاون مسؤول فرع الوزارة في الانبار ماجد حميد ان "نحو ١٣ الف و ١٨٤ عائلة نزحت من قضائي الفلوجة والصفلاوية ونواحيهما والقرى التابعة لهما بمحافظة الانبار". وأضاف ان "العوائل توزعت بواقع ٥ آلاف و ٥٧٢ عائلة في مخيمات عامرية الفلوجة و (٧٠٠) أسرة نازحة في مخيم بزير و ٣ آلاف و ٣١٥ عائلة نازحة في مخيمات المدينة السياحية فضلاً عن (٢٣٦٢) أسرة نازحة في مخيمات الخالدية و (١٢٣٥) الف عائلة نازحة في مخيم منطقة ١٨ كيلو".

خشيبتها من "أيام مابعد العيد خاصة كوني استنفدت مع زوجي رواتبنا لشراء ملابس لأبنائنا".  
بدوره، يؤكد المواطن عباس مهدي ثجيل، صاحب محل لبيع الملابس النسائية والأطفال، في حديثه إلى (المدى برس)، أن "الأسعار التي نبيع بها ثابتة ولم يتغير أي شيء فيها"، مستدركاً بالقول "لكن المواطن تعود على المغالاة بشراء الملابس في المناسبات، وعندما يتم جمع ما اشتره يكون مجموع المبالغ كبيراً من وجهة نظره فقط".

جمهورية العراق  
وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة الكاتب العدل في الاعظمية

م / إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة: ٢٦ / ١٣  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ٢٦ هبة خاتون  
الجنس: عمارة  
النوع: ملك صرف  
رقم الباب: ٢٢ / ١١ / ١  
المساحة: ٣,٤٣,٧١ أولك

المشتملات: العمارة تحتوي على ثلاثة طوابق كل طابق يحتوي على اربعة شقق كل شقة تحتوي على هول وغرفة ومطبخ وخدمات والطابق الارضي يحتوي على ثمانية محلات وملجأ / درجة العمران متوسطة.

الشاغل: جميع الشاغلين مستأجرين.

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه والعائد للراهن علي غالب بابان لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (١,٥٦٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار وخمسمائة وستون مليون دينار عراقي فقط فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال ٣٠ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقترحة للمبيع البالغة (١,٤٥٩,٢٧٥,٠٠٠) مليار واربعمائة وتسعة وخمسون مليون ومائتان وخمسة وسبعون الف دينار فقط وان المزايدة ستجري في الساعة ١٢ ظهرًا من اليوم الاخير

٤ / مدير دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

التي تدخل في صناعة المعجنات".  
وتقول المواطنة أحلام فاضل، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "بعض التجار يستغلون الأعياد والمناسبات ويرفعون أسعار شراء الملابس النسائية والأطفال"، لافتة إلى أن "المواطن يكون مجبراً على شرائها فالأطفال غير معينين بالأزمة المالية والتقصف الذي يدفع المواطن ثمنه بسبب الإجراءات الحكومية". وتتابع المواطنة أن "الأمر الوحيد الذي ساعدنا في تأمين متطلبات العيد من مواد غذائية وملابس هو تسلمنا لرواتبنا"، مبدية

برس)، إن "الحركة التجارية في أسواق المدينة بدأت بالانتعاش منذ يومين خاصة لشراء الطحين (الصففر)، الذي ارتفعت أسعاره نسبياً مع بداية شهر رمضان، مبيناً أن "سعر الكيلو الواحد ارتفع من ٧٥٠ ديناراً قبل رمضان إلى ألف دينار خلاله أو أكثر خاصة في المحال التجارية بالمناطق السكنية البعيدة عن الرقابة".  
وعزز مراد الأسباب إلى "رغبة المواطنين بصناعة المعجنات (الكليجة) في منازلهم"، مشيراً إلى أن "الطلب زاد أيضاً على العصائر والمكسرات والحلويات والتمر



زين العراق اولى المؤسسات في العراق التي تعيد اعمار البنية التحتية للاتصالات في الانبار و الاولى التي تقدم خدمات الجيل الثالث لتعيد ربطها بمحيطها والعالم.

زين تقدم عروضاً خاصة للانترنت والمكالمات بالإضافة الى العديد من المميزات خصيصاً لأهالي الانبار

مع عودة محافظة الأنبار الى حضن الوطن. بدأت مهمة تأهيل المحافظة ومساعدة سكانها على استعادة حياتهم الطبيعية ومنزلهم وتأمين متطلباتهم من كهرباء وماء واتصالات وطرق وكافة المرافق المدنية. زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبثبات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. تعتبر مشاركتها في هذه المهمة مسؤولة ووطنية. حرصاً منها على تأمين الاتصالات في المحافظة. لما لها من أهمية ودور حيوي يفتح التواصل بين أهالي المحافظة والعائدين والمقيمين وبين العالم الخارجي.

ولقد عملت زين العراق على مواجهة جميع التحديات الأمنية والصعوبات من أجل إعادة تأهيل الشبكات والبنية التحتية للاتصالات في المحافظة. واستنفرت جميع فرقها الهندسية وبالتعاون مع شركائها التقنيين لبناء أبراج الاتصالات الجديدة ومواقع وشبكات الهاتف المحمول في جميع أنحاء المحافظة حرصاً منها على عودة خدمة الاتصالات للمحافظة وبأعلى جودة ممكنة وبفترات قياسية وبكلف مالية تحطت ملايين الدولارات ولتكون الشركة الأولى بفتح مراكز البيع المنتشرة في جميع أنحاء المحافظة. وذلك حرصاً منها على توفير جميع أنواع بطاقات الشحن والخطوط ليتمكن أهل محافظة الأنبار من البقاء على تواصل مع العالم. وبدأت الشركة في عملية استبدال شرائح الخطوط وتسجيلها وبصورة مجانية في كافة مراكزها المعتمدة في المحافظة لتسهيل حصول المواطنين على خطوط جديدة.

وكانت شركة زين العراق والتي حرصت على تقديم تلك الخدمات قبل عيد الفطر لمشركيها في الأنبار اسوة بباقي المحافظات هي الشركة الأولى والوحيدة في تقديم وإطلاق خدمات الجيل الثالث والانترنت في

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### شهيق الكتابة وزفيرها!

عملية التقيط — الترقيم — ملح المقال الجيد وعسله أيضا! شهيق الكاتب والقارئ وزفيرهما معا... ليس بطرا قط الكتابة المستقبضة، عن تجاهل أو إهمال بلاغة التقيط في معظم كتاباتنا، سواء منها العلمية، الأدبية، والصحفية على وجه الخصوص. النقطة، الفارزة، الفارزة المنقوطة، علامة الإستفهام، السؤال، النقطتان الشارحتان، علامة التعجب، شرطنا الإستغناء؛ وما بينهما من جمل إعرابية... الخ... الخ. علامات الترقيم التي — غالبا — ما تلقى إهمالا أو إغراضا من لدن الكاتب، لا يمكن غض النظر عن أهميتها، أو الإستهانة ببلاغتها في النص، ولا يمكن إعتبارها تنوعا طارئا أو مجرد زهو ديكور لإستعراض العضلات.

يذكر في هذا الشأن إن الأديب (لطفى السيد) — بعد جفاء وقطيعه مع أنيب آخر — إقتطع ورقة بيضاء، ووضع في وسطها علامة إستفهام كبيرة، وبعث بها للزميل المقل، ولم يكن ما تلقاه من رد إلا ورقة بيضاء صغيرة وفي زاوية منها علامة تعجب أكبر!

مناسبة عمود هذا اليوم، ما أشهد من إهمال واضح لعملية التقيط في كثير مما أقرأ، سيما عبر جادة الأعمدة اليومية والإسبوعية، تلك المؤمل منها قبل غيرها، إيلاء الأمر أهمية قصوى، برفد المتلقي أوجز عبارة وأصفى فكرة. والتهيب لمخاطبة قارئ عجول، ملول، نافذ الصبر، منقلب المزاج، كثير التطلب.

قد يهتمني البعض بالإنفلاس، أو البطر. فما جدوى النقطة أو علامة الإستفهام أو غيرها من علامات التقيط في بلد يحارب أفرادها على جميع الجبهات: تارة لتأمين لقمة عيش كريم في زمن العطالة والتجوير؛ وتارة للحفاظ على شبر — فرسخ من الأرض أن يقطع تحت السمع والبصر، وحينما للنجاح من المحركة التي قضت أو أوشكت القضاء على الأخضر واليابس، بما فيها المساهمة بوعي أو من دونه، تقطيع أوصال اللغة. وتوزيعها، شلوا شلوا مجانا على الغرباء.



أهالي الكرادة يشيعون ضحايا التفجير الدامي الذي استهدف مركز التسوق... أ ف ب

لتدخل جراحي. فيما تبني تنظيم (داعش) الأحد، (3 تموز 2016)، التفجير الذي استهدف منطقة الكرادة داخل، وسط بغداد، وفيما أكد أن التفجير نفذته انتحاري، كشف عن هويته. يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توترا منذ منتصف عام

الرصافة، امس الأحد، أن أكثر من 200 شخص سقطوا بين قتل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكرادة، وسط بغداد، بعد منتصف الليل، وفيما أشارت إلى أن هناك 50 جثة متفحمة لم يتم التعرف على هويات أصحابها حتى الآن، لفتت إلى أن جميع الجرحى غادروا المستشفيات باستثناء 17 مصابا بحاجة

سيارة مفخخة لم تقدم على قطع الشارع الرئيس للمنطقة وتفرق المواطنين لمنع وقوع هكذا حادث. وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية أفاد، امس الأحد، (3 تموز 2016) بأن 44 شخصا سقطوا بين قتل وجريح بتفجير سيارة مفخخة في منطقة الكرادة، وسط بغداد، واكدت دائرة صحة بغداد

من جانبه قال المواطن عمر طارق في حديث لـ (المدى برس) إن "بعض الجهات الامنية الموجودة في المنطقة وبعد وقوع الحادث كشفت بأنها كانت على معرفة بوجود عجلة مفخخة متواجدة داخل الكرادة لكن من دون معرفة مكانها بالتحديد"، مشيرا إلى أن "الإجراءات التي اتخذتها القوات الامنية اجراءات روتينية لانها وبرغم معرفتها بوجود

### بغداد / المدى برس

أكد مواطنون من منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، يوم أمس الأحد، أن الجهات الأمنية في المنطقة كانت تمتلك معلومات عن وجود سيارة في المنطقة، من دون معرفة مكانها، وفيما وصفا اجراءاتها بـ "الروتينية"، اشاروا الى ان الانتحاري استهدف اكثر الاماكن زحاما في المنطقة.

وقال المواطن محمد جميل في حديث لـ (المدى برس) إن "ما شهدته منطقة الكرادة داخل، وسط بغداد، امر مفرح من خلال التفجير الإرهابي الذي استهدف المواطنين الغزل بسيارة مفخخة استهدفت احد اكثر الاماكن زحاما في منطقة الكرادة، مبينا أن "السيارة انفجرت قرب مجمع للألبسة والعطور كان مكتظا بالعوائل المنتزعة".

واضاف جميل، أنه "بعد انفجار السيارة المفخخة لم يتمكن من اخماد النار"، مشيرا إلى أن "سيارات الاطفاء وصلت بعد ساعة من وقوع الحادث الامر الذي تسبب بمقتل اكثر من 160 شخصا".

من جانبه قال المواطن عمر طارق في حديث لـ (المدى برس) إن "بعض الجهات الامنية الموجودة في المنطقة وبعد وقوع الحادث كشفت بأنها كانت على معرفة بوجود عجلة مفخخة متواجدة داخل الكرادة لكن من دون معرفة مكانها بالتحديد"، مشيرا إلى أن "الإجراءات التي اتخذتها القوات الامنية اجراءات روتينية لانها وبرغم معرفتها بوجود

# 10 آلاف عراقي يغادرون إلى إيران يوميا عبر واسط لقضاء عيد الفطر هربا من "الحر"

## جامعة كركوك تستحدث أربع كليات وتضيف 20 ألف طالب نازح

### كركوك / المدى برس

أعلنت رئاسة جامعة كركوك، عن استحداث أربع كليات جديدة في العام الدراسي المقبل، وفي حين بيّنت أنها ستمنح طلبتها خمس درجات أخرى غير تلك التي سبق وأن منحتها لهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكدت أن عشرين ألف طالب نازح من جامعتي الموصل والأنبار يواصلون الدراسة فيها حاليا.

وقال رئيس جامعة كركوك، عباس حسن تقي، في حديث لـ (المدى برس) إن "الجامعة ستستحدث أربع كليات جديدة خلال العام الدراسي المقبل 2016-2017، هي الصيدلة، علوم الحاسبات والرياضيات، التربية الأساسية والعلوم السياسية"، مشيرا إلى أن "الجامعة ستضم بذلك 19 كلية". وأضاف تقي، أن "عشرين ألف طالب نازح من جامعتي الموصل والأنبار يواصلون الدراسة في جامعة كركوك حاليا"، مبيّنا أن "جامعة كركوك حصلت على موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإضافة خمس درجات أخرى للطلبة غير تلك التي منحتها الوزارة لهم شرط تحقيقهم النجاح". وأوضح رئيس الجامعة، أن "القرار يأتي تقديرا لظروف الطلبة وما مروا به من مشاكل"، مؤكداً أن "الموافقة مشروطة بالنجاح فقط، وأنها تعني إضافة عشر درجات للطلاب الجامعي".

يذكر أن جامعة كركوك تأسست بعد عام 2000 ويقع مقرها جنوبي مدينة كركوك (250 كم شمال العاصمة بغداد) وفيها أكثر من 16 ألف طالب وطالبة من أهالي المحافظة والمناطق المحيطة بها. وكانت وزارة التعليم العالي أعلنت في (العاشر من آذار 2016) عن تخويل مجالس الجامعات صلاحية إضافة خمس درجات لكل طالب لتقليل حالة الرسوب إلى النجاح بغض النظر عما إذا كان الطالب مستقيماً من درجات المساعدة التي منحها مجلس الكلية.

### واسط / المدى برس

أعلنت قائممقامية قضاء بدرية في محافظة واسط، امس الأحد، عن مغادرة نحو عشرة آلاف عراقي يوميا إلى إيران عبر منفذ زرباطية لقضاء عطلة العيد هربا من "سدة الحر"، وأكدت أن إدارة المنفذ تعمل على مدى 24 ساعة لتسهيل إجراءات المغادرين وغالبيتهم من العوائل والشباب، فيما دعا مسافروهم إلى إلغاء تأشيرة الدخول بين البلدين.

وقال قائممقام قضاء بدرية (80 كم شرق مدينة الكوت) جعفر محمد عبد الجبار في حديث لـ (المدى برس)، إن "منفذ زرباطية يشهد هذه الأيام مغادرة الآلاف من المواطنين سواء من واسط أو باقي المحافظات، إلى إيران لقضاء عطلة عيد الفطر المبارك هربا من موجة الحر الشديدة"، مبيّنا أن "كثيرا من العائلات تغادر بكامل أفرادها لغرض السياحة والاصطياف في إيران في حين يشكل الشباب النسبة الأكبر من المغادرين". وأضاف عبد الجبار أن "إدارة المنفذ تعمل على مدى 24 ساعة متواصلة لإنجاز إجراءات المغادرين بعد أن تمت مضاعفة عدد الملاكات العاملة".

من جانبه قال ممثل إحدى شركات السفر والسياحة في محافظة واسط عبد الرضا شهيد في حديث لـ (المدى برس) إن "إقبال العراقيين بعامه وأهالي واسط بخاصة على السفر إلى إيران هذه الأيام في تصاعد مستمر بسبب موجة الحر الشديدة التي تمر بها البلاد"، مبيّنا، أن "المئات

يتوافدون يوميا على الشركة للحصول الى تأشيرة السفر إلى إيران وغالبيتهم من العوائل". وأوضح شهيد، أن "غالبية المسافرين يفضلون السفر على شكل مجموعات خاصة الشباب لاسيما أن كثيرا منهم قد سافر مرات عدة إلى إيران وأصبحت له دراية كاملة بالمناطق السياحية والمرافد والمزارات وكذلك أجور السكن والنقل والطعام". بدوره طالب المواطن علي العزاوي، الحكومة العراقية بضرورة "العمل مع نظيرتها الإيرانية على رفع تأشيرة الدخول بين البلدين خاصة أن الحكومة العراقية قد رفعت هذه التأشيرة خلال زيارة الأربعين الماضية ما سافر عن دخول أكثر من ثلاثة ملايين زائر إيراني، عادا أن "مبلغ التأشيرة الذي يصل حاليا إلى 70 ألف دينار عراقي مكلفه بالنسبة للعائلات التي يزيد عدد أفرادها على أربعة أشخاص في مقابل أجور النقل والطعام والسكن الزهيد الى حد ما في إيران".

ويعد منفذ زرباطية الحالي أحد أهم المنافذ مع جمهورية إيران ويشهد منذ افتتاحه في نيسان 2003 حركة نشيطة في عملية التبادل التجاري بين البلدين إضافة الى دخول وخروج الزوار من كلا البلدين وقد شهد في السنوات الأخيرة عمليات تطوير وتأهيل كبيرة بهدف استيعاب حركة التبادل التجاري التي شهدت تصاعدا كبيرا بين البلدين.

طوابير العراقيين في منفذ مهران الإيراني

## الأمانة زيادة ضخ الماء الصافي لمنطقتين في أطراف بغداد

وجهت أمانة بغداد نكري علوش، بزيادة ضخ الماء الصافي لمنطقتي الثغالبية وبوب الشام ضمن قطاع بلدية الشعب، في أطراف العاصمة. ونكرت مديرية العلاقات والإعلام في أمانة بغداد في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "أمانة بغداد نكري علوش أجرت، أمس، جولة ميدانية لها ضمن منطقتي الثغالبية وبوب الشام ضمن قطاع بلدية الشعب، للاطلاع على مستوى ضخ المياه في المنطقة وزيادة عدد من مجمعات ومشاريع الماء والاستماع إلى آراء ومقترحات المواطنين. وأضاف البيان، أن "أمانة بغداد وجهت بزيادة ضخ الماء لمنطقتي الثغالبية وبوب الشام الواقعتين في أطراف العاصمة إلى جانب الإطلاع على عمل مجمع ماء بوب الشام ومشروع ماء شرق دجلة الذي يغذي مناطق شرقي القناة، ويعمل بكامل طاقته التصميمة".

وطالب الدخيلي وزير الكهرباء بـ "احترام حقوق المحافظة ومراعاة درجات الحرارة المرتفعة فيها وتوفير المواد الاحتياطية وتقادي الأعطال التي تصيب بعض المغذيات والقابلات وزيادة الأحمال التي تؤدي إلى انقطاع الطاقة الكهربائية في الكثير من المناطق".

## تشدّد الإجراءات على الباعة المتجولين خلال العيد

أعلنت وزارة الصحة خطة الإسناد الطبي الطارئ الخاصة بعيد الفطر المبارك. وقال بيان للوزارة، إن "الخطة التي تشمل دوائر وأقسام مركز الوزارة مركز العمليات وطب الطوارئ، قسم الاسعاف الفوري، المصرف الوطني لنقل الدم، قسم طب الطوارئ، الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، دائرة الصحة العامة، ومركز السموم في دائرة مدينة الطب، فضلا عن دوائر صحة المحافظات ودورها وواجباتها ضمن الخطة".

## شمول الراسبين بـ 3 مواد بامتحانات الدور الثاني

قررت وزارة التربية، شمول طلبة مرحلتي الثالث المتوسط والسادس الابتدائي من الراسبين بثلاث مواد بامتحانات الدور الثاني. وذكر المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد اقبال في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "هيئة الرأي في وزارة التربية قررت، شمول طلبة الثالث المتوسط والسادس الابتدائي من الراسبين بثلاثة دروس، بامتحانات الدور الثاني، بناء على

أخرى، مشيرا إلى أن "ذلك شكل ضغطاً مستمراً على حصة محافظة ذي قار". ولوح الدخيلي باللجوء إلى القضاء في حال عدم الاستجابة وحل المشكلة والنظر في منظومية المحافظة، داعيا إلى "فك ارتباط كهرباء ذي قار بالمديرية العامة لكهرباء الجنوب".

## توزيع رواتب المعين المتفرغ قبل أيام العيد

أعلنت هيئة رعاية نوي الإعاقاة والاحتياجات الخاصة، في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن استنفاذ جميع رؤساء أقسامها ومنسوبيها للحصول المستفيدين على رواتب المعين المتفرغ قبل أيام عيد الفطر في أسرع وقت ممكن. وقال بيان للوزارة إن "الهيئة أتت خطوات علمية مدروسة وإجراءات تسهل على المواطنين الحصول على رواتب المعين المتفرغ باليد بالرغم من المتاعب والمشقة والإمكانات المحدودة لها". وأضاف إن "لقسم الإحصاء الدور الاساسي في عملية توزيع الرواتب من خلال اعتماد التقارير الطبية وإدخالها الى الحاسبة واعتماد قاعدة بيانات رصينة للحصول كل مواطن على حقه، فضلا عن اصدار باجات خاصة للأشخاص ذوي الاعاقاة لتسهيل الإجراءات لهم في المستقبل".

## الصناعة الكشف عن مرهم لعلاج الصدفية والأكزيما

كشفت هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن قيامها بتحضير وجبات من مستخلص نباتي لعلاج امراض الصدفية والاكزيما. وقال مدير المركز الاعلامي في الوزارة عبد الواحد الشمري في بيان أن "الهيئة ومن خلال مركز بحوث ابن البيطار التابع لها تمكنت من تحضير وجبات من مستخلص نباتي 100٪ كمادة فعالة تستخدم لتحضير مرهم جديد لعلاج الأكزيما والصدفية وذلك ضمن برنامج الحاضنات التكنولوجية الذي تبنته الهيئة للمخترع قاسم محمد عواد بعد منحه براءة الاختراع من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية". وأضاف أن "المركز المعني قام بتحضير المادة وفق اسس علمية وبأجهزة حديثة ذات مواصفات عالية بإشراف وتنفيذ كادر متخصص".

حمل النائب الاول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي مديرية توزيع كهرباء الجنوب مسؤولية الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وقال الدخيلي في بيان إن "مديرية توزيع كهرباء الجنوب تسببت في ترددي الطاقة الكهربائية بمحافظة دون

## التلويح بمقاضاة مديرية توزيع كهرباء الجنوب

أعلنت هيئة رعاية نوي الإعاقاة والاحتياجات الخاصة، في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن استنفاذ جميع رؤساء أقسامها ومنسوبيها للحصول المستفيدين على رواتب المعين المتفرغ قبل أيام عيد الفطر في أسرع وقت ممكن. وقال بيان للوزارة إن "الهيئة أتت خطوات علمية مدروسة وإجراءات تسهل على المواطنين الحصول على رواتب المعين المتفرغ باليد بالرغم من المتاعب والمشقة والإمكانات المحدودة لها". وأضاف إن "لقسم الإحصاء الدور الاساسي في عملية توزيع الرواتب من خلال اعتماد التقارير الطبية وإدخالها الى الحاسبة واعتماد قاعدة بيانات رصينة للحصول كل مواطن على حقه، فضلا عن اصدار باجات خاصة للأشخاص ذوي الاعاقاة لتسهيل الإجراءات لهم في المستقبل".

## شمال

أعلنت هيئة رعاية نوي الإعاقاة والاحتياجات الخاصة، في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن استنفاذ جميع رؤساء أقسامها ومنسوبيها للحصول المستفيدين على رواتب المعين المتفرغ قبل أيام عيد الفطر في أسرع وقت ممكن. وقال بيان للوزارة إن "الهيئة أتت خطوات علمية مدروسة وإجراءات تسهل على المواطنين الحصول على رواتب المعين المتفرغ باليد بالرغم من المتاعب والمشقة والإمكانات المحدودة لها". وأضاف إن "لقسم الإحصاء الدور الاساسي في عملية توزيع الرواتب من خلال اعتماد التقارير الطبية وإدخالها الى الحاسبة واعتماد قاعدة بيانات رصينة للحصول كل مواطن على حقه، فضلا عن اصدار باجات خاصة للأشخاص ذوي الاعاقاة لتسهيل الإجراءات لهم في المستقبل".

في الوقت الذي نحرص على سمو العلاقة بين الإعلام ومفاصل الرياضة من أجل تلافي أية هفوة في طريق استعداد بعثتنا الأولمبية إلى دورة ريو، خرج الأمين المالي لاتحاد ألعاب القوى د. زيديون جواد بتصريح عبر الزميلة (الملاعب) أمس الأحد ينفي بـ "إطار دبلوماسي" قيام اللجنة الأولمبية بتصريح العداء عدنان طبعيس

الى الدورة المذكورة بإحدى البطاقتين المجانيتين المخصصتين للاتحاد مبرراً ذلك بأن الاتحاد هو المعنى بالتشريح؛ ونود أن نشير هنا الى أن أسلوب التذكيب والنفي لن يزيدا الوضع الرياضي إلا المزيد من الوهن والتراجع للتداخل الواضح في الصلاحيات والواجبات التي استمرأ البعض التصرف بهما اجتهاداً مظلماً كشف

مصدر موثوق لـ (المدى) عن شكوى رئيس اتحاد ألعاب القوى د. طالب فيصل من لقاء رئيس البعثة سمرمد عبدالإله العداء عدنان طبعيس بطلب من الأخير ووعده بتصريحه الى الأولمبياد ما أثار حفيظة رئيس الاتحاد باعتبار أن الأمر يعد خارج السياقات المعمول بها وهو محق في ذلك. كان يتوجب أولاً أن يوضح د. زيديون موقف الاتحاد

للمدى بشكل مباشر لكونها نشرت المعلومة في زاوية (تغريدة) أمس الأول السبت عملاً بحق الرد، وثانياً يفترض أن يوضح رئيس الاتحاد نفسه حقيقة استيائه وشكواه لـ (المصدر) الذي سنكتشف عنه في حال نفي ذلك، وما الأسباب التي دفعت طبعيس للقاء عبدالإله بشكل شخصي لتبرير مشاركته في ريو!



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3688) السنة الثالثة عشرة - الإثني (4) تموز 2016

## باختصار ديمقراطي



رعد العراقي

## مأزق العمل المشترك

يبدو أن خطوة وزارة الشباب والرياضة بتشكيل لجنة مشتركة مع اللجنة الأولمبية لتقييم عمل الأندية والتحصين للانتخابات القادمة لها لم تكن إلا هروباً من واقع مرير واجهته عقب إصدارها مشروع قانون الانتخاب الأخير الذي اعترضت عليه بعض الأندية وأجبرها على إعادة النظر به وتأجيله إلى إشعار آخر ومن ثم التثبت بمخرج دبلوماسي عنوانه العمل المشترك والتعاون في إعادة صياغة فقراته بما يتناسب ورغبات المعترضين أو هكذا يفهم من تلك الخطوة!

لا نريد أن نستيق الأحداث وما توصل إليه فريق العمل الذي لم يعلن عن أعضائه ولا مؤهلاتهم العلمية والإدارية أو القانونية وظلت أخباره طي الكتمان بقدر ما تشير إلى ما زق قد يطبع بقانونية ما سيفرضه من نتائج بعد أن لاحت في الأفق تأكيدات على لسان خبراء بإسراع العمل الإداري والصلاحيات المنوطة للمؤسسات الرياضية تشير إلى عدم صحة اشراك اللجنة الأولمبية في أي تشريع يعني بانتخابات الأندية وأن الوزارة هي المعنية الوحيدة في هذا الأمر، وربما يكون حديث الخبير الرياضي د. باسل عبدالمهدي عبر برنامج تلفزيوني نشرت (المدى) معاوره المهمة في الرابع من حزيران الماضي تحت عنوان "المؤتمر الرياضي الوطني خلاصنا من الأزمات وإعادة تنظيم المؤسسات" هو تأكيد لتلك الحقيقة ويفضح بذات الوقت قوضي وتخطئ الإجراءات ويهيئ إلى جولة جديدة من الطعون والتشكيك بصحة وجدية توجه الوزارة.

إن إصدار أي تشريع يصب في صالح الارتقاء بعمل الأندية وبناء نظام انتخابي يحقق وصول الكفاءات إلى المناصب القيادية فيها يحتاج إلى تفعيل الصلاحيات المنوطة للجهات المسؤولة حصراً من دون النظر إلى تطلعات بعض المتضررين استناداً إلى قوة القانون مع تعضيد باستشارة وآراء أهل الشأن من ذوي الخبرة والدراسة غير المعنية بهوس المناصب التي تستهدف المساهمة في عملية انشغال الواقع الرياضي من أزماته المتلاحقة وتقديم الشورة العلمية الدقيقة في تغيير النهج السائد حالياً في تهميش دور الهيئات العامة وجعلها تحت رحمة ذات الأسماء المستحوزة على مقدرات الأندية.

قد يكون من المفيد التذكير مسبقاً أن العملية الانتخابية القادمة للأندية ستدور بالأجواء الروتينية نفسها وسط انتصار إرادة المعترضين وفرض رؤيتها على سلطة القرار المعنية وإجبارها على التراجع عن التمسك بصلاحياتها وإيجاد منفذ ينتج لهم التأثير على شكل وفقرات التشريع المفترض انجازه، ما يمنحهم الوقت والثقة في ممارسة لعبة تشييد الاضوات من الآن وضمان الفوز بدرجة انتخابية جديدة عبر الضغط على الهيئات العامة بذات الأسلوب المتبع في الترغيب والترهيب بالاقتضاء وحجب الامتيازات عمّن لا يبدى رغبة بالتصويت.

باختصار... إن فك شفرات القوانين والصلاحيات من قبل هيئة استشارية مختصة ستكون خطوة مفيدة لإزالة الالتباس الحاصل لدى وزارة الشباب والرياضة في ما يخص حدود وشريحة أي إجراء تقوم به بعيداً عن المجاملة وأرضاء الخواطر المتبع حالياً وفق مسمى (العمل المشترك مع اللجنة الأولمبية) الذي لا يمكن القبول به على حساب سلطة القانون العليا التي كانت وستبقى خيمة فوق جميع الاجتهادات أو الرغبات، وإذا كان للعمل المشترك واستنصاء الآراء والإطلاع على المعامل دور فاعل في التطوير والتحديث فإن توجه الوزارة نحو عقد لقاءات موسعة مع الهيئات العامة للأندية تحت هذا العنوان قد يكون أكثر فائدة وترسيخ لمكانتها الاعتبارية كي تفق على حقيقة ما يجري من خفايا وأسرار أسهمت في تراجع الرياضة وجعلت من الهيئات العامة للأندية على مرّ السنوات صدا لصوت رئيسها الأودح... وبلا مناسف!

## طالب بورشة توأمة بين مدارس بغداد وأكاديمية اسباير معد إبراهيم: الأولمبي في ذمة الاتحاد.. والمستشار "نكتة العصر"!

في نادي الخور القطري للفترة 2009 - 2013 وبعده انتقلت للعمل مع الفئات ذاتها في نادي الشمال منذ عام 2012 ومازلت، وصراحة لا أعد تلك المهام تنسجم مع طموحاتي واستحقاقات التي أرغب في توليفها مع اندية ومنتخبات بلدي لكن ظروف عائلتي هنا بالدوحة وارتباط أولادي بالمدارس والجامعات حتم عليّ البقاء قريبهم وعدم اختيار وجهة أخرى.

**توأمة مع اسباير**  
وبشأن مدى إمكانية قيامه وزملائه من مدربي الفئات العمرية في قطر لعمل توأمة مع أقرانهم العاملين بالمدارس الكروية في العراق من خلال اللجنة الفنية لاتحاد الكرة لتطوير مستويات اللاعبين الصغار قال: أنها فكرة ممتازة لم يسبق لأحد من العاملين في حقل تطوير اشبالنا وناشئينا أن يبادر الى الاستفادة من خبراتنا وأخرى تراقب من برلين، في هذا المجال لأنه مستوى التعليم الكروي هنا في الدوحة أعلى من جميع المستويات في الدول العربية، فأكاديمية سباير عذت أهم المنشآت العالمية مع المعلومة برحرص ورغبة شديدتين على إنجاح المهمة وتشريف بلدنا ألمانيا. وعن سر استمرار تجاربه في التدريب خارج الوطن وعدم قبوله المهمة مع أحد الأندية البروفيشنل في المانيا وكوريا الجنوبية التي نلت شهادتها من اتحادات (الأسبوي والأوروبي والدولي) في طليعة المدربين العراقيين عامي 2001 و2003، وقتها تحدثت مع المدرب مايكل سكيب مساعد



بغداد / إياد الصالحي

أعرب المدرب المحترف في الفئات العمرية لنادي الشمال القطري معد إبراهيم عن أمنيته بأن يحقق المنتخب الأولمبي النتائج الطموحة التي تسعد الجمهور العراقي في دورة ريو، محملاً في الوقت ذاته اتحاد الكرة مسؤولية أي إخفاق يواجهه الأولمبي لكونه في ذمته وهو المسؤول الأول عن مصيره بعدما ترك إعداده وتحضيره رهن أجندة اللجنة الأولمبية ضمن برنامج تحضيرها للعبة الأولمبياد.

وأضاف إبراهيم في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: معلوم أن سياسة التخطيط لمنتخب كرة القدم في أية دولة تُرسم من قِبَل اتحاد اللعبة بدءاً من تسمية المدرب واختيار اللاعبين والتشاور بخصوص المعسكرات والمباريات التجريبية والأهداف القصيرة والبعيدة المدى إلى آخر يوم من المهمة، وينبغي عدم ترك المدرب أو أية جهة تتصرف بتحديد الأهداف على المزاج، فهناك لجنة فنية توابك عمله في كل خطوة كي لا يقع في خطأ الاجتهاد.

وأوضح إبراهيم أن الإجراءات الضرورية الذي لم يعمل به اتحاد اللعبة تماشياً مع ظروف العراق هو لم شمل المنتخبين الوطني والأولمبي كما حدث في تصفيات ونهائيات دورة أولمبياد أثينا عام 2004 وبطولة أمم آسيا بالصين العام ذاته تحت قيادة ملاك تدريبي منسجم بقيادة المدرب عدنان حمد ونجح فيما نجاح وسجلت

الرؤية الصائبة، قال "في كأس العالم كان لنا ملاك مساعد كبير إضافة إلى لجنتين فئتين، واحدة تتواجد في الملعب، وأخرى تراقب من برلين، كلاهما يؤديان دور الاستشارة وإعطاء المدرب الملاحظات التي تعينه على تجاوز المنافس أو تحسم الفوز، ويتم التعاطي مع المعلومة برحرص ورغبة شديدتين على إنجاح المهمة وتشريف بلدنا ألمانيا. وعن سر استمرار تجاربه في التدريب خارج الوطن وعدم قبوله المهمة مع أحد الأندية البروفيشنل في المانيا وكوريا الجنوبية التي نلت شهادتها من اتحادات (الأسبوي والأوروبي والدولي) في طليعة المدربين العراقيين عامي 2001 و2003، وقتها تحدثت مع المدرب مايكل سكيب مساعد



معد ابراهيم رودي فولر مدرب المانشافت في كأس العالم 2002 خلال معاشيتي الفرق الألمانية عن أهمية دور المساعد ومدى انسجام الملاك في تحقيق

النصيحة الثمينة، ولأسف يرى بعض المدربين أنهم أفضل من غيرهم، ويعدون الاستشارة أنها تقلل من إمكانياتهم الفنية وخبراتهم وتعرضهم للانتقاد من الإعلام والجمهور، مشيراً إلى أن هذه المشكلة لن تحل في المرحلة المقبلة، وتحتاج إلى ظروف خاصة تحتضن جيلاً ذا مستوى عال من الثقافة والقدرة العالية والثقة بالنفس وتكران الذات للعمل من أجل العراق وليس الأسماء.

الكرة العراقية واحدة من أهم نتائجها في الدورات الأولمبية بالحصول على المركز الرابع. **رؤية المستشار**  
ويرى لاعب المنتخب سابقاً المشارك في مونديال عام 86 أن مناشدات الصحافة للاستعانة بالمستشار الفني تم نداولها بشكل مُبالغ في الوسط الكروي العراقي وعذت "نكتة العصر"، متسائلاً إذا كانت كفاءة المدرب المرشح للعمل بصفة مستشار أفضل من مدرب المنتخب نفسه، لماذا لا يُنمّ تسميته مديراً فنياً ويعمل الثاني بمعينته ضمن ملاك مساعد؟  
وتابع: الجواب واضح، يرتبط بمسألة مهمة إننا لا نريد أن نصغي ونستشير ونسمع الآخر بما يناقشنا فيه ويُسدي

## نفت ميسان يستعين بخدمات عدي أسماعيل

بغداد / المدى

عبدالرضا مدرباً لحراس المرمى. وأوضح انه تم تجديد التعاقد مع معظم اللاعبين الذين دافعوا عن الوان نفط ميسان في الموسم الماضي الذي احتل فيه المركز الخامس في ترتيب فرق المجموعة الأولى برصيد 24 نقطة في منافسات دوري المجموعات للموسم الكروي الماضي فيما تجري مفاوضات مع لاعبين آخرين من الأندية المشاركة في الموسم المقبل من أجل الانفاق النهائي معهم بناءً على رغبة المدرب المختص له لتغطية احتياجات سفره لخوض المباريات التي سيلعبها خارج ملعبه بالعاصمة بغداد وبقيّة المحافظات الأخرى.

## عطية يُشيد بمعسكر الشباب في السليمانية

بغداد / حيدر مدلول

ذكر مدرب منتخب الشباب لكرة القدم عباس عطية أن منتخبه أستفاد كثيراً من المعسكر التدريبي الذي خضع اليه لمدة عشرة أيام متتالية في مدينة السليمانية بإقليم كردستان استعداداً لبطولة كأس آسيا تحت 19 عاماً التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من 13 إلى 30 تشرين الأول المقبل لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية الى جانب الإمارات وكوريا الشمالية وفيتنام. وأضاف عطية لـ (المدى): ان معسكر السليمانية أتاح له تجربة عدد من اللاعبين الجدد والمغترين الذين يتم توجيه الدعوة اليهم عن طريق مشاركتهم في المباريات الثلاث التجريبية التي لعبها منتخب الشباب مع فريقى البشمركة وبرايتي من أجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية واختيار الأفضل منهم الى جانب اللاعبين الآخرين الذين خاضوا منافسات التصفيات التمهيدية التي أقيمت بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه في شهر أيلول الماضي. وأوضح أن المنتخب سيعاود تدريباته بعد عطلة الفطر المبارك على أحد ملاعب الأندية بالعاصمة بغداد قبل الدخول في معسكر تدريبي خارجي سيقام في تركيا أو أنزبيجان تأهباً للمشاركة في بطولة تركيا الدولية التي ستقام في مدينة أسطنبول بداية الشهر المقبل الى جانب منتخبات أوزبكستان والبايتا والمجر التي تم تأمينها عن طريق شركة fast sport السويدية الراعي الرسمي للمنتخبات الوطنية العراقية حيث ستكون بديلة للبطولة الرباعية السلوفينية التي كان من المقرر إقامتها في التوقيت ذاته بمشاركة منتخبات السعودية وسلوفينيا وأوزبكستان. وأشار إلى أنه تم تأمين إقامة معسكر تدريبي في العاصمة القطرية الدوحة بداية تشرين الأول المقبل الذي سيكون بمثابة المرحلة الأخيرة من البرنامج التدريبي الذي وضعناه من أجل التعود على الأجواء المشابهة بين الدوحة والمنامة.

واختتم عطية تصريحه بضرورة خوض عدد من المباريات التجريبية لأجل رفع درجة الجاهزية الكاملة قبل بدء المنافسات التي ستكون مع الإمارات وكوريا الشمالية وفيتنام على التوالي ضمن الدور الأول من البطولة حيث نطمح الى خطف إحدى بطاقتي التأهل الى دور الثمانية بمواجهة المتأهل عن منتخبات المجموعة الأولى كوريا الجنوبية والبحرين وتايلاند والسعودية وسيكون الفوز في هذا الدور بمثابة حجز مقعد المشاركة في مونديال الشباب عام 2017.



تفوق عراقي في بعض المراكز. شهدت الدقيقة 60 اضاءة فرصة ثمينة عندما ارسل علي عدنان كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لم تجد متابعاً من الهجوم وفي الدقيقة 68 لعب علي حصني وهمام طارق كرة متبادلة انتهت عند الثاني سدها بقوة وانقذها الحارس ببراعة. ضاعت على عمار عبدالحسين فرصة في الدقيقة 91 سدها بالرأس علّت العارضة قليلاً وهو بمواجهة المرمى، واستمر التفوق العراقي حتى نهاية المباراة بدقائقها الـ 94. **موقف اتحاد الصحافة الرياضية**

**كالمار / حسين سلمان**  
الهجوم المتبادل أدرك الطرفين الخطر فعمدا اللعب المغلق خوفاً من هزّ الشباب. بدأ منتخبنا يبحث عن حلول للتفوق في النتيجة فجاه دور علي عدنان بضربة ثابتة على مقربة من منطقة الجزاء سدها من فوق الجدار وعلت رأس الحارس لتهزّ الشباب معلنة عن هدف التفوق بالدقيقة 40. وفي الشوط الثاني استمر التفوق العراقي الذي لعب بالاسلوب والتشكيل نفسيهما بالشوط الاول، ولم يجد فريق كالمار الحلول لاعادة التوازن برغم ان الاحتمالات كانت متساوية من حيث الافراد واللعب الجماعي مع أسدل المنتخب الأولمبي بكرة القدم الستار على مسكره الأوروبي في السويد بفوز علي فريق كالمار السويدي بهدف حمل إسماء علي عدنان، وحزم الوفد حقائب العودة الى العاصمة بغداد أمس الأحد. الشوط الاول كان عراقياً نتيجة أداء وتقاسم الفريقان في بدايته التفوق واضاع مهند عبد الرحيم في الدقيقة الرابعة منه فرصة سانحة بمواجهة المرمى بسبب مضايقة الدفاع له، أعقبه همام طارق بتسديدة من خارج منطقة الجزاء علّت العارضة بقليل، وبعد

مونغوليا	جزر مارينا الشمالية	07:00
تايوان	ماكاو	10:00
مالو	اوروس	18:00
بتروجيت	اتحاد الشرطة	23:00
الاسماعيلي	أسوان	23:00
الداخلية	الاتحاد الحربي	23:00
حرس الحدود	المقاتلون العرب	23:00



**قال المدير الفني للمنتخب الإيطالي أنطونيو كونتي، إنه لا يشعر بالعار بعد خروج منتخب بلاده في ربع نهائي كأس أمم أوروبا أمام ألمانيا بركلات الجزاء، موضحاً أنه لا يوجد عار في ركلات الجزاء، وأضاف كونتي "اللاعبون قدموا كل شيء لديهم أمام منتخب قوي جدا والخروج علي يد ألمانيا بركلات الترجيح ليس عاراً، وفقاً لما نقله موقع "فوتبول إيطاليا". وتابع مدرب إيطاليا "كان من الممكن أن نذهب نحن أيضاً إلى نصف النهائي، أنا فخور بما فعله هؤلاء الفتيان في هذه المسابقة، لقد قدمنا شيئاً كبيراً". وأردف كونتي "أسف فقط لركلات الترجيح وليس للجدد والتعب الذي قدمناه خلال المباراة، لقد أظهرنا جميعهم لهذا القميص، هؤلاء اللاعبون أثبتوا أنهم أقوىاء". وأوضح كونتي "أنا لا أقوم بتقييم العمل الذي قمنا به وأترك ذلك للآخرين. ما يهمني هو أنني قمت بتجربة لا تصدق مع هؤلاء الفتيان وهو ما جعل إيطاليا تخشاهما الجميع".**

للفريق الأميركي في سباق ٢٠٠ و ٤٠٠ م ومحاوله تحقيق فضائية أولمبية فعلتها سيدتان فقط على م العصور. وتحتاج فيلكس البطلة الأولمبية في سباق ٢٠٠ م إلى احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في السباقين بالتصفيات الأميركية لتتأهل إلى أولمبياد ريو.

بقيت البيسون فيلكس بطلة العالم في طريقها نحو ثنائية أولمبية نادرة بعد أداء قوي في قبل نهائي سباق ٤٠٠ م في التصفيات الأميركية لألعاب القوى وشقت أكثر عداءة أميركية



**ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم سيجري مفاوضات مع قائد المنتخب الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد، من أجل ضمه للجهاز الفني الجديد للمنتخب ويقضي جيرارد حالياً موسمه الثاني مع لوس أنجلوس غالاكسي في الدوري الأميركي، ومن المقرر عودته إلى إنكلترا بعد نهاية الموسم في تشرين الثاني المقبل. وأضافت الصحيفة، أن المدير التنفيذي للاتحاد**



الإنجليزي مارتن جلين سيطلب من جيرارد ترشيح مدرب جديد للمنتخب الوطني خلفاً للمستقيل روي هودجسون. وذكرت الصحيفة، في وقت سابق، أن جلين سوف يستشير ٣ من لاعبي المنتخب الإنجليزي المخضرمين وهم واين روني وجيمس ميلنر وجو هارت بشأن هذا الموضوع. وتقدم جيرارد للحصول على شهادة تدريب صادرة عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ومن المتوقع أن يتسلم تدريب فريق تحت ٢١ سنة في فريقه السابق ليفربول بمجرد عودته من الولايات المتحدة.

## رياضة

العدد (3688) السنة الثالثة عشرة - الإثنين (4) تموز 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



### أرسنال يجدد ليفينغر ويقطع طريق الأسود

**لندن / رويترز**  
كشفت تقارير صحفية إنجليزية عن وجود إتجاه داخل نادي أرسنال الإنجليزي، لتجديد تعاقده المدرب الفرنسي أرسين فينغر، خلال الفترة المقبلة. انضم فينغر إلى قائمة المرشحين لخلافة روي هودجسون في تدريب المنتخب الإنجليزي، خلال الساعات القليلة الماضية، ويعد فينغر أحد أبرز وأقوى المرشحين للمنصب. وتسعى إدارة (الغانرز)، لقطع الطريق على منتخب الأسود الثلاثة، بالدخول في مفاوضات مع فينغر لتمديد تعاقده مع الفريق، بحسب ما كشفت صحيفة "إكسبريس" البريطانية. ويتبقى في عقد فينغر مع أرسنال موسم واحد فقط، وصرح المدير التنفيذي للاتحاد الإنجليزي مارتن جلين، أنه يريد أن يترشح في اختيار المدير الفني الجديد، وقد ينتظر لفترة كافية من أجل التوقيع معه.



### مدرب ويلز يطالب بالواقعية أمام البرتغال

باريس / د ب أ

ينصب تركيز منتخب ويلز لكرة القدم في الوقت الراهن على المنافس المقل حيث يلتقي نظيره البرتغالي بالساعة مساء بعد غد الأربعاء في موقعة أوروبية ملتهبة تضيفها مدينة ليون في افتتاح منافسات دور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم (يورو ٢٠١٦) المقامة حالياً في فرنسا، التي أعاد من خلالها كتابة تاريخ كرة القدم في البلد سعياً للوصول إلى المباراة النهائية التي ستقام في العاصمة باريس يوم الأحد المقبل.

وأشار المدير الفني لمنتخب ويلز كريست كولمان إلى أن

ويلز لم تشارك في النهائيات الأوروبية من قبل وكان أكبر نجاح لها في البطولات الكبرى الوصول إلى دور الثمانية في بطولة كأس العالم ١٩٥٨، في أول مشاركة لها قبل ٥٨ عاماً. وأضاف "التجربة كلها تعد جديدة. كل ما يمكننا فعله هو عدم نسيان ما يتطلبه التواجد هنا، لا يمكن أن ننسى ثقافتنا وهويتنا ورؤيتنا." وتابع "أعرف أن منتخبنا يتمتع بالكفاءة الكافية لتقديم أداء جيد أمام أي منافس، لكن علينا التعامل بالواقعية مع المباراة المقبلة مع منتخب البرتغال كغيرها من المباريات وأن نتهتم بالأداء الذي ستقدمه." سيفقد منتخب ويلز، الذي تميز معسكره بالعمل الجماعي منذ البداية، جهود أرون رامسي والمدافع بن ديفيز في المباراة المقبلة بسبب الإيقاف.

وقال كولمان "أرون واحد من أفضل اللاعبين في البطولة. غيابهما يعد خسارة كبيرة بالنسبة لنا ولكنهما قدما كل المطلوب منهما، أنا فخور للغاية بهما وما كنا لنصل إلى هذه المرحلة من دونهما." ولم يكن فوز منتخب ويلز بنتيجة ٣ - ١ أمام بلجيكا هو المفاجأة الوحيدة في المباراة، وإنما مفاجأة الفائز الجميع بالتفوق في الأداء خلال أغلب فترات المباراة أمام منافسه البلجيكي الذي يضم النجمين إدين هازارد وكيفن دي بروين. واحتفل مشجعو ويلز المتحمسون وواصلوا ترديد العبارة الشهيرة "لا تعيدني إلى المنزل، أرجوك لا تعيدني إلى المنزل" في مدينة ليل وكذلك في كارديف وغيرهما، وانتهت عبارات الإشادة على منتخب ويلز.



### مكلاود يفوز بذهبية سباق 110 أمتار

واشنطن / رويترز

حافظ عمر مكلاود على فرصته في أن يصبح أول جامايكي يفوز بذهبية سباق ١١٠ أمتار حواجز في الألعاب الأولمبية بعدما تعافى بطل العالم داخل القاعات من بداية ضعيفة ليحتفظ باللقب المحلي في زمن بلغ ١٣.٠١ ثانية .



### لوف يُشيد بشباب ألمانيا في ماحمة إيطاليا



باريس / رويترز

أشاد يواكيم لوف مدرب ألمانيا باللاعبين الأقل خبرة في المنتخب على نجاحهم في تنفيذ محاولاتهم خلال ركلات الترجيح المثيرة ضد إيطاليا ليقودوا بطلا العالم لقب نهائي بطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠١٦. وبينما أخفق أصحاب الخبرة توماس مولر ومسعود أوزيل والقائد باسطين شفاينشتاير في تنفيذ ركلاتهم نجح يوشوا كيميش - الذي خاض مباراته الدولية الأولى في أيار فقط - في هز الشباك. وبعد لحظات أخرى نفذ يوناكس هينكتور - الذي يملك ١٩ مباراة دولية فقط - الركلة الحاسمة ليمنح ألمانيا الفوز ٥-٦ في ركلات الترجيح. وأبلغ لوف الصحفيين "في المعتاد نمتلك منفذين جديين لركلات الترجيح برغم أنهم لم يسجلوا اللبلة. أصحاب الخبرة أضاعوا والشباب سجلوا." وأضاف "كان من الرائع أن يحافظ شباب مثل كيميش وهينكتور في أول بطولة كبيرة لهما على الهدوء." وتابع لوف محدثاً عن ركلات الترجيح المحيطة "منفذو الركلات الخمس الأولى كانوا واضحين سريعاً. بعد ذلك عليك ترك اللاعبين يختارون وفقاً لشعورهم." وعززت ألمانيا سجلها الرابع في ركلات الترجيح، وخسرت إيطاليا ست من تسع مواجهات بركلات الترجيح في البطولات الكبرى.



### أرجنتينيون يطالبون ميسي بالعدول عن اعتزاله

دييغو مارادونا مساء السبت حول نصب تذكاري في أحد الشوارع وسط بوينس آيرس حيث يحتفل المشجعون عادة بالانتصارات الرياضية. وتوسل المتظاهرون الذين كانوا يلوحون بلافتات تشيد بميسي نجم كرة القدم بالعودة للمنتخب الوطني مرة أخرى.

في أية أزمته." ولم يشارك هانسل بارتشممت - أيار - النهائي من الحائز السادس وابعد عن صاحب المركز الثاني ديوس كارتر (١٣.٢١ ثانية). وقال مكلاود لرويترز "هذا الزمن مقبول... مع العلم بحالتي في المران لأنني هنا فقط لأضمن مكانتي في الفريق، لا يوجد ضغط.. لا أفكر

تصدر مكلاود - الذي سجل ١٢.٩٨ ثانية وهو أفضل رقم هذا العام في أيار - النهائي من الحائز السادس وابعد عن صاحب المركز الثاني ديوس كارتر (١٣.٢١ ثانية). وقال مكلاود لرويترز "هذا الزمن مقبول... مع العلم بحالتي في المران لأنني هنا فقط لأضمن مكانتي في الفريق، لا يوجد ضغط.. لا أفكر

تصوّر مكلاود - الذي سجل ١٢.٩٨ ثانية وهو أفضل رقم هذا العام في أيار - النهائي من الحائز السادس وابعد عن صاحب المركز الثاني ديوس كارتر (١٣.٢١ ثانية). وقال مكلاود لرويترز "هذا الزمن مقبول... مع العلم بحالتي في المران لأنني هنا فقط لأضمن مكانتي في الفريق، لا يوجد ضغط.. لا أفكر

### فان بيرسي يرغب بالعودة للبريمرليغ

وهو لاعب في صفوف أرسنال. وأضافت الصحيفة، أن نادي وست هام يونايتد وكريستال بالاس يتطلعان للحصول على خدمات فان بيرسي، بعد فشل مساعيها في ضم المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي، الذي اقترب من الانتقال إلى تشيلسي قادماً من مارسيليا الفرنسي.

ملايين جنيهه إسترليني، لكنه عانى كثيراً في تركيا ولم يتأقلم على الأجواء هناك، برغم إحراره ٢٠ هدفاً في ٤٥ مباراة بالمسابقات كافة. وذكرت صحيفة "ذا صن" على موقعها الإلكتروني، أن ممثلي اللاعب الهولندي عرضوا خدماته على مجموعة من الأندية الأوروبية، ويرغب اللاعب في العودة مع عائلته إلى لندن التي عاش فيها لسنوات

تصوّر مكلاود - الذي سجل ١٢.٩٨ ثانية وهو أفضل رقم هذا العام في أيار - النهائي من الحائز السادس وابعد عن صاحب المركز الثاني ديوس كارتر (١٣.٢١ ثانية). وقال مكلاود لرويترز "هذا الزمن مقبول... مع العلم بحالتي في المران لأنني هنا فقط لأضمن مكانتي في الفريق، لا يوجد ضغط.. لا أفكر

تصوّر مكلاود - الذي سجل ١٢.٩٨ ثانية وهو أفضل رقم هذا العام في أيار - النهائي من الحائز السادس وابعد عن صاحب المركز الثاني ديوس كارتر (١٣.٢١ ثانية). وقال مكلاود لرويترز "هذا الزمن مقبول... مع العلم بحالتي في المران لأنني هنا فقط لأضمن مكانتي في الفريق، لا يوجد ضغط.. لا أفكر

### حريق ياتهم مركز تدريب منتخب تشيلي

سانتياغو / د ب أ

اتهم حريق هائل مركز التدريب الأولمبي لمنتخب تشيلي في منطقة "كوروما" التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال العاصمة سانتياغو. وبرغم الحريق الهائل الذي دمر المركز بأكمله، نجا تسعة من نجوم منتخب التشيف الذين كانوا يبيتون بالمركز ضمن معسكرهم التدريبي. وقفز بعض هؤلاء الرياضيين من نوافذ المركز وهم يرتدون ملابس النوم للهروب من حريق النيران التي التهمت المركز. وقال برناردو جيريرو أحد الرياضيين، الذين يستعدون لدورة الألعاب الأولمبية القادمة: "تأثرنا للغاية بما حدث خاصة بالنسبة لزملائنا الذين كانوا يقيمون في المركز". ولم تتأثر قوارب التشيف الموجودة في المركز ولكن جميع ملابس وأوراق الرياضيين احترقت. وانتقل الرياضيون إلى فندق في مدينة فينا دل مار للحصول على قسط من الراحة قبل استئناف تدريباتهم واستعداداتهم. وأكدت ميليتا أبراهام الفائزة بالمركز الثاني من قبل في بطولة العالم للتجديف، التي كانت بين الرياضيين التسعة بالمركز. أنه لا يمكن التوقف عن التدريبات لأن الأولمبياد سينطلق بعد شهر واحد فقط. وأعربت وزيرة الرياضة في تشيلي ناتاليا ريفو عن سعادتها لعدم وقوع خسائر في الأرواح وأكدت أنه الشيء الأكثر أهمية.

# الفقراء يخشون قدوم العيد... فمن يعينهم عليه

حسين رشيد

## مآذب إفطار و135 ملياراً

غداً أو بعده وربما بعدهما سيحل عيد الفطر، وكما اعتدنا في كل عيد على اختلاف الرؤى والتواريخ ومواعيد الصيام والإفطار رغم أن الموضوع لا يحتاج لجهد كبير، فمثلما استقادت الجهات المعنية بإعلان الصيام والعيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإنشاء مواقع وصفحات تواصل، يمكنها الاستفادة من التطور في علوم الفضاء والذكاء وأنوآته لتحديد مواعيد الأعياد والأهلة لعقود وليس لسنين. لكن، وحسبما يؤكد الطرفان فإن الاختلاف رحمة، رغم خلو اختلافهما من ذلك، ليس هناك ما يمكن بواسطته تبرير مثل هذه الاختلافات في رؤية الهلال بين القائلين على شؤون المذاهب الإسلامية، إذ أن مثل هذه الاختلافات وما يتبعها من مواقف بين المرء وجاره وربما بين المرء وقريبه تزيد الهوة بين أتباع هذه المذاهب ولا تنتج سوى التباين بينهم وبالتالي استعدادهم للاستجابة لكل من يريد نشر الفوضى عبر تبنيهم الخلافات المذهبية.

لم تخل أيام شهر رمضان من مآذب وولائم الإفطار السياسية التي تميزت بالبذخ والإسراف دون وجه حق، والتي خلت من التفكير بالفقراء والمحتاجين في الخطوط الأمامية لمحاربة داعش، كما لم يهتم أحد لحال الصائمين وغير الصائمين من النازحين، ولم يلتفت لهم أي من أعمدة الإسلام السياسي ومدعي الفضيلة، وخطباء الفضائيات إن كانوا من الساسة أو من تجار الدين. كما لم ينبّه لحالهم البعض من مطلبي الإعلام والثقافة من مثيري الفتن والأحقاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولائم إفطار لم يقدم الكثير ممن جلس إليها كشف ذمهم المالية، وربما كان من المهينين في قضايا فساد أو ممن تم إصدار أمر استقدام لهم إلى هيئة النزاهة للتحقيق أو ممن كانوا ضمن من استرد منهم مبلغ ١٣٥ مليار دينار من قبل هيئة النزاهة، التي أعلنت ذلك في تقريرها نصف السنوي الذي أعلنت فيه العيد من الأرقام الخاصة بأوامر استقدام/ وتحقيق/ وإطلاق سراح/ ونسب/ وإنجاز/ وإلقاء قبض... الخ من شؤون عمل الهيئة التي بينت أيضاً أن عدد المحالين إلى المحكمة بلغ ١٨٩١ متهمًا، منهم ٦ وزراء ومن هم بدرجتهم من الوزراء السابقين والحاليين، حيث صدر بحقهم ٨ قرارات إحالة، وبلغ عدد المحالين إلى القضاء من ذوي الدرجات الخاصة والمدبرين العامين ٩٩ متهمًا، صدر بحقهم ١٥١ قراراً بالإحالة.

وفق هذه الأرقام وغيرها من أرقام يمكن الاطلاع عليها في التقرير المنشور في موقع الهيئة، التي لم تكشف عن هويات السراق والفسدين؛ فطالما ظل امر فسادهم مكتوماً سيقفون يفسدون ويسرقون ويضاعفون أرقام سرقاتهم ويعبثون بالمال العام ويثرون على حساب الفقراء والمعوذين والمهاجرين والمهجريين والنازحين الذين تسبب عدم حضور المحور الشخصي لمسؤول (حزبي) يتوقف توزيع المعونات عليهم في احد الخيميات.

تدني الخطاب المطالب بالإصلاح وتحول جزء منه إلى مهاترات بين اطراف حاكمة والمتحكمة، بتبادل التهديدات والتهامات، الإعلامية والسياسية والمسلحة سرا وعلنا، مع امبالاة حكومية وعدم تمسك رئيس الوزراء بالإصلاح السياسي والقضاء على الفساد، وإنهاء الملفات العالقة بين لنا حجم الفجوة التي اتسعت بين مطالب القوى الجماهيرية المتظاهرة منذ عام وبين القوى السياسية الحاكمة. حكومة لا تقدر أن تؤكد قصة الرتل الداعشي لاتصلح لشيء.

**أية لهفة تلك التي ينتظر بها الأطفال العيد وأي خوف ذاك الذي يدور حول الآباء العاجزين عن شراء حاجيات العيد، أي حزن ذاك الذي يغلف قلوب الأمهات وهن يبحثن في (جزايدهن) عن عبيدية، أي صباح ذاك الذي يستقبل الفقراء العيد به، وأية ليلة تلك تفصلهم عن صباح العيد.**

سجاد، صبي في الثالثة عشرة من عمره يتوسط الشارع لبيع المناديل الورقية (الكليتكس)، يقول انه يعمل حتى في أيام العيد، إذ يتنقل مع ابن عمه لبيع الماء قرب مدن الألعاب والمتنزهات. وعن عدم احتفاله بالعيد أسوة بأقرانه بين انه يعمل من أجل شراء

ملابس لإخوته الصغار. على مقربة منه يقف سيف، ذو الخمسة عشر عاماً، الذي لم يحتفل بالعيد منذ أربع سنوات، سيف يبيع واقيات زجاج السيارات: لم يعد العيد لنا نحن الفقراء، أو قطعنا علاقتنا بالعيد منذ سنين، ردت تلك الكلمات وهو يتجه صوب سيارة حديثة يعرض بضاعته قائلاً: العيد لهؤلاء فقط.

ما الذي هيأته أمانة بغداد وبلدياتها للفقراء، هل فكرت الحكومة بهم، هل وزعت الجهات الدينية والخيرية كسوة العيد ولو على بعضهم، هل تفكدهم

رجال الدين والسياسية. أم سلام تجلس أمام مول بغداد الجديدة تتبع بعض الحاجيات البسيطة عسى أن تجد بتمتها ما يمكن شراؤه من ملابس لبناؤها الثلاث. فيما ظل أبو وهاب مصراً على بيع ما تصنعه إحدى بناته من "ليف" الحمام. اما الشاب هيثم، فغرم عوقه لكنه مصر على أن يفرح إخوته الصغار بالعيد، فقد ظل لساعات طوال يجلس خلف الميزان الإلكتروني الذي سدد آخر أقساطه قبل أيام. في سوق بغداد الجديدة كل يبحث عن مرامه، خلف جامع السامرائي



ثمة بسطات تعلن عن تخفيضات كبيرة بمناسبة العيد. علي، شاب يتنادي بأعلى صوته ( وبين الفقراء هلا بيهم هلا بيهم)، كان يتنادي على بعض التيشيرتات والبنابيل الخاصة بالأطفال حيث تزحم النسوة على بسطته، فقد أعلن أن سعر القطعة ألف دينار. أم بينين، كما عرفت نفسها، اشترت قرابة عشرين قطعة مختلفة الأحجام والألوان، حيث ذكر على انها تقوم بتوزيعها على بعض العوائل الفقيرة والنازحة التي تسكن المدارس والجامع والصينيات. ام بينين تمتت لو انها تملك اكثر،

لكن هذه قدرتها على مساعدة الآخرين. المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، أعلن عن ارتفاع مستويات الفقر في العراق إلى ٢٣٪ بعد نزوح عدد كبير من المواطنين، مبيناً: إن الحرب ضد تنظيم داعش تمثل جزءاً كبيراً من العبء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه العراق، فضلاً عن نزوح أكثر من أربعة ملايين مواطن. موضحاً: أن النزوح رفع من مستويات الفقر في العراق إلى ٢٣٪، حيث أن هناك أربعة من أصل كل عشرة نازحين يعيشون دون خط الفقر.

من جهتها، كشفت وزارة التخطيط عن ارتفاع نسبة الفقر في العراق إلى ٢٢,٥٪، وارتفاع النمو السكاني ٣٪ سنوياً. وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنادوي: ان نسبة الفقر ارتفعت خلال العام ٢٠١٥ إلى ٢٢,٥٪، بعد ان كانت نسبة الفقر خلال العام ٢٠١٤ قد بلغت ١٥٪، لافتاً الى ان النسبة ارتفعت بعد سقوط مدينة الموصل ومجموعة من المدن العراقية بيد عصابات داعش الإرهابية، التي تسبب

معمل للمنتجات الغذائية، تقول إن ملابس البالة خير عون لنا في مثل هكذا مناسبات بسبب ارتفاع أسعار الملابس الجديدة، مضيفة: ان ما نتقاضاه من عملها يكاد يسد ايجار البيت. مبينة: ان ولدها هشام يعمل في محل لغسل السيارات يسد مما يجنيه بعض احتياجات العائلة. ابو زاهد، بائع الحلويات بعربته الجواله ختم الجولة وهو يردد بيت الشعر الشهير للمتنبئ (عيد بأية حال عدت يا عيد xxx بما مضى أم بامر فيك تجديد).

## إنتارة

### دائرة الجنسية

لا يحتاج المراجع الى دائرة اصدار الجنسية في شارع ٥٢ غير مئزرة ليكون في حمام ساونة، هكذا وصف احد المراجعين الدائرة، التي تشكو من زخم مراجعين يومي وسط افتقارها لسرور الدوائر الرسمية، فالبنائية عبارة عن مخلت عمراني مشوه، في احدى زواياه يقبع مولد كهربائي كبير يثير الضوضاء والدخان على مقربة منه طاوله لرجال الشرطة يبيعون استمارة معلومات لكل معاملة، مثل اصدار هوية احوال، نقل نفوس، صورة قيد، تبديل هوية، اضافة زوجة، وهكذا. اما داخل البنائية فالغرف مكتظة بالموظفين والموظفات،

## شمسة

### أريل وسونار

لا يمكن تفجير الكرادة الدامى بجديد او مستغرب في ظل الفوضى الأمنية الحالية وتكاسل بعض أفراد الأمن وتعب آخرين من طول فترة الواجب. ولن يكون الأخير في ظل غياب المتابعة الأمنية المعتمدة على المعلومة الاستخبارية الدقيقة التي نفتقدها من غياب دور عناصر ومنتسبي الاستخبارات والمخابرات كشف الخاليا الإرهابية النائمة. للأسف، مرة

## سرقه الحاويات

شارع الصليخ الرئيسي .. تمت زراعة الجزرة الوسطية ببعض نباتات الزينة والظل التي أضعفت منظرا سارا للناظرين رغم وجود بعض المولدات في مناطق من الجزرة وتأثيرها المعروف. فرح الجميع بهذه الخطوة، الا ان البلدية لم تصبر على كتم الفرحة من خلال وضع حاويات جمع ورمي النفايات بأحجام كبيرة في الجزرة الوسطية للشارع، الامر الذي جعل جميع اصحاب المحال والدور القريبة يرمون الأوساخ في هذه الحاويات التي سرعان ما تمتلئ يقابل ذلك بطء عمل البلدية برفعها بالنالتي تتكوم النفايات حولها حتى تحولت الجزرة الوسطية الى مكب طويل للأزبال والقمامة. وليت الامر ظل على ما هو عليه، بل قام البعض بسرقة الحاويات مع استمرار رمي النفايات بأماكنها السابقة؟

## برقيات

### الاولى: الكثير من الشوارع تشكو من عدم اعتدال التلطيظ الامر الذي تسبب بعدد من الحوادث وخسائر مادية لممتلكات خاصة متمثلة بالسيارات الشخصية والعامه مثل الأسبجة الحديدية ناهيك عن حالات الرجمات، ومنها شارع الدورة باتجاه الكرخ، ومدخل بغداد الجديدة القادم من الزعفرانية!

### الثالثة: شارع حي العامل الرابط بين شارع المطار ومعارض البياض ورغم عرضه البالغ بحدود ١٥ مترا الا انه احتل من قبل اصحاب المحال التجارية ولم يتركوا الا ممرا صغير للمشاة الذين يعانون صعوبة التسوق والوصول الى مرادهم علما ان الشارع بات مكان تسوق رئيسي.

## رودود حاجيات

### الى / صحيفة المدى الغراء م / متابعة صحفية

اطلعنا وباهتمام على ما نشرته صحيفتكم الغراء بالعدد ٣٦٤٦ في ٢٠١٦/٥/١٦ تحت عنوان (استشارات قانونية) بصدده نود ان نبين: ان قانون المرور رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٤ ووفق القسم (٢١) السائق غير المجاز: ١- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن (شهر واحد) ولا تزيد على (سنة أشهر) كل من قاد مركبة من دون إجازة سوق او إجازة سوق مسحوبة او ملغاة او غير مختصة بنوع المركبة. ٢- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر واحد ولا تزيد على (سنة أشهر) وبغرامة لا تقل عن مئة الف دينار ولا تزيد عن مئة وخمسين الف

## تسبيل المدى شكواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الإلكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

## "خطابة داعش" من تلميذة أدب متفوقة إلى "أم مثلى البريطانية"

تعمل الخطابة الداعشية، توبا غوندال، والمقربة بأم مثلى البريطانية، على استقطاب الشباب البريطانيين المسلمين، عبر الإنترنت، وحثهم على السفر إلى سوريا، بهدف تزويجهم بمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن توبا غوندال (٢٢ عاماً)، من لندن، تعرف باسم مستعار بين أوساط التنظيم، هو أم مثلى البريطانية، حيث سافرت إلى سوريا، للانضمام إلى داعش، قبل أن تنهي دراستها الجامعية، وهي تقيم في معقله بالرقعة منذ ٢٠١٥. وتحولت غوندال خلال سنوات قليلة، من تلميذة سعيدة ومتفوقة في دراستها للأدب الإنكليزي في جامعة غولد سميث البريطانية إلى "خطابة داعشية" منقبة، تشجع النساء المسلمات البريطانيات على الزواج بعناصر التنظيم، وعلى حمل السلاح، وأقصى

أمنياتها أن تصبح شهيدة في تفجير انتحاري، وفقاً للصحيفة. ووردت الصحيفة تصريحات مقترزة لتوبا غوندال على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تصف بريطانيا بأنها "بلد قذر"، كما أذنت على هجمات باريس في (تشرين الثاني) الماضي، قائلة: "انفجارات وإطلاق نار و٨٠ قتيلًا.. وكلنا سنعود في النهاية إلى الله". وتعد غوندال واحدة من ٦٠ امرأة فررت من بريطانيا للانضمام إلى تنظيم داعش، وفي (أيار) الماضي، استخدمت اسم فاطمة، لتحاول تشجيع المراهقات البريطانيات عبر الإنترنت، على السفر إلى سوريا، والانضمام إلى التنظيم الإرهابي. وغوندال هي الابنة الكبرى لرجل أعمال ناجح في لندن، وكانت وفقاً لمجموعة من الأصدقاء، طالبة متفوقة في مدرستها الثانوية، برغم أن لديها نوعاً من التمرد.

## هجوم اسطنبول كشف وجهاً جديداً خطراً لداعش

قال لباس غرول ودان دي لوتسي رويد ستاندش في مجلة فورين بوليسي الأمريكية إن الهجوم الذي نفذته ثلاثة انتحاريين في مطار أتاتورك الدولي أظهر وجهاً جديداً خطراً لداعش، واستعداد الصحافيون الثلاثة تفاصيل وصول ثلاثة رجال في سيارة أجرة إلى مطار أتاتورك بإسطنبول حاملين بنادق هجومية وقنابل انتحارية، وإطلاقهم النار عشوائياً على نقطة تفتيش قبل تفجيرهم قنابل، معتبرين أن هذا التكتيك كان مألوفاً، واستخدمه باريس وبروكسل، إلا أنهم لفنوا إلى أن جنسيات المنقذين لم تكن مألوفة، إذ إنهم روسي وأوزبكي وقيرغيزي. وقال المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية سيث جونز والعضو حالياً في مؤسسة راند إنه ليس استثنائياً أن تجد أشخاصاً من آسيا الوسطى يقطنون في سوريا والعراق مع داعش وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، لكن

غير المألوف أن تكون أولويتهم شن هجمات في تركيا.. وهذا الأمر يُعزى بحسب الصحافيين الثلاثة، تحديات أمنية جديدة للتركي التي لا تزال تتعرض تحت أسوأ الهجمات التي تتعرض لها في تاريخها. وهناك أصلاً أعداد كبيرة من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق مثل أوزبكستان تعيش وتعمل في تركيا. وهذا يعني أن أجهزة الأمن التركية التي ركزت على الجاليات العربية والكردية يجب أن تتعقب أثر المتطرفين الذين يختبئون في أوساط الجاليات القوقازية والآسيوية الوسطى. وأفادت صحيفة "يني شفق" التركية أن الشرطة تعرفت على أحمد شاتيف، الإرهابي الشيشاني، بوصفه العقل المدبر للهجوم، ويوصف بأنه يعمل لمصلحة مؤسسة "الإمارات القوقازية" وإنضم إلى داعش في عام ٢٠١٣. وشاتيف مطلوب حالياً في روسيا بتهمة إرهابية واسمه مدرج على لائحة الأمم المتحدة للإرهاب بسبب "تدريب ونشر"

## توقيت تحقيق الإف بي أي مع كلينتون يؤثر على السباق الرئاسي

اهتمت صحيفة واشنطن بوست الأميركية باستجواب "إف بي أي" لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون على مدار ثلاث ساعات في قضية البريد الإلكتروني الخاص بها أثناء توليها الوزارة. وقالت الصحيفة إن التحقيق حول ما إذا كانت كلينتون أو أي من كبار مساعديها قد كشفوا أسرار حكومية بسبب قرار استخدام خادم خاص لبريدها الإلكتروني أثناء توليها مهام منصبها، يأتي في توقيت شيق للغاية، على افتراض أن تلك المقابلة التي طال انتظارها بين رجال المباحث الفيدرالية والوزارة السابعة سيهيئ التحقيق في هذه القضية. فالقائم العام للحزب الديمقراطي سيبدا في فيلادلفيا في ٢٥ يوليو/ تموز. وحتى تصبح كلينتون المرشحة الرسمية للحزب بأصوات المندوبين، فإنها تظل مرشحة مفترضة. وبناءً على ما ستعلن المباحث الفيدرالية نتيجة تحقيقها، فإن هذا الأمر يمكن أن يعقد بشكل كبير محاولات كلينتون لإعادة بناء الرُخم والحصول على الترشيح. وكان

هناك افتراض في الدوائر السياسية الأميركية بأن "إف بي أي" سيحتاج إلى مقابلة كلينتون ويعلن نتائج تحقيقه قبل مؤتمر الحزب الديمقراطي، لأنه لو وجهت لكلينتون اتهامات حول دورها في القضية، فإنها ستجبر على الأرجح على ترك السباق. فترشيح شخص لا يزال قيد التحقيق سيبدو مخاطرة هائلة. وعلى افتراض أن هذا المنطق صحيح، يتابع الصحيفة، فإن الأسبوعين القادمين سيكونان مهمين في السباق الرئاسي، وسيكون أمام مكتب المباحث الفيدرالية ما بين ٥ إلى ٢٥ تموز لإعلان قرارها في هذه القضية، وهو وقت تليط بطول. ولو قرر "إف بي أي" أن كلينتون لم ترتكب جريمة في قضية البريد الإلكتروني، فإن الجمهوريين سيظلوا يدافعون بنهضة القضية في الانتخابات، لكن بالنسبة لأغلب الأميركيين، سيعتبر أمرًا منتهياً. لكن لو أن هناك اتهاماً أو حتى توبيخ فاس من وزارة العدل لكلينتون وما يُشير إلى أنها التفت حول القانون، فإن التوقيت سيكون شديد الأهمية.



ضباط الشرطة التركية في موقع الانفجار في محطة مطار أتاتورك الدولي.. أ.ف.ب

## مخاوف من هجمات على غرار هجوم اسطنبول

القاعدة يقف خلف التفجير، برغم أن "القاعدة" تضم عناصر من جنسيات قوقازية أيضاً. وأوضح المحلل أن "الفرع الأقوى لتنظيم القاعدة، وهو جبهة النصرة، ليس من صالحه على الإطلاق استعداد تركيا؛ حيث إنه يستفيد من تركيا باستقبال المقاتلين وإرسال المصابين، وغير ذلك من اللوازم اللوجيستية". وأُجج إلى أن فصائل مثل "جبهة أنصار الدين"، و"أنصار الشام" الشيشانية، ربما تكون تقف خلف التفجير، قائلاً إنها ربما تكون موالية لتنظيم داعش. وكان ناشطون أوضحوا أن وجود اسم أحمد تشاشاييف من بين الانتحاريين، قد يشير الشكوك حول الجماعات القوقازية، حيث أنه كان على صلة بدوكو عميروف أمير إمارة القوقاز الإسلامية سابقاً. ويعمل عدد من التشكيلات القوقازية في الشمال والساحل السوري، أبرزها "جند القوقاز" بقيادة "عبد الحكيم الشيشاني"، و"إمارة القوقاز الإسلامية"، بقيادة "صلاح الدين الشيشاني"، و"جند الشام"، بقيادة "مسلم الشيشاني"، و"كتيبة الإمام البخاري"، بقيادة "صلاح الدين الأوزبكي (أبو إسماعيل)". إلا أن أيًا من تلك الجماعات لم تهدد تركيا يوماً، ويقول مراقبون إن "هذه الجماعات تعي خطر استفزاز تركيا، كونها المنقذ الوحيد لهم من وإلى سوريا".

حزب العمال الكردستاني لا يضم في صفوفه عناصر أجنبية، حيث إن جنسيات الانتحاريين الثلاثة (شيشاني، أوزبكي، داغستاني). وقال متابعون لشؤون التنظيم إن "هذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف تجمع غالبية من المسلمين السنة (المدنيين)، فدائماً ما تكون هجمات التنظيم تستهدف تجمعات للغالبية الشيعية أو المسيحية أو تجمعات للساكنين بمختلف جنسياتهم". وبالعودة إلى رسائل تنظيم داعش إلى الشعب التركي، نجد أن جميعها كانت تحريض للأتراك أنفسهم للانقراض ضد حكومتهم، ولم تحتو تلك الرسائل على تهديد باستهداف أماكن عامة". فيما قال آخرون إن "تجاهل التنظيم للثني جاء بسبب السخط الواسع الذي أثاره التفجير، سيما أن جميع الضحايا من المسلمين، عدا واحد، إضافة إلى أن أحدهم هو والد أحد جنود التنظيم"، لكن آخرين قالوا إن "الطبيب العسكري التونسي ليس سببا على الإطلاق يدفع التنظيم لعدم التنبؤ، فهو في عقيدة التنظيم هدف يجب قتله، كونه عسكرياً، حتى وإن كان والد أحد زملائهم". وقال محلل إنه "من المؤكد أن هناك جدلاً داخلياً بين تنظيم داعش حول تبني التفجير، لكن الأرجح ألا يقوم التنظيم بالتنبؤ، واستبعد المحلل أن يكون تنظيم

المئة اتخاذ تلك الخطوة. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في وقت سابق إن نحو ٢٠ من أعضاء تنظيم داعش غالبيةهم أجنبي محتجزون فيما يتصل بالهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي على المطار الرئيسي في اسطنبول وأودى بحياة ٤٥ شخصاً. وذكرت وسائل إعلام تركية أن اثنين يحملان جوازي سفر روسيين يُشتبه بأنهما من بين منفذي الهجوم من الانتحاريين التابعين للتنظيم والذي يعتقد أن الرأس المدبر له رجل شيشاني. وقال أردوغان في مطار أتاتورك في اسطنبول لدى زيارته لموقع الهجوم: "آخر ما توصلنا إليه يشير بأصابع الاتهام لمنظمة داعش الإرهابية". إلا أنه برغم مرور خمسة أيام على تفجيرات مطار أتاتورك في إسطنبول، لم يتبين أي طرف الهجوم، برغم اعتقاد الحكومة التركية بأن داعش هو الفاعل، لكن التنظيم بدوره لم يعلق بشكل رسمي، ولا حتى عبر مناصره بتبني التفجيرات، وتجنب أنصاره البارزون في مواقع التواصل الاجتماعي إبداء أيهم في التفجيرات، التي وقعت نحو ٥٠ قتيلًا، غالبيةهم من المسلمين. ويقول مراقبون إنه وبالرغم من عدم تبني التنظيم، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد أنه هو الفاعل، ولديها ذلك أن

قال مدير جهاز المخابرات الداخلية في ألمانيا (بي.إف.في) في تصريحات صحفية إن هجمات المتشددون تشكل أكبر تهديد أمني لألمانيا وإن هجوماً مثل الذي وقع في اسطنبول الأسبوع الماضي يمكن أن يحدث في ألمانيا. وقال هانز جورج ماسن لصحيفة فرانكفورتر ألمجانبه تاسيتونج الألمانية "لا يمكننا أن نستبعد وقوع هجمات في بلادنا مثل تلك التي وقعت في اسطنبول". وقال إن الزعيم العسكري التي منبت بها داعش مؤخراً لم تؤثر سلباً على معنويات المتشددون وإن الهجمات في أوروبا أصبحت أهم لدى التنظيم من ذي قبل لتهريب الناس وإرسال رسالة لاتباعه مفادها "نحن لا زلنا هنا". وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة إيميد لصالح صحيفة بيلد إم زونتاج أن ثلثي الألمان تقريباً أو ما يعادل ٦٢ في المئة يتوقعون حدوث هجوم في أحد المطارات الألمانية على غرار ما حدث في اسطنبول وبروكسل في حين أن ٢٣ في المئة لا يتوقعون ذلك. ودعا أكثر من نصف الأشخاص الذين جرى استطلاعهم ويعطون (٥٧ في المئة) إلى تشديد إجراءات الأمن أمام أبنية المطارات في ألمانيا بسبب التهديد في حين رفض ٣٩ في

## اسم وقضية

## تريزا ماي هل تتولى رئاسة المحافظين؟

إسف متظاهر. وأشار منظمو التظاهرات، التي أطلق عليها اسم "المسيرة من أجل أوروبا"، إلى أنها تهدف لجعل السياسة البريطانية يفهمون بشكل كامل ما هي التداعيات المحتملة لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.



مواطني بريطانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ لصالح البقاء مع أوروبا في الوقت الذي بلغت فيه نسبة مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ٥٢٪ من إجمالي عدد المشاركين في الاستفتاء يجب أن يعزز مساعي الاشتراكيين الديمقراطيين إلى تسهيل الإجراءات لنخ الجنسية المزدوجة. وأضاف لغرض الجنسية على الشباب البريطانيين الذين يعيشون في ألمانيا أو فرنسا أو إيطاليا ليبقوا مواطني الاتحاد الأوروبي، يأتي ذلك فيما شارك عشرات الآلاف في مسيرة بوسط العاصمة البريطانية لندن احتجاجاً على نتيجة الاستفتاء الشعبي بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ورد المظاهرون هتافات كانت تطالب بالبقاء في الاتحاد الأوروبي وتوجهوا نحو الساحة الذي يوجد فيه البرلمان بمنطقة ويستمنستر. وأشارت وسائل إعلام بريطانية أن عدد المشاركين في المسيرة تراوح بين ٤٠ و ٥٠ ألف شخص، فيما قال منظمو الاحتجاجات إن هذا الرقم بلغ ١٠٠

مشيدة بقدرة الأخيرة وشخصيتها الصلبة في مواجهة التحديات، طبقاً لها، مضيئة "اعتقد أنها كانت تتمتع بهذا المزيح المثالي، وهذا ما اعتقد أنني أملكه". وادعت أنها لديها سياسة "مسار سريع" لمغادرة الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أنه تحت قيادتها فإن خروج بريطانيا قد يتمثل في وقت مبكر من العام المقبل. على جانب آخر، كتب وزير العدل مايكل جوف، في الصحيفة نفسها، يؤكد أنه نحا الصداقة جانباً وقرر الدخول في السباق الانتخابي لزعماء الحزب، برغم أنه صرح في أكثر من مناسبة بأنه ليس مهتماً بهذا المنصب. في الإنشاء اقترح زعيمار جابريل نائب المستشار الألمانية وزير الاقتصاد منح الجنسية الألمانية للشباب البريطانيين الذين صوتوا لصالح بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ونقلت مصادر اعلامية عن غابريل قوله، في خطاب ألقاه خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يترأسه في برلين، إن تصويت أكثر من ٧٠٪ من

لندن، برلين / بي بي سي، رويترز أعرب ثلثا نواب حزب المحافظين البريطاني عن دعمهم لوزيرة الداخلية تريزا ماي لتولي زعامة الحزب خلفاً لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون، الذي سيرك منصبه الخريف القادم. وطبقاً لاستطلاع مؤسسة "أي سي ام" لصالح صحيفة "دي صن أون صندي" فإن ٦٠٪ من نواب الحزب يدعمون ماي في السباق الانتخابي. وكشف الاستطلاع عن احتمال وزير العدل مايكل جوف المركز الثاني بنسبة ١٠٪، بينما حلت وزيرة الطاقة أندريا ليدسوم المركز الثالث بنسبة ٦٪. كما أوضح ٨٢ من بين ١٣٩ نائباً محافظاً تحدثت إليهم شبكة "أي تي نيوز" الإخبارية أنهم سيدعمون وزيرة الداخلية للوصول إلى زعامة الحزب. وفي الإطار ذاته، شبهت وزيرة الطاقة أندريا ليدسوم، في تصريحات لصحيفة "دي صندي تليغراف"، نفسها برئيسة الوزراء السابقة ماجريت تاتشر،

## نساء الحزب الجمهوري يحشدن الدعم لهيلاري كلينتون

رصدت شبكة "سي إن إن" الأميركية، جهود عدد من النساء العضوات بالحزب الجمهوري لدعم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، من أجل وقف دونالد ترامب. ونقلت الصحيفة عن جينيفر ليم، مؤسسة مجموعة من النساء الجمهوريات، إنه من المهم أن يقف القادة الجمهوريون، ولاسيما النساء الآن ويقولون إنهم لا يوافقون على أن يكون ترامب ممثلاً لهم. وأضافت ليم التي أمضت سنوات طويلة في التطوع للحملات الخاصة بالحزب الجمهوري والترشيح لقيادته، إنها لم ترد أبداً أن تجد نفسها في هذا الموقف، لكن من المهم أنه عندما تحدث مثل هذه الأمور أن يتحدث الناس. وقالت شبكة "سي إن إن" إنه خلال الأشهر القادمة، يخطط أعضاء حركة "نساء جمهوريات لدعم كلينتون" لتقديم غطاء للجمهوريين الذين يتطلعون لانقذاد ترامب، الذي أدى صعوده المفاجئ إلى تمزيق الحزب. وفي ظل مواجهة خيار بين كلينتون وترامب، وافق بعض الجمهوريين على دعمه، في حين أن آخرين اختاروا ببساطة عدم المشاركة في الانتخابات. لكن هؤلاء النساء اللاتي أسسن هذه المجموعة، وقد انضم لهن رجل واحد تضامناً معهن، فإن أسلوب ترامب وخطابه العدائي تجاه النساء والأقليات وسياسات الاقتراحات المثيرة تخاطر بتدمير الحزب.

## الإخوان يحشدون لمظاهرة في لندن

أكدت مصادر مقربة من تنظيم الإخوان في بريطانيا، اعترام عناصر إخوانية تنظيم مظاهرة، أمام السفارة المصرية، بميدان "ماربل أريش" وسط لندن، للتنديد بضرورة ٣٠ تموز. وقالت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة البريطانية "إن تنظيم الإخوان الإرهابي حشد لتلك المظاهرة، من خلال الاستعانة بأشخاص من جنسيات مختلفة، نظير مبلغ ١٠ جنهيات استرليني للفرد". كما بدأ التنظيم في التواصل مع عدد من وسائل الإعلام البريطانية، لنشر إعلانات وأخبار مدفوعة الأجر لتغطية المظاهرة.

## تبادل للأسرى بين أطراف النزاع

نجحت وساطة قبلية بإتمام عملية تبادل ١٠ أسرى بين مسلحي جماعة "نصار الله" (الحوثي) من جهة، وقوات "المقاومة الشعبية" الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من جهة أخرى، في محافظة مأرب شرقي اليمن. ونقلت وكالة سبأ التابعة للحوثيين، عن مصدر محلي بمحافظة مأرب قوله إن وساطة قبلية نجحت في الإفراج عن خمسة من قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح و"الجان الشعبية" التابعة للحوثي، مقابل خمسة من أسرى "المقاومة الشعبية". وأورد الخبر أسماء الأسرى المفرج عنهم من مسلحي الجماعة فيما لم يذكر الأسماء المفرج عنها من قوات "المقاومة". هذا وشهدت الأيام الماضية تبادل عشرات الأسرى من الجانبين في محافظتي تعز والجوف.

## خامنئي يرفض التنسيق مع واشنطن بشأن سوريا

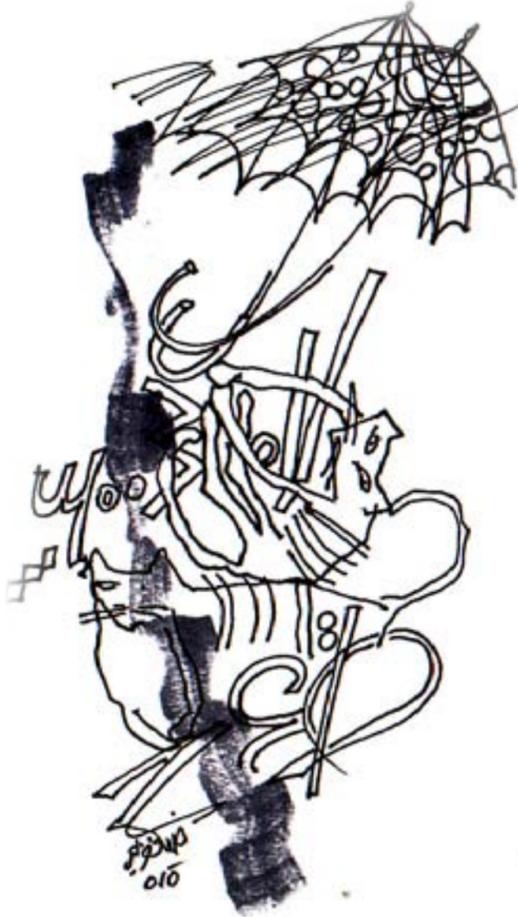
أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي رفض بلاده التنسيق مع الولايات المتحدة بشأن القضايا الإقليمية وخصوصاً النزاع في سورية، معلناً أن إيران "ستتصدى حتى النهاية للعدو"، وفق ما نشر على موقعه الرسمي الأحد. وفي إشارة إلى التصريحات الأميركية التي ذكرت أن واشنطن ترغب في عقد مفاوضات وفي التنسيق بشأن المسائل الإقليمية وخصوصاً سورية، قال خامنئي "لا نريد مثل هذا التنسيق لأن هدفه الرئيسي إنهاء وجود إيران في المنطقة". وأضاف أمام آلاف الطلاب الذين استقبلهم على ماثدة الإفطار "انطلاقاً من واجبي الديني والأخلاقي، وطالما بقي في جسدي نفس واحد، سأقوم "أعداء الثورة الإسلامية".



قصة قصيرة

واخزياه

سميرة المناع



لدليو دليو دليو ..... (كوم WWW.COM) يا الله .. انفرجت اساريها، اشترت كومبيوتر، او ما يسمى بالعربية ، حاسوباً. تعلمت كيف تتحاور مع هذه الآلة المتقنة، كل شيء يسير فيها بانتظام ..

سنحصل على معلومات لا تعد ولا تحصى . كل معلومة ميوبة ومنقاة مستخدمة اكثر من ستة الآف مليون حرف كما يقال . موجودة كلها في هذا الصندوق الصغير، عاجز عن احتوائها عقل الانسان . تخلصت ، بسبب الظروف والضجر، من ان تحكي مع من تعرف انه يكذب

يغار، مزاجيا ، أناني، متعصب ، وفج، كثير الغرر ... قواميس اللغة عند الجنس البشري مملوءة بهذه الصفات. ما اسأله : دليو دليو دليو ..

على الرغم من ذلك ، الأمور ليست سيئة . كما يتصور البعض هذه الايام . البريطانيون ، يمرون بفترة اعياد الميلاد . البريطانيون كما تعهدهم ، خصيصتهم لا يحبون الكلام . شيء واضح ، اناس عمليون جادون ، اللهم الا في الايام القليلة التي تسبق اعياد الميلاد .

أناذك ، يشقون ثقيا في جدار صمتهم ، يزعجون أفتعة الرصانة والوقار ، يتمتعون بالكثير مما فاتهم من اللهو والسخف ، كأطفال مضوضئين سعداء، مكثرين من أسرطة الزينة ، الأضواء في بيوتهم ، الشوارع ، الساحات العامة .

تبع لهذا ، لم تكن المرأة الانكليزية الواقفة امامها في طابور الشراء بالمخزن، أعجوبة ، كونها تريد الحديث معها . لم تدهش لأنها

ناوية الحديث مع الغير . بل تريد الابتسام فعلا ، زيادة في الخير . لا تتصور ابتسامتها بلاستيكية منافقة بأطراف الفم ، كعادة بعضهن ، من اجل إبعاد الشر ، بعرفهن . لا ، انها ابتسامه مشجعة منقهمه. هيا إنن ، هيا انطقي ، لا تخافي مني، تكلمي معي ايته المرأة الانكليزية ، انا ايضا أحب ان أجتاذب مكال ، اطراف الحديث . كانت ( فاتن ) متشوقة في تلك اللحظة ان يبادلها الكلام، على الطريقة العربية ، ولو كان ما سوف

يقال تافها فأرغا ينسى بعد حين . تكلمي معي ايته المرأة الانكليزية ، لا ترتعبي مني ، لن آتي الي بيتك . اعرف . نتحدث هنا ، لا بأس، في الطريق العام، على الماضي ، اعرف حدودي، قولي ما بدا لك .

المرأة الانكليزية فتحت فاهها بأحسن موضوع ، ألا هو موضوع الذم من الزحام الشديد ، وجدت (فاتن) الباب واسعاً لتدخل منه .

٢ - الانكليزية الواقفة امامها بالمخزن نعبة ، عليها علامات إرهاق واضحة بسبب المجهود - ليس المجهود الحربي - في شراء هدايا والتحضير لأعياد الميلاد. هي تنتظر في الطابور للوصول الى البائع ،

البلدان التي لا تعرف هذه النعمة. المحاوره، النقاش، حتى العراك الخفيف، الزعل والمراضاة بعدئذ، سستنجيهم من مرض الكابة الزمن المتقشي ببعض البلدان الحديثة كما يظن قسم من علماء النفس.

المهم، لا وجوب للتصيحة اليوم . كل شيء مغفور له هنا في مثل هذه الاوقات . انها ايام تبادل الهدايا، القبل، البطاقات ، الايتسامات، السماح لمن هبّ ودبّ كي يقول لغيره بصوت عال : "عيد ميلاد سعيد .. ليس هذا فحسب وانما سيأتي الاولاد والبنات لقضاء عطلة عيد الميلاد عندنا. هذا ما يريده الآباء والأمهات البريطانيون المترقبون. انها فعلا الزيارة السنوية الوحيدة ولا من سبيل آخر . لكن (نورا) لم تنجب اطفالا. انها تقارب التسعين. تحت ( فاتن ) الخطى للوصول اليها ، بعد النزول من الحافلة ، متوجهة الى ( دار كبار السن ) كما يسمى هنا ويطلق عليها صراحة ومن دون لف او دوران في بصرة العراق (دار العجزة) ياساً من حالتهم .

٥ - تقع هذه الدار هنا في نهاية الشارع، تسير (فاتن) اليها محتضنة كيس مشمش مجف ، اخبرتها (نورا) في آخر زيارة لها ، انها ترغب فيه، كما تلتصق بطاقة عيد ميلاد سنوية بيدها ، كالعادة ، عليها صورة رعيان وقمر ونجوم . عندما تنتهي من زيارتها ستعود الى الكومبيوتر ، والى دليو دليو دليو .. كوم .

٦ - اعادت ( فاتن ) على زيارة (نورا) منذ ان انتقلت الاخيرة للعيش هنا قبل بضع سنوات. ترد بعضا من جميلها الذي اسدته لها يوما ما ، كيف اعانتها في اوائل اقامتها ببريطانيا، دلتها على الطريق الذي تسلكه كي تنجو من محنتها العصبية . قدمت لها (نورا) ما استطاعت بعد ان عرفت انها جارتها، مطلفة ، لديها طفل يبلغ السنة والنصف . جلبت لها اوراق وعناوين الدوائر الرسمية للضيافة ببريطانيا كي تساعدها في تدبير امورها . عقلت ستائر شقتها بنفسها ، بعد ان اشترتها لها، متنبهة الى عوزها المادي. لن تنسى مساعدة (نورا) مثلما لا تنسى الشعوب المنكوبة بالكوارث الطبيعية، من اعانها من الشعوب الاخرى والبريطانيون من ضمنهم، نتيجة الشعور العميق النبيل الذي يتكون في حالة الوعي بالضرورة القصوى .

٦ - واحدة من النساء المتواجدات في المكان جاءها الوسن مبكرا اثناء تناول العشاء الآن. من تكون سوى ( اليزابيث ) ؟ لا تقبل ان يدعوها الموظف (دانيال) المسؤول عن العناية بشؤون (دار كبار السن) الا بهذا الاسم.

ترفض ان يناديها باسمها المعروف في الاوراق الرسمية والذي هو ( مسز اوين ) . عمرها مائة وستتان،

لكن هذا لن يغير من الامر شيئا ، يتسم ( دانيال ) متحدثا عنها . يدخل الصالة، بين الفينة والاخرى، حاملا أواني الطعام بين يديه من المطبخ، لاولئك النسوة المسنات الست الجالسات لتناول العشاء . وجد واحدة مغمضة العينين فاتحة الفم ساردة في النوم العميق . غمز للضيافة (فاتن) هل نتركها وشأنها ؟! اجل ، دعها ، كان جواب السؤال . وافقته ( فاتن ) ، اثناء ما كانت تعلك حبة مشمش يابسة، جالسة مع جارتها القديمة (نورا) . الاخيرة واعية متيقظة مصرة ان تسمع الليلة نقات ساعة ( بك بن ) في الثانية عشرة بالضبط ، عادت في معظم ليالي اعياد الميلاد . كان عشاء دار العجزة ، عفا ، (دار كبار السن ) فخما بكل المقاييس لدور المسنين ببريطانيا ، فالليلة ليست ليلة عيد ميلاد عادية ، كل سنة اخرى، بل هي ليلة انقضاء الالفية الثانية وبزوغ فجر يوم الالف الثالث للميلاد. انها الالفية بكل ما تحمل من تداعيات .

امتدت ، بعد انتهاء العشاء ، يد معروقة تريد صاحبته القيام والذهاب لغرفتها من اجل النوم. هرع (دانيال) لمساعدتها ، كان صوته يتوسل بها : "الوقت مبكر ، لم يبتدئ

الليل بعد، ليست سوى السابعة والنصف " قالت صاحبة اليد الممتدة وهي تعاني بسبب الوقوف " ليس لي، لقد انتهى الوقت لي" اصّر ( دانيال ) على مشاكستها والاعتراض : " لا تقولي هذا ، العالم جميل ، خصوصا في هذه الايام ، يريد المصالحة والسلم " ، ردت عليه صاحبة اليد الممتدة وهي تجرجر قدميها مبتعدة :

٩ - "لا ، ليس لي ، اتمنى له الخير ، لكن وقتنا ، نحن ، على الغلب منته".

١٠ - الباقيات الجالسات تملمن ثم تسلن ، بدورهن، واحدة بعد الاخرى، بعد العشاء، انصرفن الى غرفهن، بمساعدة (دانيال) ، مكررات تقريبا نفس الحجة.

١١ - الاحتفالات في الخارج بلندن تتصاعد على اشدها ، الشاببة مساعدا (دانيال) الشيطانة ، كما يصفها ، غادرت المكان مبكرا ، لقضاء وقت ممتع، خرجت بعد ان اكملت لبس آخر مبتكرات اثواب وبنديشة حلي الاعياد. اسرعت لتشارك غيرها في الرقص والشرب ومشاهدة الالعاب النارية قرب نهر التيمز . الساعة الثامنة لغير ، اظهرت نورا رغبتها في البقاء كي تسمع نقات (بك بن) لكنها سرعان ما اعترفت لهم،

١٢ - الى البحر الذي سلّمني الى الغيمة. وقرأته على الأصدقاء فيكو أولا ثم ضحكوا ثانياً ثم رقصوا رقصه الوحوش. وقرأته أخيراً على الليل فامتد حتى أكل الفجر عند الفطور. يا لها من محنة! من كتب كلمة السر هذه؟ من الذي اختارها؟ أهو الليل أم الفجر؟ أهو الإنسان أم الشيطان؟

١٣ - لم أسأل عن كلمة سرّك كنت مشغولاً بسرّك كلّ،

٨ - انها تعبت، ولم ينفع تشبثها، لقد داهمها النعاس بغتة، قبل قليل . اثناء ذلك، فتحتت (اليزابيث) عينيهها متسائلة : كم الوقت الآن ؟ لم تستغرب من نومتها وهي جالسة على الكرسي، فهذه ليست المرة الاولى للفعلة . خذوني لغرفتي . انحنى عليها ( دانيال) ليساعدها ، قالت له وهو يرفعها مطوية على جذعها بين ذراعيه معتذرة: " سابقى معك ساهرة، بالتأكيد ، الليل كله، لو كنت في صباي الباكر".

٩ - ذهب الجميع الى غرفهن ، لم تبق سوى فاتن مع ( دانيال) بالصالة . ابدى الاخير خيبة ، قائلا لها : " لم اتصور انهن يذهبن الى أسرتهن، لكي يستغرقن بالنوم العميق . هيات البالونات والزينة ، كما ترين ، لكن لم تبق ولا واحدة هنا، ليست هناك عدالة".

١٠ - قالت (فاتن) وهي ترد عليه ضاحكة : "عدالة ! لابد انك تحلم!" ظلت جالسة معه للمجاملة ، بعد ان رآته وحيدا مدحورا يراقبان شاشة التلفزيون المنيرة امامهما ويتحدثان، المذيع ينتقل من عاصمة دولة الى اخرى، متابعاً، باهتياج وغبطة ، احتفالات الشعوب باطلالة الالفية الثالثة للميلاد . قال (دانيال) متسامحاً :

١١ - اجل ، هذا رائع . لاول مرة يشعر العالم كله انه قرية واحدة سعيدة .

١٢ - طبيعي ، شيء جميل . ردت (فاتن) مطمئنة للانطباع والتفسير، قبل ان تنتابها الهواجسس القديمة، ذكريات تود ان تحكيها عرضاً، من اجل التنكير :

١٣ - قرأت مقالا مرة، فيه صورة فوتغرافية، اظنها اخذت في البرتغال او في دولة قريبة اخرى، يتحدث المقال عن محل عبادة قديم ، مبني من عظام البشر بدلا من مواد الطابوق والاحجار. انه بناء عجيب. تصور كان مبنياً من جماجم وظام سواعد الايدي والاقدام والحوض والقفص الصدري للبشر. ذكر المقال ان في الممر المؤدي الى هذا البناء توجد قطعة معلقة للزائر، مكتوباً عليها ( هذه عظامنا ونحن بانتظار عظامكم ) .

١٤ - شيء مرعب، عجيب ! علق دانيال مبهورا من كلامها . هل ارتكبت (فاتن) اثما بالتنكير بقباحات البشر، اثناء الاحتفالات بالليلة السعيدة ، لا تدري. فات الاوان للترجع الآن . تشبثت بماذ ستقول ؟ لقد كذبت واضافت اشياء من عندها دون ان تشعر الا تكون مزعجة مكررة ومشاغبة عندما تذكره حوادث من الافضل نسيانها وإهمالها لاستقبال الالفية الثالثة. ظلت تكفر بانعدام السيطرة على نفسها، خافت منها وما سيحصل، ممكن جائز لاشيء مضمون في هذه الدنيا. ما المناع ، واخزياه.

١٥ - لندن ٢٠٠٠، ١٢، ٣١

١٦ - ربما، ممكن ، على اية حال ، سابعث لك المجلة عما قريب . وعدته بعد انتهاء فترة اعياد الميلاد وعودة الامور الى نصابها . لا بد لها، الآن، من الوفاء بوعدنا لـ (دانيال) . قررت ان تبدأ حملة تفتيش في بيتها للعثور على المجلة صاحبة المقال، على الرفوف، فوق المناضد ، بين الاوراق والمجلات ، دون ان تعثر عليها. ربما هنا بل هناك ، ليس للمجلة وجود، عدم في عدم، ماذا يقدر على الاحتفاظ بها أي حاسوب . تذكر المقال جيدا وبكل تفصيل ..

١٧ - انها كذبت لسبب ما. ماذا ستفعل ؟ الموضوع كله تطبيق في تليفق . هل يسعفها حاسوبها الآن؟ تفتش عنها هناك : دليو دليو دليو... كوم . لا جدوى ، لاشيء .

١٨ - في كل معلومات الحاسوب اللاحصر لها، لاشيء موجود عنها، ما عذرها لـ (دانيال) ، هل يكفي ان تخبره ان المعلومة مخزونة في دماغها فقط، من كثرة ما رأت في حياتها من فطائع وآلام ، معجونة في الرقائق الصغيرة الرقيقة الهشة من أعصابها ومشاعرها ، لا يمكن ان يتذكر على الاحتفاظ بها أي حاسوب كهربائي. سُجّلت هذه الفطائع بالكاميرا وذكّرت في المجلات والكتب وبقية وسائل الاعلام . مأس ارتكيبها الانسان ضد أخيه الانسان. كيف تنسى ذاكرتها الجمجم

١٩ - المدسة المتجمعة في نظام ( بول للعسكري العراقي الميت وهو جالس في سيارته اثناء حرب الخليج؛ اين يذهب عنها وجه المرأة المنكوبة بقلل سنة من اطفالها مغشياً عليها من شدة الألم، في مذبحة ، نفذها مسلحون في الجزائر. كيف ستنتظر لخذون عسكرية حقيقية لجنود إيرانيين قتلوا اثناء الحرب العراقية الايرانية عندما صنّع منها نصب تذكاري للنصر بالعاصمة بغداد ؟

٢٠ - هذا في السنوات الثلاثين الاخيرة فقط، والقائمة تطول لو عدت ما جرى قبلها وبعدها بل يجري كل يوم على هذه العمورة ، ان صح لها هذا اللقب ؟ هل يفهم ( دانيال ) الأمر عندما تشرح له الموضوع ؟ ام الأفضل نسيانها وإهمالها لاستقبال الالفية الثالثة كي ترفع الأعلام ، تصفق الايدي وترقص الاقدام .

٢١ - ماذا ستقول ؟ لقد كذبت واضافت اشياء من عندها دون ان تشعر الا تكون مزعجة مكررة ومشاغبة عندما تذكره حوادث من الافضل نسيانها وإهمالها لاستقبال الالفية الثالثة. ظلت تكفر بانعدام السيطرة على نفسها، خافت منها وما سيحصل، ممكن جائز لاشيء مضمون في هذه الدنيا. ما المناع ، واخزياه.

٢٢ - لندن ٢٠٠٠، ١٢، ٣١

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

## صدر عن



### هدية حسين

**إنها قصة قاتل يصنع  
أثمن العطور، تلك  
التي أبدعها باتريك  
زوسكيند، وهي رواية  
تدور أحداثها في القرن  
الثامن عشر، أبطالها  
شاب عبقري انحصرت  
عبقريته في ملكوت  
الرواية الزائلة كما  
يقول المؤلف، في ذلك  
الوقت انتشرت روايات  
تنته في كل مكان،  
في البيوت والشوارع  
والغرف والمطابخ،  
روايات طعام وشراب  
مدهنة ولحظ رطبة  
وأجسام متعرقه،  
روايات تنبعث من مديح  
ومسالخ وجثث متسخة  
وأمراس ..**

أمام عربة سمك في شارع أوفير.. كانت الأم وهي في العشرين من العمر مريضة، وحين جاءها المخاض قيعت تحت طاولة تنظيف السمك بعيدا عن الأعين، وكانت تريد أن تقتل الوليد بالسكين كما فعلت مع ولادتها السابقة، لكنها فقدت الوعي، ووجد الوليد تحت سرب من الذباب وروؤس الأسماك المقطوعة، ثم اعتقلت الأم وحُكمت بالإعدام نتيجة تكرار جرائمها بحق أطفالها السابقين.

تثقل الوليد من مرضعة إلى أخرى، إذ لم ترغب أي منهن الاحتفاظ به أكثر من بضعة أيام بسبب شراسته بامتصاص الحليب، وقام الضابط المسؤول لأفوس بنقله إلى مركز جميع اللقطاء والأيتام، وأخيرا وضع في أحد الأبيرة ومنح اسم جان باتيست غرنوي، وتسلمته إحدى المرضعات لكنها ما لبثت أن تخلت عنه لأنه يمتص ما يعادل ثلاثة أضعاف ما يشربه الأطفال الآخرون، ثم إنه، وهذا ما أدهش المرضعة، بلا راحة، ظل بلا راحة لابد أن يكون مسكونا بالشیطان.. ليس هذا فقط بل إنه يشم روايات الآخرين حتى تلك التي لا يشمها الآخرون، مما دفع الأب بتبرير أن يتخلص منه ويسلمه إلى مدام غايار، التي تؤوي الأطفال طاما هناك من يدع بالمبال، سلمها الطفل ودفع أجرة عام كامل.

ومدام غايار امرأة غريبة، قطعت صلتها بالحياة، لا تعرف الرحمة إلى قلبها سبيلا، ربما بسبب طفولتها

القاسية، ضربها أبوها على أنفها ففقدت حاسة الشم، تزوجت لكنها لم تعرف طعم الحياة مع زوجها ولا حتى مع أطفالها، بل إنها لم تحزن على من مات منهم، امرأة جُردت من إنسانيتها تماما، وكانت تخشى أن تموت فقيرة وينتهي أمرها إلى (مستشفى نزل الرب) ولذلك كانت تحرص على جمع المال



لنهاية محترمة.. لكننا سنقرأ بأن العمر سيمتد بها، وتتغير العلاقات الاجتماعية بفعل قيام الثورة التي حدثت في البلاد وقلبت حياة الناس وغيرت مجمل العلاقات الأخلاقية والقيم المتعارف عليها.. وانتظرت موتها الذي لم يأت إلا بعد التسعين، وكانت قد فقدت كل شيء فسكنت في غرفة مفروشة حتى جاء موتها الذي كانت تخشاه، حيث وضعوها في مستشفى نزل الرب على سرير مع خمس عجان.

لقد اعتنى زوسكيند بشخصية مدام غايار، حتى يمكننا أن نتعرف عليها فيما لو صادفتنا في الحياة، فهي إضافة لما نذكر، امرأة تحب النظام بدرجة كبيرة ولا تميز طفلا على آخر، وهكذا صار غرنوي من حصة هذه المرأة، هو الذي ولد بحاسة شم لا يمتلكها أحد من البشر، تلك الحاسة التي منحته موهبة اكتشاف وصنع العطور، وكذلك حولته

الى قاتل من نوع



عليه جراء جرائمه يقترب رويدا منه منهو لا يبالهاته حالما بالإسماك به مأخوذا بدوامة النشوة والتبجيل لهذا الشاب الذي لا مئيل له، من هنا وجد غرنوي طريق الخلاص وهرب إلى باريس حتى وصل إلى المكان الذي ولد فيه عند سوق السمك ذي الرائحة الكريهة.. رش جسده بالعطر فإذا بالناس يصيبيها نوع من الدوار والنشوة، وتأتي إليه، تريد الإسماك به، ترغب في شمه، وشيئا فشيئا تضيق الحلقة من حوله حتى يموت بين أيديهم وتحت أقدامهم ولم يبق منه شيء سوى العطر الذي انتشر في المكان. ذلك هو ملخص رواية "العطر" التي

الى قاتل من نوع

غريب. عاش غرنوي تحت سقف مؤسسة غايار وكبر وعمل في العطارة مع المستر بالدني أشهر عطار في ذلك الوقت، وحالما عرف بما يمتلكه الفنى حتى صار أكثر غنى من أي عطار آخر، ويتجاربه الخاصة توصل غرنوي إلى صنع أغلى العطور من أجساد الفتيات الجيبيلات بعد قتلهن، وهكذا قتل عددا من الفتيات قبل أن يُقبض عليه ويحكم بالإعدام، لكنه حين صدق إلى المنصة نشر شيئا من العطر الذي صنعه، فإذا بالجمهور النائم

## الأثر الباقي من "ذهب مع الريح" ١٠٠ عام من عمر أيقونة هوليوود

Randee Dawn بنجمة هوليوود المعمرة أوليفيا دي هافيلاند التي تحتفل بعيد ميلادها المائة وسط سعادة



"لصلي إلى ١٠٠ سنة من العمر ، هذا لا يهم إذا عشت كأحد عمالقة هوليوود ، ولكن عبد ميلادك في الماضي قد لا يتطلب ملاحظاته الخاصة كما في عيد ميلادك الآن لأنك قد وصلت إلى مكانة يحسدك الكثير عليها ، هذا إذا ما علمنا أنك الأثر الأخير من الفيلم الخالد "ذهب مع الريح" . هكذا احتفت الكاتبة الأمريكية

أحفادها وهم يشاهدون جدتهم التي قدمت أوارا رائعة لا تسمى من أذهان الملايين كفيلى "The Charge of the Light Brigade" ١٩٣٦ أمام إيرول فلين و "ذهب مع الريح" عام ١٩٣٩ أمام كلارك غيبيل ، هافيلاند ولدت في طوكيو في الأول من يوليو / تموز عام ١٩١٦ لأبوين بريطانيين ، وشقيقة تصغرها بعام واحد هي الممثلة



جوان فونتين التي فارقت الحياة عام ٢٠١٣ ، ونشأت الشقيقتان في ولاية كاليفورنيا وكلاهما حازتا على جائزة الأوسكار ، هافيلاند وبعد نجاحاتها الساحقة في عديد الأفلام التي اضطلعت بالدور الأول فيها رشحت للقيام بدور شقيقة فيفيان لي في فيلم "ذهب مع الريح" مع أنها كانت ترغب بلعب دور سكارليت أوهارا بدلا عن الممثلة لي ، لكن مخرج الفيلم فيكتور فلمينغ ومنتجه ديفيد أو هيلز نيك لم يحققا رغبتها لتقوم بدلا عنها فيفيان لي بأداء الدور الذي كتب لها شهرة كبيرة مع أن هافيلاند حققت هي الأخرى شهرة لا تنسى بأداء دور ميلاني شقيقة سكارليت ، وقد حققت نجمتنا حضورها الطافي في أفلام عديدة كان من أولها فيلم "عند أيك و بفرح كوني" عام ١٩٣٥ وتوالت أنوارها لتفوز بجائزتي أوسكار عام ١٩٤٧ عن فيلم "لكل صاحب عون" ، وعام ١٩٥٠ عن

عن: TODAY

## مناقشة ثقافة آليات التفكير العربي في الملتقى الفلسفي

كربلاء / علي سعيد

**يؤكد الدكتور الناقد علي حسين يوسف ان من بين اهم المشاكل التي تواجه الثقافة العربية كيفية التعامل مع التراث الفكري الضخم الذي ورثناه والطرق التي تجعل من هذا التراث مادة مساهمة للنهضة العلمية التي يشهدها العالم دون ان يكون هناك تشويه او تحريف لهذا الارث الحضاري الذي يمثل هوية العرب الحقيقية .**

والادباء وجهود علماء التربية والنفس والمنهاج ومريدي تطوير القدرات العقلية، ويشير الى ان البحث في العقل يثير المتعة ويحمل صاحبه الى عوالم دقيقة في التبصر، وشائكة في التفكير. البحث في العقل تحد ومعرفة وكذلك البحث في العقل هو دخول لعالم صعب وشائك ولكنه يتسم بالجددة والابداع والعطاء. البحث في العقل يعني مغادرة النمطية والاحادية. والكسل. ويبين ان مشكلة العقل صعبة وهي ذات وجهين فلسفية ومنهجية، والحديث فيها يعني السماح للعقل .

واضاف الدكتور يوسف ان من بين اهم المشاكل التي تواجه الثقافة العربية اليوم كيفية التعامل مع التراث الفكري الضخم الذي ورثناه والطرق التي تجعل من هذا التراث مادة مساهمة للنهضة العلمية التي يشهدها العالم دون ان يكون هناك تشويه او تحريف لهذا الارث الحضاري الذي يمثل هوية العرب الحقيقية. ويضيف مما يزيد من قلق المثقفين العرب في هذا الجانب ان هذا الكم الهائل والمتشعب من : الافكار والنظريات والمفاهيم والمصطلحات بكل تفرعاتها الفكرية وتطبيقاتها الصناعية الوافدة من الغرب واليابان وبعض البلدان الاخرى ، وما استتبعها من سلوكيات اجتماعية، وما ترتب عليها من تغيرات سياسية واقتصادية جديدة تختلف كما ونوعا عما ألفناه نحن العرب من تقاليد وافكار وعادات موروثه ، مما

يعقد من عملية تلقي تلك النظريات.. موضحا انه قد برزت قراءات كثيرة وحلول متنوعة لهذه المشكلة ، اغلبها شخصي يمثل وجهة نظر قائليها ، واخرى ايدولوجية سياسية او دينية ، ومنها ما هو متأثر بالثقافات الوافدة نفسها.. ويمضي بقوله انه يمكن حصر المواقف التي تبناها المثقفون العرب تجاه العلاقة مع الغرب في ثلاث اتجاهات رئيسية : يمثل الاتجاه الاول المغفرون العرب المحافظون ، الذين يرون ضرورة ان تبقى الامة العربية متمسكة بترائثها وقيمتها ، وبكل ما ورثته من حضارتها الزاهية ومن ثم اذا ارادت هذه الامة ان تصبح امة متطورة كالأمة الاوربية فما عليها الا ان تستلهم ذلك الماضي العريق والمجد التقليدي ليكون لها حافزا اساسيا في نهضتها حالها حال البلدان الاوربية التي استلهمت الروح اليونانية والرومانية في نهضتها الحاضرة. وعن الاتجاه الثاني يقول يوسف انه قد تبناه المثقفون الراديكاليون فإنه يمثل رأيا مضادا لرأي المحافظين ويرى مفكرو هذا الاتجاه ان ليس للعلم والثقافة وطن او مكان محدد فلا ضير على الامة العربية من ان تأخذ بكل ما جاءت به الحضارة الغربية لا سيما اذا علمنا بأن الدول الاوربية المتطورة الان هي نفسها كانت في يوم من الايام تتلقت من العرب والعلوم والثقافة بكل فروعها ولا

مبهر هناك يسوغ الانعزال او وضع العراقل امام دخول منجزات هذه الحضارة.. ويبين انه من الواجب ان نذهب من تطبيقاتها ونستمتع بمنجزاتها العظيمة، فهي ليست ملكا للأوروبيين فحسب وانما تمثل منجزا انسانيًا عاما فهناك كثير من الالام والشعوب التي لجأت الى اقتباس هذه الحضارة حتى لغات تلك البلدان المتطورة وترك

اللغة الاصلية والتماثل بمظاهرها الحياتية والاجتماعية.. ويتساءل لم لا تكون الامة العربية احدي هذه الالام والشعوب وتقوم بنقل ما يكمن الافادة منه عند هذه الحضارة لتلتحق بركبها السريع وذلك افضل لها من ان تبقى متغلقة على حالها ، منجزا انسانيًا عاما فهناك كثير من الالام والشعوب التي لجأت الى اقتباس هذه الحضارة حتى لغات تلك البلدان المتطورة وترك

## البرج العاجي



فوزي كريم

## ثمة شيء ما مخيف في فراغ الرأس

أرأس توماس (١٩١٣ - ٢٠٠٠) شاعر وقس أنجليكاني من مقاطعة ويلز. رُشح لجائزة نوبل سنة ١٩٩٦، ولكن فازت بها الشاعرة البولندية فيسوا أفا شمبورسكا (١٩٢٣ - ٢٠١٢). إنه شاعر مُفضل لدي في الشعر الانكليزي الحديث. عاش عزله التي هي وليدة طبيعة فطرية فيه. وظلت قصيدته، بين التجريب في الشكل، والنزعة الميتافيزيقية في التطلع، والتصرغ بتربة الأرض وثراء الطبيعة الخام، نموذج فريد خص به وحده. وكما ظل شعرة في دوامة لا تهدأ بين الإيمان الديني، والتساؤل الحائر، ظلت طبيعته الشخصية غريبة الأطوار في جملتها. كان خشن الطباع مع النفس، والأخر والحياة. رفض في سكنه مع زوجته كل خدمات العصر الصناعي الحديث، حتى موته. عاش في أبرشية متواضعة بين فلاح ويزل، ممن تغلبت عليهم الحياة البدائية. وبالرغم من تفرقه الوطني الويلزي ضد الهيمنة البريطانية، إلا أنه لم يبذل رصداً عن أبناء جلدته. مادة شعره مُستمددة من مظاهر الطبيعة التي ألفها. ولكنها مادة روحية في الجوهر. كتب سلسلة من القصائد عن الفلاح الويلزي، وانتخب له اسما هو "إياكو برايثريتش"، سرعان ما أصبح رمزاً لقوة الحياة الخالدة على الأرض. ولكن ما الذي يدور في فراغ رأس هذا الكائن الفطري، ظل لغزا في قصيدة الشاعر.

قصائده هذه فتحت أفقا جديداً للشعر الويلزي المكتوب بالانكليزية، عبر رؤية واقعية لحقيقة المواطن الويلزي المجدب الفقير. قصيدة "فلاح" التي اخترتها هي واحدة من أشهر هذه القصائد.

فلاح

إياكو برايثريتش، هذا هو اسمه

مجرد رجل في هضاب ويلز الجرداء

مع زربية خرافه الحصينة من الريح والمطر.

وبتخشيرة رصا نصف قاعة بيترو عروق الشمندر،

ويشظي القشرة الخضراء عن العصد الأصفر،

أو يعثر التربة الخام غباراً بومض في الريح.

هكذا تقضى أيامه، ومسرته أندر من الشمس التي تشقق وجنتي السماء الشاحبة ربما مرة كل أسبوع.

وفي المساء تراه مسمراً على كرسيه

دون حراك، سوى لحظة ينحني ليبيصق في النار.

ثمة شيء ما مخيف في فراغ رأسه،

ملايسه الحامضة، بفعل سنوات العرق

وملامسة الحيوان، تصدم الحاسة المرهفة،

المصطنعة ربما، بطبيعتها القاسية.

هذا هو نموذجك إذن، الذي يحفظ خزينة المنيع،

فصلاً بعد فصل، وفي وجه المطر واستنزاف الريح،

حتى في ساعة الموت المركبة.

فلتتذكره، إذن، هو الرابع أيضاً في حروبه،

الصابر كشجرة تحت الأنجم العجيبة.

ويمضي بقوله اما اصحاب الاتجاه الثاني والذي نادى بالأخذ الكامل من الحضارة الغربية فقد اسرفوا ايضا في ما ذهبوا اليه ، ان تاريخ أي أمة او شعب من الشعوب يمر عبر زمان ومكان لا يمكن عزلهما عن تلك الامة . فلا لا نستطيع بأي حال من الاحوال ان نفضل شعبا او امة عما تحمله من قيم وافكار وثقافة ، ان هذه الامور تمثل الروح التي تسري في الامم والشعوب ، وتشكل هويتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الامم .

وبناء على ما تقدم فإن اصحاب هذا الاتجاه (المعتدل) يرون ان من الافضل للامة العربية في هذه الفترة الاخذ بالحلل الوسطى ، فهذه الامة بما تملك من لغة وثقافة عريقين من الممكن ان تجعلها ملائمتين قدر الامكان لما يتناسب واوضاع عصرنا مع السعي الجاد لتغيير ما يمكن تغييره بسهولة من موروثات مما لا يتناسب وطبيعة العصر الحاضر، وبالتالي يبرى هؤلاء. إن على الامة العربية هضم روح التطور المعاصر واستيعابه، مع المحافظة على روح التراث وإعادة إحيائه واستخراج عناصر القوة فيه ، مع الإفادة من الافكار والآراء الحديثة التي وفدت من الحضارة الغربية والعمل على جعلها مناسبة مع البيئة الثقافية العربية ، فلا ضير من التواصل الحضاري واستثمار كل ما هو نافع ومفيد بشرط ان لا يكون ذلك على حساب الهوية العربية.

## أقول عصر الطغاة ..

# نهاية الاستبداد كما نعرفه في الشرق الاوسط المعاصر

### المؤسسات السياسية

لم تتجذر المؤسسات السياسية التي فرضتها القوى الاستعمارية بعد الحرب العالمية الأولى في بنية الدولة اطلاقاً. وكما هو الحال في العديد من الدول الاستعمارية السابقة، فإن الدساتير التي هيكلت شكل هذه المؤسسات لم تكن ذات علاقة بتاريخ تلك البلاد أو ثقافتها. وقوضت النخب السياسية المتميزة التي رعاها الحكم الاستعماري الدعم القليل الذي كان موجوداً للحكم البرلماني والسلطات القضائية على النمط الغربي بقيامها بتزوير الانتخابات واستبعاد الجزء الأكبر من السكان عن المشاركة السياسية.



إريك دافيس

ترجمة: أحمد الزبيدي

3 - 3

كان التحالف الوثيق بين النخب السياسية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى مع القوى الاستعمارية، وخاصة بريطانيا وفرنسا، عاملاً مهماً في ان تقفد النظم السياسية التي أسسها الحكم الاستعماري في أعقاب تلك الإمبراطورية العثمانية شرعيته. وقد ترافقت الديمقراطية مع الفساد، وعدم الاهتمام بمصالح الشعب ككل، والاستعداد لإخضاع المصالح الوطنية وجعلها في خدمة بريطانيا العظمى وفرنسا، وبعد الولايات المتحدة.

وقد أدى إنشاء دول الحزب الواحد من قبل الأنظمة "الثورية"، سواء كان يسيطر عليها حزب البعث أو الجيش، إلى انخفاض فرص المشاركة السياسية أكثر فأكثر. وأصبحت الانتخابات الوطنية عبارة عن مسرحيات هزلية اباطالها الحكام المستبدون الذين كانوا يحصلون على الدوام على نسبة ٩٨٪ أو أكثر من الأصوات الشعبية، والتدهور السياسي كان يعني أن الشباب لم يتعلم، أو يفهم، كيف تؤدي المؤسسات السياسية الديمقراطية وظيفتها.

### انعدام النمو الاقتصادي

لقد نجم عن العقد الأول من

بالأنظمة الاستبدادية الأخرى، نظراً للنمو السكاني السريع والموارد المحدودة، اندرحت انه بدون اشراك رؤوس الأموال الأجنبية والتكنولوجيا فإن هذه الاستثمارات سوف تحتضر، وان الاقتصاد سيواصل البقاء في حالة الركود. ومع ذلك، فإن انفتاح الاقتصادات التي يسيطر عليها القطاع العام للدولة عزز فقط من هذا الشكل من التنظيم الاقتصادي. لم يكن "تحرير" الاقتصاد مرادفاً لتعزير قوى السوق، بل كان العكس هو الصحيح تماماً. ومع حصول القطاع العام للدولة على رأس المال الأجنبي الإضافي، لم يكن لمدارته حتى أقل حافز لاشراك رجال الأعمال الذين كانوا خارج النخبة السياسية في الحياة الاقتصادية.

الجانبي السلبي لسياسات "تحرير" الاقتصاد تمثل في جهود الدولة لخفض الدعم الذي كانت قطاعات واسعة ممن هم أقل حظاً في السكان تعتمد عليه. ولجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، تحتاج الدول الاستبدادية إلى إقناع المستثمرين بأن الاقتصادات التي يتم فيها الاستثمار تعمل وفقاً للمعايير الانضباطية المالية المطلوبة. وحيث ان الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط تواجه انخفاضاً شديداً في معدلات النمو - حتى تلك التي تمتلك موارد كبيرة مثل المملكة العربية السعودية - (التي أصبح معدل الفقر فيها يصل الى نسبة ٢٥٪) - فإن خفض الدعم الحكومي سيزيد من عملية تقيؤن شرعية النظام.

### نهاية احتكار المعلومات

كان واحداً من العوامل الرئيسية في نجاح الربيع العربي هو الدور

الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعية. ولم تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً أساسياً داخل البلدان التي شاركت في الربيع العربي فحسب ولكن شمل الأمر جميع دول منطقة الشرق الأوسط. ولم تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لمنظمي الربيع العربي من تعبئة المتظاهرين وان تصل تحركاتهم لأقصى قدر من التأثير في تونس ومصر والبحرين وسوريا واليمن وأماكن أخرى فحسب، ولكن المعلومات التي يجري نشرها في منطقة الشرق الأوسط لعبت دوراً حاسماً في تشجيع المتظاهرين على الاستمرار في جهودهم، وهم يرون نجاحات المتظاهرين في بلدان أخرى.

ورغم أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الربيع العربي كان امراً مبالغاً فيه، فليس هناك شك في أن عناصر المعارضة اكتسبت شعوراً بالقوة في قدرتها على استخدام، وللغنية ضد الأنظمة الاستبدادية. وما أصبح واضحاً هو عدم قدرة الأنظمة الاستبدادية على السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي، على الرغم من أن مصر قد أغلقت تماماً خدمة الإنترنت في أواخر كانون الثاني ٢٠١١ خلال انتفاضات الربيع العربي. وحاولت دول الربيع العربي الأخرى منع الفيسبوك وغيره من منصات وسائل التواصل الاجتماعي. وبينما كان الأمر مختلفاً في العراق خلال المظاهرات السلمية الأخيرة في المنطقة الخضراء في بغداد في منتصف آذار عام ٢٠١٦، فقد رأيت لقطات حية تظهر الشرطة وقوات الأمن المحلية وهي تسهل للمتظاهرين إمكانية الاقتراب من المنطقة

الذين ليس لهم أمل في الحصول على فرص عمل مستقرة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة قدرة العصابات الإجرامية والمنظمات الإرهابية على الحصول على افراد تجندهم في عملياتها.

### استنتاج

ان نهاية عصر الطغاة هو ملمح من ملامح "العاصفة الهوجاء" التي توشك ان تضرب الشرق الأوسط. فحكم النخب السياسية أصبح لا يستند إلى الشرعية الأيديولوجية. واستنادا إلى مفاهيم أنطونيو غرامشي، فإن الأنظمة الاستبدادية في منطقة الشرق الأوسط تفتقر إلى الثقافة السياسية الهيمنة التي يمكن من خلالها ان تعمم مصالحها على مصالح الجمهور بوجه عام، فهي تفتقر إلى "المنطق العضوي" - ذو المصادقية في وسائل الإعلام، والمجتمع الديني، ونظام التعليم العالي الذي يمكن له ان يروج لفكرة أن الجماهير والنخب الحاكمة تشترك في المصالح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية نفسها.

مع عدم وجود المؤسسات السياسية الفاعلة، وازدياد هيمنة شخصية الحاكم المستبد بشكل واضح. فإن الفساد والحسبوية أصبحت تظهر بشكل صارخ جدا في الاقتصادات التي لا يمكن أن تفي بالاحتياجات الأساسية لمواطنيها. والعنف ينتشر. وفي الواقع، فإن الحرب الأهلية في سوريا أدت إلى نزوح نصف سكان البلاد. الشباب أصبحوا اكثر قلقا من أي وقت مضى. ونتيجة شعورهم بالاحباط، فإن الكثير منهم يتحولون إلى التطرف. ومع تراجع العالمي في أسعار السلع الأساسية، والركود الذي تشهده اقتصادات الاتحاد

الأوروبي واليابان وانخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط. فإن هذا الاتجاه أصبح شبيهاً بالدائمة. فانخفاض النمو الاقتصادي يؤدي إلى مزيد من الاضطرابات والعنف. والمزيد من عدم الاستقرار، يؤدي بدوره، إلى اعاقه الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي المحلي.

ما هي النتيجة المتوقعة من نهاية عصر الطغاة؟ السيناريو الأكثر ترجيحاً هو ليس العودة إلى حكم الديكتاتوريات الإسلامية المتطرفة او العسكرية الأكثر قمعية، بل زيادة في عدد الدول الفاشلة ويمكننا أن نعد ليبيا واليمن وسوريا من بين تلك البلدان.

في قلة الدول شبه الفاشلة، نستطيع أن نذكر تركيا والعراق ولبنان، لأن أجزاء كبيرة من هذه الدول منهكة في الحرب الأهلية، وليست تحت سيطرة الحكومة المركزية. النتائج في كلتا الحالتين - في الدول الفاشلة وشبه الفاشلة - ليست فقط عدم الاستقرار الداخلي في الدول المعنية، ولكن حدوث تأثيرات "غير مباشرة" على الدول المجاورة، على سبيل المثال، الأردن ومصر وتونس.

لأسف، فإن ما يبدو في الأفق ان هناك الكثير من الدول الفاشلة التي ستلتحق بالقائمة في العقود القادمة. ويمكن خسر الأردن أن تقع ضمن هذه الفئة. ما تحتاجه هو ستراتيجية دولية شاملة لمعالجة أزمة الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط. فهل ستتخذ الولايات المتحدة على عاتقها هذا الدور وتجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين معا لإيجاد حل للأزمة، ام أنها سوف تستمر في لعب دور المنفرد على الأحداث السياسية في الشرق الأوسط؟

في مساعده زوجته البخيل (عادل امام)، وتأمّر الابناء (يوسف وزكريا) في الاستيلاء على ثروة ابيهم، وبقياحة التطرف الديني في سفك الدماء من اجل المال.

ومع انه غالي في تجسيد قساوة البخيل على شريكة حياته التي وصفت بخله انه يعن عليه حتى دفع مراسم دفنها، وخلعه لها دون ان بأسف على عشرة اربعين سنة ولا على لجونها الى دار المسنين، وقساوته على نفسه ايضا بتفضيله قضاء باقي حياته في السجن.. فانه نجح في إثارة موضوع النقاش بين المشاهدين حول قباحة البخل وقساوة البخل.

تحية للكاتبة (يوسف معاطي) على ثراء افكاره وسلاسة حواره وقدرته على خلق عدد كبير من الشخصيات ونسج خطوطها المختلفة فكراً وسلوكاً في عمل درامي امتع مشاهدين غفروا له ما كان حشواً او تقريظاً في مبالغة او اقحاماً لموضوع سياسي على حساب فكرة المسلسل. وتهنئة للمخرج رامي امام الذي احتوى تنوع الامكنة والشخصيات والأحداث والسيطرة عليها واسبان الأدوار للوجوه التي يناسبها الدور شكلاً وملامحاً وتعبيراً، واللمنئج تامر مرسي الذي كان كريماً بلا حدود، وتحية للمبدع عادل امام (وان كان دور البخيل لا يبرهه عليه).. وتهنئة للممثلة الرائعة لبلية، ولكل الممثلين وكادر العمل المميز من العرب والإيطاليين.

وتبقى رسالة المسلسل: التربوية الاجتماعية الاقتصادية، ما اذا كان قد أوصلها إلى الأسرة العربية لتستفيد منها في تنشئة اطفالها، والمؤسسات التربوية بتضمينها في مناهجها الدراسية، والمجتمعات الاسلامية في تذكريها بما جاء في القرآن الكريم بتحذير من سلوك البخل بقوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً). وقوله تعالى (ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم عذاب أليم).. ومعظمهم في زماننا هذا سياسيون فاسدون.. هم السبب في بؤس الناس.. وهي فكرة لمسلسل أهم وأخطر وأحوج.. ليت فريق (أمون) يتحفنا بها قبل رمضان القادم.

■ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

## "أمون وشركاه" .. دراسة في سيكولوجيا البخل والبخيل



د. قاسم حسين صالح

ومن أخلاقه أنه لم يقصر مصادر فكره ومعارفه على الكتب، بل عد ذلك عادة مضمومة، فراح يتكلم على أيدي كبار المعلمين والعلماء، معتزفاً بفضلهم عليه لا كما يحصل لدينا الآن من جود وكران فعلى من تتلمذنا على أيديهم.

ويصف المسعودي مؤلفات الجاحظ بأنها "تلجو صدأ الأذهان، وتكشف واضح البرهان، لأنه نظمه أحسن نظم، ووصفها أحسن وصف، وكساها من كلامه أجزل لفظ، وكان إذا تخوف ملل القارئ وسامة السامع، خرج من جد إلى هزل، ومن حكمة بليغة إلى ساذرة ظريفة"، فقيماً وصفه الطبيب والفيلسوف ثابت بن قرة الصائبي بأن الجاحظ: "حبيب القلوب، ومراح الأرواح، شيخ الأدب ولسان العرب، كتبه رياض زاهرة، ورسائله أفنان مفعرة".

وأكد أجزم ان المؤلف (يوسف معاطي) قرأ كتاب (البخل) للجاحظ لدى كتابته (أمون وشركاه).. لكن الفرق كبير بين (أمون.. يوسف معاطي) وشخص الجاحظ، والسبب ان (معاطي) صور بخيله من خياله فيما بخلاء الجاحظ كان معظمهم من بين الذين عايشهم فعلاً في بلدة (مرو) عاصمة خراسان، وكان تصويره لهم يمتاز بالطيبة والسذاجة وخفة الدم والفكاهة الواقعية عبر مواقفهم الحياتية الهزلية، بطريقة لا تستهدف ترحيهم او ايذاء مشاعرهم بل في عرض طريقة اقتصادهم واستخدامهم للمال ومحاربتهم الاسراف، وانهم مسالمون بريئون من الأذى لا يظلمون غير انفسهم، وكان له حس سيكولوجي في تصوير حركاتهم ونظراتهم اللقطة وكشف ما يخفونه من أسرار بطريقة تجعلنا نسخر منهم من غير ان نكرهم، بل ان كتابه كان

مدمناً، فكما يدمن المدخن على تدخين السجائر من اجل التدخين، فان البخيل يدمن على ادخار المال من اجل الادخار، وكما تصعب السجارة هي التي تتحكم بالمدخن، فان (الدينار) يصبح هو الذي يتحكم بسلوك البخيل.. بفعل قسري هوسي يشبه الاصاب بعصاف النضافة الذي يغسل يديه مئات المرات في اليوم ولا يستطيع التوقف رغم رغبته فيه.. بمعنى ان البخيل يعرف ان سلوك البخل رذيلة وانه يرغب ذاتياً في التوقف عنه، ولكنه لا يستطيع.

والبخيل مصاب بقوبيا الخوف من حسد الناس له وترصد الآخرين له ولثروته، ولتفادي ذلك فانه يقوم بتأدية دور البائس وارتداء الملابس العادية وتكرار لبس نفس البدلة في المناسبات الاجتماعية، فضلاً عن انه يتشك حتى في أقرب الناس اليه، ولهذا فانه يستخدم اليات دفاعية تتمثل بالكر والهدية والخداع تعز لذيده مهارة تمثليه لدور المسكين،، وفذلكة التبرير في ان سبب عدم اعطائه المال لأولاده انهم يسبيئون استخدامه..

وللاإمام علي (ع) مقولة بليغة في وصف البخل: ((عجبت للبخل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغني الذي آياه طلب، فيعيب في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء))..!

وهناك اكثر من عشر وجهات نظر في تفسير الادخار (دولباك، غينيس، دوسنيري، كاتونا...، تعز أسبابه الي: الحذر، الحكمة والبصيرة، الروية والتفكير، التقدم بالأحسن، الاستقلالية، حب المغامرة، الافتخار والتباهي، حب المال واكتنازه..



ومن وجهة نظرنا، فان البخل يعني (الأحتفاظ) بمال أو سلع أو عواطف أو افكار والامتناع عن تقديمها في مواقف تفيد بالفائدة على صاحبها وعلى من يعيش معهم، وأنه لا يقتصر على ادخار المال فقط بل وفي رأي يفيد الناس وفي المشاعر ايضا، بمعنى ان البخيل لا يحزن لحزن الآخرين ولا يفرح لفرحهم، وان فعل فان ذلك يكون تبخلاً عند واذا اعتدنا الطب النفسي فانه يعدّ البخيل



# فادي زغيبي لـ "مؤذي": سعيد بمشاركتي في بطولة مسلسلات "خاتون" والعمل نال رضا الجمهور

فادي زغيبي، ممثل ومخرج سوري قدير يعد من الاسماء الرائدة في تاريخ الدراما السورية المعاصرة. فمن أبرز أعماله التي لاقت صدى واسعاً ونجاحاً باهراً في دمشق والعالم العربي ادواره في مسلسلات "ابو جعفر المنصور"، "الجوارح"، "الى"، "إخوة التراب"، "حكايات عائلية"، "يوميات مدير عام". أما على صعيد المسرح فقدّم الكثير من المسرحيات الجادة والكوميديّة نذكر منها ادواره في مسرحيات "فرعون لا يشبه الفراعنة"، "لا ترهب حد السيف" كما قدم مسرحيات للطفل منها "علاء الدين والمصباح السحري"، "القط أبو جزمة"، وغيرها عشرات الاعمال الأخرى.

□ بيروت/ غفران حداد

"أضواء المدى" اتصلت بالفنان القدير فادي زغيبي وجاورته عن عمله الدرامي "خاتون" وعن بعض من مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي

«حدثنا قليلاً عن مسلسل "خاتون" وحضرتك احد ابطاله كيف وجدت الدور والعمل مع المخرج تامر إسحاق؟

في مسلسل "خاتون" أودى فيه دور "أبو تحسين" الفوال، وهو أحد أعمدة الحارة ورجالاتها الكبار، رغم ذلك فشخصيته ضعيفة وهو منقاد من قبل ابنته اللعوب "نعمة - ديمة قندلفت": "كلمة بتأخذو كلمة بتجييو" والتي تسعى للسيطرة على ممتلكات عمها الزعيم "أبو العز - سلوم حداد"، فتارة يقف "أبو تحسين" إلى جانب "أبو العز" وتارة أخرى ينحاز إلى طرف "أبو فهد - زهير رمضان" بعد استلامه الزعامة.

وأنا سعيد جداً بهذا الدور وبهذا العمل وأشكر المخرج تامر إسحاق على هذه الفرصة التي منحني إياها إنه مخرج رائع ومميز وسعيد جداً بتعاوني معه والحمد لله العمل نال رضا



الرمضانية؟  
الفن السوري كان وما زال هو الرائد في الوطن العربي رغم ما تعرض له من أزمات عدة والدليل

أن عددا من الزملاء اقتحم عالم الدراما المصرية والعربية وحتى العالمية وعلى سبيل المثال لا الحصر الزملاء تيم حسن وقصي خولي

وأيمن زيدان عندما اقتحموا عالم الدراما المصرية فأبدعوا، حتى الزميل المخرج الأستاذ حاتم علي أبدع في الأعمال التي أخرجها في اشتراكه في بطولة الفيلم العالمي "صلاح الدين الأيوبي".

«كيف يعيش الفنان فادي زغيبي يومه الرمضاني؟

مثل معظم المسلمين في امتنا العربية اختتم قراءة القرآن الكريم والصلاة والسعي لصلوة الإرحام ومساعدة المحتاج في رمضان المؤمن يشعر بتقرب أكثر إلى الباري عز وجل تتمنى من الله أن يتقبل أعمالنا جميعاً

«ما الوجبات المفضلة لديك على مائدة الإفطار؟

أولاً الماء واللبن والتمر ومن ثم الشورية واحب ايضا الكبة والفطوش والشورية والكبة الحلبية.

«هل تستيقظ على قرعة طلبة المسرحيات ام منبه الساعة؟

على منبه الساعة حيث ان الاحداث التي تجري في سوريا الحبيبة قلصت من وجود المسرحيات لكن اذكر جيداً في طفولتي في الحارات

## رمضانهايات أيام زمان في بغداد

عزيز الحجية / باحث راحل

من الصعب جداً أن يغير المرء بعض عاداته وتقاليد التي ورثها عن أجداده جيلاً بعد جيل على الرغم من اختلاف بعضها مع ما وصلت إليه العلوم .ومن العادات والتقاليد التي تحرص عليها المرأة البغدادية أيام شهر رمضان المبارك أنها تبخر البيت في كل ليلة جمعة اعتقاداً منها بأن الملائكة تخرج من مكانها في كل ليلة جمعة ولا بد لها من تنظيف البيت وتبخيره إرضاء لهم. وإذا سقط طفل صغير لهم في أثناء لعبه ولم يصب بأذى قالوا (أنتلكه الملائكة). وإذا فز نتيجة لسقوط وصحن في تلك الليلة فإن أمه تسكب قليلاً من الماء والسكر في مكان سقوطه ثلاثة أيام مع صفار الشمس وتقول (هذا سهمكم وفلان سهمته) أو تبخر المكان بنخاله وملح أو توقد شمعة في نفس المكان ثلاث ليال متتاليات إرضاء للملائكة واسترحاماً منهم بشقاء صغيرها. وإذا نخلت إحداهن ليلاً في غرفة مظلمة فلا بد لها من مصاحبة أحد الأطفال الصغار خصوصاً البنات اعتقاداً منهم بأن الملائكة لا يؤذون الصغار. إذا سكنوا في دار جديدة فإن أم البيت تضع طاسة فيها ماء وملح وتقول: (ياملائكة الصالحين لاتضرونا ولا تضركم) وكأنها تتعالم في ذلك معهم. كانوا يضعون أطفال الوليد عند تغليبها لأول مرة في كيس نقود والده اعتقاداً منهم بأنه سوف لا يفرغ أبداً وأن الخير سيدفق عليهم. يعتقد البغداديون أن حكة اليد اليمنى معناها أن صاحبها سيحصل على دراهم وأن حكة الخد تدل على جيء ضيف يتبادل معه القبلات وأن حكة الأنف تبشر بأكلة سمك وأن حكة الرجل اليمنى تشير إلى أن أحدهم قد نكزه قدحاً أو مدحا وأن وجود شعراية باللسان تنبئ بوصول صوغه هدية. وإذا رقت العين اليمنى فإنهم رجلاً ونساء يتشاءمون من ذلك ويفسرون تلك الرفقة بالبكاء، وأما إذا رقت العين اليسرى كان ذلك دليل الخير والتفاؤل الحسن. يتفاعل البغداديون باللون الأبيض ويقولون في معرض الخير لأحدهم (بيضة بوجهك حشة عيونك) ولذلك فإن بيوتهم في الدار الجديدة قبل أن يسكنوها اللبن أو الحليب مع القرآن الكريم وهو مفتوح على سورة (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) مع امرأة وخضراوات ورغيف خبز اعتقادهم بأن ذلك يجلب لهم الخير والسعادة. يتفاعلون بنحر الذبائح بيناء الدار الجديدة (عند دك الأساس) وعند التسقيف وعند إكمال البناء والانتقال إليه كما يتفاعلون بدفن بعض النقود الفضية في عتبة الحذاء عند نصبها طمعا في الخير والرزق. يتفاعلون بوضع حدوة حصان أو فردة حذاء قديمة أو قرني كبش أو رأس غزال أو لعابية من قماش محشوة بالحرمل كما يخطون عليها أم سبع عيون فوق باب الدار من الخارج لطرد عين الحسد. يتفاعلون برؤية الهلال بوجه محظوظ سعيد أو في المرأة أو في الماء ليعيشوا طوال الشهر سعداء... البغداديون لا يكسسون الدار ليلاً كي لا تطير البركة ويكسسون الخير ولا يلبظون كلمة حياة وإذا اجبروا على ذلك قالوا الحبل أو الطويلة لأنهم يعتقدون أن مجرد نكرها ليلاً يسبب دخولها البيت وتعرضهم لأذائها. ومن العادات البغدادية الجيدة إذا سكنت عائلة بجوار عائلة أخرى فسن واجب الجوارين تكريم الجار الجديد بإرسال خبز. وإن غداً يوم الغد سيكون من بيت فلان وهذه العادة تتيح الفرصة للعائلة المنقولة في ترتيب البيت وفرشه وتنظيفه وهي عادة توطد أسباب التعارف بين الجارين وهكذا تبقى العائلة الجديدة مدة أسبوع أو أكثر والجوارين يتناولون على إرسال صواني الغذاء الحافلة بكل ما لذ وطاب. ومن عاداتهم أن الابن لا يدخل السكارة بحضور الوالد حتى لو كان الابن متزوجاً أو عنده أولاد كما أنه لا يضع رجلاً على رجل في أثناء الجلوس في مجلس يجمعه بمن هم أكبر منه سناً، وتلك لعمرى من الصفات الحميدة فبارك الله بهم وبين مني مثل هذه العادات وينشرها بين الأبناء.

■ عن كتاب بغداديات الجزء الخامس

## تصرف على أرباح برنامج رامن جلال من حرق ضيوفه!

القاهرة / روسيا اليوم

اللقطات الخادشة لبعض الفنانات، أما أكثر ما أثار الجدل هذا العام فهو الأجور الضخمة التي تقاضتها (الضحايا). فقد تناقل العديد من وسائل الإعلام أخباراً مفادها أن الفنان العالمي ستيفن سيجال يأتي المقدمة، حيث حصل على مبلغ ١٥٠ ألف دولار، يليه الفنان العالمي أنطونيو بانديراس الذي حصل على ١٠٠ ألف دولار، ثم يأتي السوبر ستار رابع علامة في المركز الثالث بتقاضيه ٢٥ ألف دولار. وأيضاً تقاضى الفنان التونسي صابر الرباعي مبلغ ٢٠ ألف دولار، وتقاضت الممثلة غادة عادل مبلغ ١٢٢ ألف جنيه يليها بالترتيب الممثل أمير كرورة الذي حصل على ١٠٠ ألف جنيه، وحصلت الممثلة علا غانم على ٧٥ ألف جنيه أما الممثلة نرمين الفقي والممثلة دينا الشربيني فصلت كل منهما على مبلغ ٧٠ ألف جنيه، كما تقاضت كل من الفنانة الشعبية بوسي والممثلة انتصار ٥٠ ألف جنيه.

اللقطات الخادشة لبعض الفنانات، أما أكثر ما أثار الجدل هذا العام فهو الأجور الضخمة التي تقاضتها (الضحايا). فقد تناقل العديد من وسائل الإعلام أخباراً مفادها أن الفنان العالمي ستيفن سيجال يأتي المقدمة، حيث حصل على مبلغ ١٥٠ ألف دولار، يليه الفنان العالمي أنطونيو بانديراس الذي حصل على ١٠٠ ألف دولار، ثم يأتي السوبر ستار رابع علامة في المركز الثالث بتقاضيه ٢٥ ألف دولار. وأيضاً تقاضى الفنان التونسي صابر الرباعي مبلغ ٢٠ ألف دولار، وتقاضت الممثلة غادة عادل مبلغ ١٢٢ ألف جنيه يليها بالترتيب الممثل أمير كرورة الذي حصل على ١٠٠ ألف جنيه، وحصلت الممثلة علا غانم على ٧٥ ألف جنيه أما الممثلة نرمين الفقي والممثلة دينا الشربيني فصلت كل منهما على مبلغ ٧٠ ألف جنيه، كما تقاضت كل من الفنانة الشعبية بوسي والممثلة انتصار ٥٠ ألف جنيه.

## ليلي علوي: «جراند أوتيل» و«ونوس» و«أفراح القبة» الأفضل هذا العام

القاهرة / اش ١

أكدت الفنانة ليلي علوي أن مسلسل «هي وداقنشي» سيعيش لسنوات قادمة وأعربت عن سعادتها بربود الأفعال حوله والتي تشيد به. وقالت «علوي» في ندوة «المصري اليوم»: إن والدتها وراء قبولها العمل وحماسها لتقديم شخصية كريمة المحامية وإنها جلست مع محامين للتعرف على مرافعاتهم في ساحات المحاكم، وأضافت أن الشخصية بها تحولات درامية كثيرة وهو أكثر ما لفت انتباهها وجذبها إليها وأن التصوير المتأخر جاء في صالح العمل لأنهم بدأوا التصوير معهم ٢٠ حلقة كاملة من المسلسل. وأضافت إلى أن الجمع يلحظ المستوى المتميز للدراما المصرية هذا العام وما وصلت إليه من تقنيات في التصوير

وتتميز في الإبداع، وعن حماسها لتقديم شخصية «كرمة» المحامية في «هي وداقنشي» قالت: «والدتي شجعتني في البداية لقبول الدور وأنا دائماً أتفاعل بها، لكن عندما عرض على الدور كان دور المحامية «خاضني» جداً، فكل مشهد أراه على الشاشة أجد نفسي أقوم بمرافعة أكون مرعوبة، فأنا أول مرة أقدم دور المحامية وأجد نفسي وسط قضايا وأيضاً شخصية كريمة غريبة ليس لأنها محامية فقط، بل لأن بها انفعالات كثيرة ولديها تطورات وكما يقال إنها شخصية تتلون على حسب الحاجة التي أمامها بشخصيتها، مثلاً لو جلست مع أناس طبيين ومرحيين تكون مثلهم ولو جلست مع مجرمين تكون متحفة فالشخصية لديها تنوع وسنرى هذه التحولات والتنوع في آخر حلقات المسلسل. وردا على سؤال عن ثلاث شخصيات محاميات جسدتها ليلي علوي وغادة عادل ودر... أجابت: «كل فنانة قدمت دورها بشكل جيد «وحلو قوي» والمهن كانت واحدة ولكن الموضوع والقصص التي تتواجد بها كل محامية مختلفة تماماً. وعن سيطرة الوكالات الإعلانية على الدراما الرمضانية؟

قالت ليلي علوي: لو فكرة تحكم المعلن فيما يقدم فهي مسألة بشعة ومرفوضة، لكني أرى أنه لو حدث ذلك فهو يحدث في عمل أو اثنين أو أربعة لكن ليس في كل الأعمال المعروضة، ودائماً الإعلانات تتحكم في البرامج والصحافة والفن أيضاً، لكن هذه تجربة حديثة والسبب في انتشارها الحالة الاقتصادية تغيرت والمتنجون تقلصوا بشكل كبير، ومن الممكن أن يطلب المعلن فنانين معينين لكنه يقدم عملاً جيداً، وفي الآخر يفكر بشكل إيجابي في صالح الفن والربح أيضاً ومن الممكن أن تكون الظاهرة صحية، وطالما أن الإنتاج والدراما يستفيدان منه ليه (لا).

الملقب بالحاكم بأمر الله، وهو أول خليفة فاطمي يولد في القاهرة .

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٩٩ هـ (١٧ حزيران ١٣٠٠ م) حدثت موقعة الخانزدار والتي تسمى (مرج الصفر) جنوب شرق دمشق واستطاع فيها القائد أحمد الناصر بن قلاوون أن يهزم الغتار .

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٨٦ هـ تولى الخلافة في الدولة الفاطمية بمصر ابو علي

٢٩ حدث في رمضان

في مثل هذا اليوم من العام الثالث عشر للهجرة وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب انتصر المسلمون على الفرس في معركة البويب في العراق.

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٥٦ هـ توفي في مدينة بخارى ببلاد أوزبكستان العلامة البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل صاحب الكتاب الجامع لاحاديث النبوية الشريفة الشهير بصحيح البخاري . كانت بخارى عندما ولد

والحفاظة القوية ومعرفة واسعة باحوال الرجال ، ومن أشهر آثاره : الجامع الصحيح الذي تضمن ٢٧٧٥ حديثاً من بين ستمائة حديث كانت تحت يديه ، فعاود النظر فيها مرات ومرات وفق قواعد علمية دقيقة حتى انتهى من وضع كتابه الصحيح . وقد امتدت العناية به الى يومنا وكثرت شروحه وحواشيه .

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٨٦ هـ تولى الخلافة في الدولة الفاطمية بمصر ابو علي

برامج القناة رمضان

يعرض ١٣:٠٠ ويعاد ٠٧:٣٠

يعرض ١٥:٠٠ نشرة أخبار الظهيرة

يعرض ١٦:٠٠ ويعاد ٠٢:٠٠

يعرض ١٧:٠٠ ويعاد ٠٣:٠٠

يعرض ١٨:٠٠ ويعاد ١٠:٠٠

يعرض ١٨:٣٠ ويعاد ٢٢:٣٠

برعاية منتجات حلال طيب الغذائية

حكاية اليوم

يعرض ١٩:٠٠ ويعاد ١٤:٠٠

يوميات زوجة مفروسة

يعرض ٢٠:٠٠ نشرة أخبار المساء

يعرض ٢١:٠٠ ويعاد ٠٨:٣٠

يعرض ٢٢:٠٠ ويعاد ١١:٣٠

يعرض ٠٠:٠٠ ويعاد ١٠:٣٠

تليم أوت

يعرض ٠٠:٠٠ ويعاد ١٠:٣٠

من الأحد إلى الخميس ٠١:٠٠

زلس وذكومته



Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
4 July 2016



http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

## اقراء

### دون كيوخوته



دون كيوخوتي دي لا مانتشا، وحبس فييربانتنس في السجن الملكي في إشبيلية بين شهري سبتمبر وديسمبر من عام ١٥٩٧ بعد إفلاس البنك الذي كان يضع فيه الودائع المالية. تدور أحداث الرواية حول شخصية الونسو كيوخانو، رجل نبيل قارب الإطلاق.

صدر عن دار المدى طبعة جديدة كتاب (دون كيوخوته) تأليف ثربانتس وترجمة عبد الرحمن بدوي. وكيوخوته اعتبرها الكثير من النقاد بمثابة أول رواية أوروبية حديثة وواحدة من أعظم الأعمال في الأدب العالمي والتي تمت ترجمتها إلى العديد من اللغات الأجنبية. يحمل الجزء الأول اسم العبقري النبيل دون كيوخوته دي لا مانتشا، وظهر عام ١٦٠٥، بينما ظهر الجزء الثاني عام ١٦١٥ تحت عنوان العبقري الفارس

## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadpaper.net

## نحن رهائن الفتنل

هل شعر المواطن الكوري الجنوبي بالاستغراب، وهو يرى مواطناً مثله يصفع رئيس وزراء بلاده متهماً إياه بالتقصير في حادث غرق العبارة الذي راح ضحيته ١٢٨ شخصاً، لكنني، أنا المواطن العراقي الذي يتعمق بخيرات "الشهرستاني"، ويبتغى كل صباح، آخر ما تجود به قريحة حاكم الزاملي الأمنية، أمضيت يوم أمس وأنا أشعر بالزهو، لأن مواطنين تجرأوا وهاجموا موكب حيدر العبادي أثناء تفقده لموقع تفجير الكرادة، من دون أن أسأل نفسي: ترى كم فاجعة مرت علينا منذ ١٣ عاماً واجهناها بالصراخ والشتائم ثم ذهبنا لنقف طوابير من أجل المالكي والتجديف وعلاوي والحكيم والزامللي والكربولي والملك والفلاوي واضفنا لهم "مؤسس المدينة العراقية" فائق الشيخ علي؟

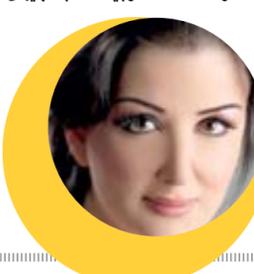
ماذا ستضيف لنا "عواجل" الفضائيات، سنقرأ أن عدد شهداء الكرادة توقف عند الرقم ١٢٥، وأن الجرحى تجاوزوا المئات، سنقرأ عن الأشلاء التي تفحص تحت الركام، لا نمتع لدينا لمعرفة التفاصيل، ولا نتشغلنا لغة الأرقام، فإذنا يعني أن تصدر الأمم المتحدة بياناً تؤكد فيه أن ثلاثة ملايين ونصف المليون طفل عراقي يواجهون خطر الموت والإرهاب والأوبئة، إذ كنت حريصاً على معرفة الأخبار جيداً، أنصحت بالاستماع إلى الحديث الذي أنلى به السيد نوري المالكي لحظة بي بي سي، وقد أخبرنا فيه أنه على استعداد للعودة إلى المنصب وإصلاح ما تم تخريبه بغيابه، ربما سيقول البعض لماذا أنت مصّر على أخذ كلام "فخامته" على محمل الجد، إنه يعانى من داء الزعامة، لتتحول من دولة تاج الراس، والسياسي، هو الذي قال مرة في تقديم حكومته إلى المواطنين: "ستشهد السنوات القادمة نهوضاً في كافة المجالات لم يشهده العراق منذ تأسيسه"، وهو الذي قال "الإرهاب لفظ أنفاسه ولن يعود ثانية"، وهو الذي وقّع وثيقة السيادة مبتسماً، وهو الذي سيجرح القدس قريباً.

ماذا تعنى الأخبار العاجلة، ونحن نعيش في ظل مسؤولين، لا يملكون طريقاً للخروج من مستنقع القتل والخراب والقتل، ولهذا نموت وسنموت في الشوارع والساحات وفي البيوت، كل من يتصور أن حادثة الكرادة ستكون الأخيرة في سجل القتل اليومي وأهم، لن نخجو ما لم نغير العقد الاجتماعي بيننا وبين السياسة، لتتحول من دولة تاج الراس، والسياسي المقدس، إلى دولة المواطن، التي يتوقف فيها الفصل بين العراقيين والعراق، لأن الفشل ينشر ثقافة الموت باعتبار أن كل شيء مكتوب على الجبين وهو قضاء الله وقدره، وتنتهي كل الكوارث بتسمية الضحايا شهداء، ويتجهج صوت رئيس الوزراء وهي يقول لأهل الضحايا: يرحمهم الله إنهم في الجنة.



خليل في الدراما المصرية للمرة الأولى في موسم دراما رمضان الحالي، وذلك من بوابة مسلسل الخانكة للممثلة غادة عبد الرزاق، التي اختارتها عقب فوزها بلقب برنامج "أراب كاستينج" لاكتشاف المواهب، حيث كانت غادة من أفراد لجنة التحكيم الخاصة بهذا البرنامج، وتلعب فيه جيهان خليل دور "تيا" فتاة أرسقراطية مدللة.

ولكنها حريصة على اختيار أدوار صعبة ومركبة. تشارك الممثلة المغربية الشاببة جيهان خليل



## لماذا يرتدي الأثرياء نفس الثياب يومياً؟

أن يحترق بشأن ماذا سيرتدي. وظل مؤسس شركة "أبل" الراحل، ستيف جوبز، يظهر في لباس مكرر، ليس سوى سروال جينز أزرق وسترة سوداء وحذاء رياضي عادي. وشاع أسلوب جوبز في اللباس بين موظفي شركة "أبل"، علماً بأنه كشف ذات مرة أنه فكر أن يفرض لباساً موحداً على الموظفين بشركته، لكن الفكرة لم تلق قبولا، على وفق ما نقل موقع "ماشابل".

أسا الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الذي يرتدي بذلة زرقاء في الغالب، فيقول إنه لا يهتم بما سيرتدي أو سيأكل، لأنه يتابع أموراً عديدة، أكثر أهمية، يتوجب عليه أن يشتغل عليها ويبت في أمرها. وبالرغم من ظهور العبقري الراحل ألبرت آينشتاين ببذلة أنيقة في كثير من الصور، إلا أنه كان عاشقاً لسترة القطن المريحة وحذاء الصندل الخفيف.

الموضة، وارتداء آخر ما استجد في سوق الأزياء، فإن شخصيات من كبار الأثرياء في العالم تظهر بالثياب نفسها، مفضلة الاحتفاظ بأسلوب بسيط في الحياة.

من بين تلك الشخصيات، مؤسس موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، الذي يبدو في الغالب بقميص عادي قصير "تيشيرت" بلون رمادي مع سروال جينز.

ولدى سؤاله عن سبب التشبث بلباس واحد تقريباً، في حين أن بوسعه الظهور بملابس فاخرة تبدو في منتهى الأناقة، أجاب زوكربيرغ بأنه حريص على أن يمنح وقته للقرارات التي تخدم الناس، لا

نيويورك / رويترز  
إذا كان الكثيرون يضطرون إلى الاقتراض في سبيل ملاحقة صحبات

الموت يغيّب صاحب "صائد الغزلان" لويس أنجلوس / سكاى نيوز  
توفي المخرج السينمائي مايكل كيميونو، الحائز على جائزة أوسكار أفضل مخرج، الذي بات فيلمه "صائد الغزلان"، أحد أعظم انتصارات هوليوود في ذروتها خلال سبعينيات القرن الماضي، في حين ساهم فيلمه "بوابة الجنة" في إنهاء تلك الحقبة.

ورحل كيميونو، عن ٧٧ عاماً في مقاطعة لوس أنجلوس، حسب ما قال الطبيب الشرعي الليفتانت بي كيم لوسويتد برس. وأضاف أن كيميونو كان يعيش في بيغلي هيلز، لكنه ليس لديه تفاصيل إضافية عن ملاعبات وفاته.

وقال إريك وايزمان، صديق كيميونو ومحاميه السابق، إن أصدقاءه كانوا غير قادرين على الوصول إلى كيميونو عبر الهاتف خلال الأيام القليلة الماضية، واتصلوا بالشرطة التي عثرت عليه ميتاً في فراشه، موضحاً أن كيميونو لم يكن مريضاً على حد علمه. وتدور رائعة كيميونو "صائد الغزلان" الذي أخرجه في ١٩٧٨، حول تأثير الحرب الفيتنامية على بلدة صغيرة تعمل في الصلب في ولاية بنسلفانيا. وحاز الفيلم ٥ جوائز أوسكار، منها أفضل صورة وأفضل مخرج، وساعد في بزوغ أسطورتى التمثيل روبرت دي نيرو وميريل ستريب.

## الموت يغيّب صاحب "صائد الغزلان"

لويس أنجلوس / سكاى نيوز  
توفي المخرج السينمائي مايكل كيميونو، الحائز على جائزة أوسكار أفضل مخرج، الذي بات فيلمه "صائد الغزلان"، أحد أعظم انتصارات هوليوود في ذروتها خلال سبعينيات القرن الماضي، في حين ساهم فيلمه "بوابة الجنة" في إنهاء تلك الحقبة.

ورحل كيميونو، عن ٧٧ عاماً في مقاطعة لوس أنجلوس، حسب ما قال الطبيب الشرعي الليفتانت بي كيم لوسويتد برس. وأضاف أن كيميونو كان يعيش في بيغلي هيلز، لكنه ليس لديه تفاصيل إضافية عن ملاعبات وفاته.

وقال إريك وايزمان، صديق كيميونو ومحاميه السابق، إن أصدقاءه كانوا غير قادرين على الوصول إلى كيميونو عبر الهاتف خلال الأيام القليلة الماضية، واتصلوا بالشرطة التي عثرت عليه ميتاً في فراشه، موضحاً أن كيميونو لم يكن مريضاً على حد علمه.

وتدور رائعة كيميونو "صائد الغزلان" الذي أخرجه في ١٩٧٨، حول تأثير الحرب الفيتنامية على بلدة صغيرة تعمل في الصلب في ولاية بنسلفانيا. وحاز الفيلم ٥ جوائز أوسكار، منها أفضل صورة وأفضل مخرج، وساعد في بزوغ أسطورتى التمثيل روبرت دي نيرو وميريل ستريب.

## الإجابة عن سؤال مقابل ليلة في برج إيفل

باريس / رويترز  
يعد برج إيفل من معالم العاصمة الفرنسية باريس الأبرز للسياح لكنه تحول لليلة واحدة فقط إلى منزل نبيت فيه عائلة بريطانية. وفازت ميشيل ستيفنسون وعائلتها بإقامة لليلة واحدة في المعلم الفرنسي الشهير في مسابقة تطلقها موقع "هوم أوي" لاستئجار منازل العطلات بعد أن أجابت على سؤال "ماذا ستفعل إذا كانت شقة هوم أوي في إيفل تاور لك لليلة واحدة". وكانت ستيفنسون وهي والدة طفلين مصابين بمرض التوحد بين ٤ رابحين سيحاولون فرصة المبيت لليلة واحدة في الشقة الفخمة الواقعة في الطابق الأول من البرج والمطلّة على مناظر رائعة للمدينة وسيحصلون على جولة في الممرات غير المفتوحة للزوار. وقالت ستيفنسون في إشارة إلى ولديها "فعلت هذا من أجلهما حقاً إذ إنهما مسحوران ببرج إيفل وشكله وأصواته؛ أظن أنه كونهما مصابين بمرض التوحد فإن الأضواء هي عامل الجذب بالنسبة لهما، إنه أمر لن يتكرر (في حياتهما) مرة أخرى.

## الفيلم الإيراني البائع يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان ميونيخ السينمائي

ميونيخ / د ب أ  
انتهت دورة مهرجان ميونيخ السينمائي الرابعة والثلاثين بفوز فيلم الدراما الاجتماعية فوروشاندي «البائع» للمخرج الإيراني أصغر فارهادي بالجائزة الكبرى. وحصل الفيلم على جائزة أفضل فيلم دولي، وتبلغ قيمتها ٥٠ ألف يورو خلال احتفالات توزيع الجوائز في ختام المهرجان الذي استمر لعشرة أيام. وعرض أكثر من ٢٠٠ فيلم من ٦٢ دولة في ثاني أهم فعاليات صناعة السينما بعد مهرجان بيرليناله الذي ينظم في الشتاء.

## قبل مدفع الإفطار

بيروت / المدى  
رضا الخطاط من ألمع نجوم الغناء العراقي من فترة السبعينيات والثمانينيات والى اليوم ما يزال يقدم أجمل الأغاني، ومن أشهر أغانيه "جنة جنة، طير الحمام، مغرورة، بين العصر والمغرب، شسوييني بية" وغيرها عشرات الأغاني الناجحة. عن طوقسه الرمضانية "أخيرة المدى" حوارت الفنان القدير رضا الخطاط فسالناه:  
× هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟  
- شهر الطاعة.

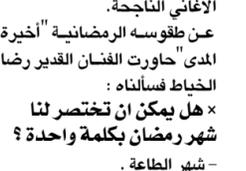
## قبل مدفع الإفطار

بيروت / المدى  
رضا الخطاط من ألمع نجوم الغناء العراقي من فترة السبعينيات والثمانينيات والى اليوم ما يزال يقدم أجمل الأغاني، ومن أشهر أغانيه "جنة جنة، طير الحمام، مغرورة، بين العصر والمغرب، شسوييني بية" وغيرها عشرات الأغاني الناجحة. عن طوقسه الرمضانية "أخيرة المدى" حوارت الفنان القدير رضا الخطاط فسالناه:  
× هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟  
- شهر الطاعة.

## صباح

\* طه رشيد  
مدير العلاقات الإعلامية في دائرة السينما والمسرح، يعلن عن تقديم العرض المسرحي الخاص بالأطفال "دائرة الطباشير الصغيرة" من إعداد وإخراج د. إقبال نعيم، وتمثيل مجموعة من فنانين الفرقة الوطنية للتمثيل، وإنتاج دائرة السينما والمسرح، وسيكون العرض طيلة أيام العيد الساعة ١١ صباحاً على خشبة مسرح الرافدين.

\* مازن محمد مصطفى  
الفنان العراقي، يلعب دور البطولة في الفيلم السينمائي "الجارف"



## نتعلم من رمضان التسامح والمحبة

أعجبك في رمضان؟  
- مسلسل "ليالي الحلمية" و"سيفي" وبرنامج "غسل ولبس".  
× هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟  
- الفنان ناصر القصبي وإياد راضي.  
× ماذا تعلم لرمضان من ذكريات؟  
- في شهر رمضان الحزن يوقظ ذكرياتي أكثر وتفاصيل جميلة في أيامي الرمضانية، أفقد ابني الغالي ماهر مكانه خلال عيد الأضحية.  
× كيف تقضي يومك في رمضان؟  
- قراءة القرآن الكريم وصلوة الأرحام.  
× هل تتصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟  
- نعم.  
× ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟  
- المواقع الفنية والفيس بوك ووكالات الأنباء.  
× ما هي الوجبات المفضلة لك على ماثدة الإفطار؟  
- أهم شيء لدي الماء واللبن والتمر.  
× هل تابعت عملاً فنياً أبناء العراق.

بمدفع الإفطار؟  
- بالتأكيد مدفع رمضان يرتبط بذكريات كل المسلمين التي تعودنا على وجوده في هذا الشهر الفضيل.

× ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟  
- التسامح والمحبة ومساعدة الآخرين، في شهر رمضان نتعلم الصبر، نتعلم أن نحب بعضنا أكثر ونكون يبدأ واحدة فما يجتمعنا الدين وليس المذهب أو الطائفة فأتمنى أن يكون شهر الرحمة والتوبة والتسامح وكل الصفات الجميلة التي يجب أن يتحلى بها المؤمنون في هذا الشهر الفضيل.  
× ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟  
- الكوميديا والمسلسلات الاجتماعية.  
× هل يرتبط عندك رمضان